داخل العدد

اقتصاد
- المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط يفقد ٦٦ نقطة والتداولات تميل لصالح عمليات البيع
- أسهم أوروبا تتجه نحو أكبر خسارة أسبوعية في ٢٠١٧
- ٢٠١٦ .. سنة حرارة غير مسبوقة على صعيد المناخ العالمي

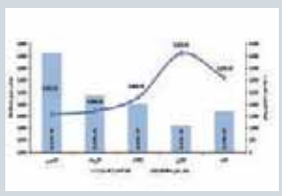

محليات
- ٦ شواهد أثرية وتاريخية وسياحية وطبيعية استثنائية تتميّز بها ظفار
- أهالي قرية الحويل يطالبون بإعادة رصف الطريق الداخلي لإنقاذ المارة
- ختام فعاليات البرنامج الصيفي لطلبة المدارس بشمال الشرقية

رياضة
- اليوم .. افتتاح فعاليات المخيم الصيفي الـ١٨ للمرشدات ومخيم الجوالات بسهل جبل آشور
- ظفار تستقبل المشاركين في معسكر شباب الأندية ... اليوم
- فعاليات متنوعة ببرنامج شبابي بشمال الشرقية

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

٢٨ صفحة . الثمن 200 بيسة
www.omandaily.om

Saturday 12 August 2017 Edition No 13220
السبت ١٩ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠١٧م العدد ١٣٢٢٠

مسقط ٣٢ | ٢٧
صلالة ٢٦ | ٢٤

نفط عمان يسجل ٤٩,٩٥ دولار أمريكي

العمانية: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر أكتوبر القادم ٤٩,٩٥ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد امس انخفاضا قدره دولار أمريكي و٧٨ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٥١,٧٣ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر أغسطس الحالي بلغ ٤٦ دولارًا أمريكيًا و٥٢ سنتًا للبرميل، منخفضًا بما مقداره ٤ دولارات أمريكية و٣ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو الماضي.

عبر سلة متوازنة في مختلف القطاعات تشمل أسواق المال ومجالات أخرى

صندوق الاحتياطي العام للدولة يستثمر في ٤٦ بلدا حول العالم

العمل على جذب رؤوس الأموال الأجنبية للسلطنة بما يتماشى مع خطط الدولة

كتب - زكريا فكري: بلغ عدد الدول التي يستثمر فيها صندوق الاحتياطي العام للدولة حوالي ٤٦ دولة حول العالم، وذلك عبر سلة استثمارية متوازنة في مختلف القطاعات وأسواق المال والسندات، وفي إطار شراكات مع عدد من الدول الصديقة، على رأسها أربع دول تأتي في مقدمتها الهند وفيتنام بهدف تحقيق نسب نمو عالية.

ويحرص الصندوق على بناء محفظة استثمارية ترتكز على التنوع في الأدوات الاستثمارية والأصول بما في ذلك القطاعات والمناطق الجغرافية وذلك لتقليل المخاطر، إضافة إلى الجانب الاستراتيجي للاستثمارات وذلك لضمان عوائد جيدة ومستدامة على الأمد الطويل.

ويركز الصندوق على فئتين من الاستثمارات هما الأصول المتداولة والتي تتضمن الأسهم العالمية وسندات الدخل الثابت والأصول قصيرة الأجل، وثانيا: الأصول الخاصة غير المتداولة التي تتضمن الاستثمارات المباشرة في المشاريع الصناعية والتجارية والخدمية واللوجستية والعقارات.

وتغطي استثمارات محفظة الأسهم العالمية عدة مناطق حول العالم منها أمريكا الشمالية وأوروبا ودول آسيا المطلة على المحيط الهادي والأسواق الناشئة، وتتوزع على ١٠ قطاعات مختلفة.

أما محفظة السندات العالمية، فتستثمر في أدوات سيادية عالية الجودة وذات الصلة بالحكومة فيما يقارب من ٣٥ سوقا من أسواق السندات في جميع أنحاء العالم في البلدان المتقدمة والناشئة.

ويعمل الصندوق على جذب رؤوس الاموال الأجنبية للسلطنة بما يتماشى مع خطط الدولة، في الوقت الذي يقوم فيه على توجه محلي يستهدف من خلاله قطاعات الصناعات الغذائية ومواد البناء والخدمات الصحية واللوجستيات. «التفاصيل ص ٧»

من خلال التصفيات التي أقيمت بصلالة

السلطنة تتأهل لكأس العالم لالتقاط الأوتاد في روسيا ٢٠١٨

■ من التتويج وتكريم الأبطال في التقاط الأوتاد «العمانية»

العمانية: اختتمت منافسات بطولة تصفيات كأس العالم لالتقاط الأوتاد في مجموعتها الأولى التي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية تحت إشراف الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد في صلالة، وذلك برعاية معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار، بمشاركة خمس دول هي: السلطنة وقطر واليمن والأردن وبريطانيا.

وجاء الختام من خلال المنافسة على ثلاث مسابقات خصصت المسابقة الأولى لجولتين وقطع ليمونتين ووتد بالسيف، والمسابقة الثانية لجولتين والتقاط حلقتين ووتد بالرمح، إضافة إلى مسابقة التتابع للسيف والرمح من خلال جولتين. وحقق منتخبنا الوطني الأول لالتقاط الأوتاد المركز الثاني وكسب بطاقة التأهل إلى كأس العالم لالتقاط الأوتاد بروسيا ٢٠١٨ وحققت اليمن المركز الأول، كما حقق الأردن المركز الثالث، وتمكن فارس المنتخب اليمني بلال الصبري من خطف لقب فارس البطولة.

واختتمت المنافسات من خلال جولة فرق التتابع للسيف والرمح، وقد قدم فرسان المنتخبات المشاركة أداء مجيدا أبهر الجميع من خلال التقاطهم للأهداف بصورة احترافية، خصوصا وأن هذه الجولة من أصعب الجولات وتحتاج إلى مهارة واتقان.

وفي ختام منافسات اليوم الثالث والأخير قام معالي السيد محمد بن سلطان البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار راعي المناسبة بتتويج الفائزين وتكريم الجهات الحكومية والخاصة المساهمة والداعمة للبطولة.

الصين وروسيا وألمانيا تطلب التهدئة

ترامب يتوعد بيونج يانج مؤكدا: الخيار العسكري «جاهز للتنفيذ»

■ مقاطعة بكوريا الشمالية كما تبدو من خلال المنطقة الحدودية في كوريا الجنوبية «أ ف ب»

واشنطن - (أ ف ب): توعد دونالد ترامب مجددا امس باستخدام القوة ضد كوريا الشمالية مؤكدا ان الخيار العسكري «جاهز للتنفيذ» رغم دعوة الصين الى ضبط النفس في محاولة لتهدئة الحرب الكلامية غير المسبوقة بين واشنطن وبيونج يانج.

وكتب ترامب على موقع «تويتر» أن «الحلول العسكرية موضوعة بالكامل حاليا وهي جاهزة للتنفيذ في حال تصرفت كوريا الشمالية بدون حكمة. نأمل أن يجد (الزعيم الكوري الشمالي) كيم جونج أون مسارا آخر!».

وردا على هذا التصعيد الأخير، علقت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل من برلين «لا أرى حلا عسكريا لهذا النزاع»، مضيفة أن «ألمانيا ستشارك بشكل مكثف في خيارات الحل غير العسكرية، إلا أنني أرى أن التصعيد الكلامي هو رد خاطئ».

من جهته، حذر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف من أن مخاطر اندلاع نزاع بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية «كبيرة جدا»، ملمحا الى أنه يعود لواشنطن القيام بخطوة أولى من أجل نزع فتيل الأزمة.

وفي وقت سابق، حثت الصين كلا من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على تخفيف التصعيد.

ولكن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ابتعد عن خطاب الرئيس، مؤكدا ان نتائج اي حرب محتملة ستكون «كارثية» وأضاف أن الجهود الدبلوماسية لحل أزمة كوريا الشمالية المرتبطة ببرنامجها النووي تؤتي ثمارها.

تقييم الآثار المترتبة على الحادث

«صحار ألمنيوم» تشكل لجنة خبراء لإعادة تشغيل مصنع إنتاج المعادن بكامل طاقته

أكد سعيد بن محمد المسعودي الرئيس التنفيذي لشركة صحار ألمنيوم ان الشركة قررت تشكيل لجنة من الخبراء من أجل تقييم الآثار المترتبة على الحادث الذي وقع يوم الجمعة الرابع من أغسطس الجاري في المصنع، مما أدى إلى توقف العمليات الاعتيادية دون أي إصابات.

وأكد في بيان صادر من الشركة أن لجنة الخبراء تقوم بالوقوف على آلية لإعادة تشغيل مصنع إنتاج المعادن بكامل سعته الإنتاجية في أسرع وقت ممكن.

وأضاف المسعودي ان سلامة وأمان موظفينا تعد في مقدمة أولوياتنا.

وكانت شركة صحار ألمنيوم قد أعلنت عن وقوع حادث في خلية الإنتاج بمصهر مصنع صحار ألمنيوم بمنطقة صحار الصناعية، ما أدى إلى توقف عمليات المصنع الاعتيادية، و تم احتواء تبعات الأمر في الحال دون إصابات.

«التفاصيل ص ٧»

عشرات القتلى والجرحى في تصادم قطارين بشمال مصر

القاهرة - (أ ف ب): قتل ٣٦ شخصا وأصيب ١٢٠ في تصادم قطارين في شرق الاسكندرية بشمال مصر، بحسب وزارة الصحة المصرية.

وقال التلفزيون الرسمي ان التصادم وقع بين قطارين احدهما كان في طريقه من القاهرة الى الاسكندرية والاخر كان اتيا من بورسعيد الى المدينة ذاتها.

وأوضح ان الحداث وقع في منطقة خورشيد عند المدخل الشرقي للاسكندرية. ونقل التلفزيون عن مصادر بهيئة السكك الحديدية المصرية ان الحادث نجم عن «عطل فني وقع بأحد القطارين».

وأضافت وزارة الصحة في بيان انه تم نقل المصابين الى عدة مستشفيات في مدينة الاسكندرية. وقال رئيس هيئة الاسعاف احمد الانصاري، وفق بيان وزارة الصحة، إنه فور وقوع الحادث تم إرسال ٢٥ سيارة اسعاف مجهزة لنقل المصابين والضحايا.

وتتكرر حوادث القطارات في مصر بسبب تقادم القطارات وقلة صيانة السكك الحديد وضعف المراقبة. وتقع حوادث قاتلة بين قطارات وسيارات او حافلات تعبر تقاطعات السكة الحديد. ووقع ١٢٣٤ حادث قطار في مصر عام ٢٠١٥، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحكومي.

ووقع أبشع حادث في تاريخ السكك الحديد بمصر في فبراير ٢٠٠٢ حين أدى حريق اندلع في قطار كان متجها من القاهرة الى جنوب مصر الى مقتل حوالي ٣٧٠ شخصا.

بدء انسحاب مسلحين من منطقة حدودية مع لبنان اليوم

تركيا تتخذ إجراءات لحماية حدودها مع إدلب السورية

أنقرة - بيروت - (رويترز): قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم امس إن بلاده تتخذ الإجراءات اللازمة على الحدود التي يبلغ طولها ١٥٠ كيلومترا مع محافظة إدلب السورية التي سيطر عليها متشددون على صلة بفرع تنظيم القاعدة السابق في سوريا.

وكان يلدريم يتحدث بعد يوم من إعلان وزير الجمارك التركي أن السلطات ستحد من حركة السلع غير الإنسانية عبر معبر باب الهوى إلى إدلب لأن الجانب السوري يخضع لسيطرة «تنظيم إرهابي». وقال الرئيس رجب طيب إردوغان امس إن المعبر سيظل مفتوحا أمام المساعدات الإنسانية لكن لن يسمح بمرور الأسلحة.

وقال اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اللبناني إن عناصر جماعة سرايا أهل الشام السورية المعارضة المسلحة سيبدأون مع عدد من المدنيين اليوم السبت الانسحاب من منطقة في لبنان على الحدود مع سوريا.

وقال إبراهيم بالهاتف لرويترز من بيروت إن قوات الأمن سترافق نحو ٣٠٠ مقاتل مع أسرهم ومدنيين آخرين يريدون العودة إلى سوريا حتى الحدود.

وقال: «اتفاق عودة سرايا أهل الشام مع عائلاتهم أنجز. المسلحون عددهم ٣٠٠ شخص بالإضافة إلى عائلاتهم وبعض العائلات التي تريد العودة طوعيا إلى بلدة عسال الورد. سيباشر تنفيذه اعتبارا من صباح الغد. والمدنيون سيبدأون العودة صباح الغد».

١٧ دولة تأثرت بالأزمة واجتماع في ٢٦ الجاري «لاستخلاص العبر»

فضيحة «البيض الملوث بالمبيدات» تشغل المفوضية الأوروبية

■ إحدى شركات إنتاج البيض بجنوب فرنسا «أ ف ب»

بروكسل- باريس - وكالات: أعلنت المفوضية الأوروبية، أمس، أن إجمالي ١٧ دولة، من بينها هونج كونج تأثرت بالفضيحة واسعة النطاق المتعلقة بالبيض الملوث بالمبيد الحشري «فيبرونيل».

وقال دانيال روساريو، أحد المتحدثين باسم المفوضية، إنه تم توزيع البيض الملوث في السويد وفرنسا وبريطانيا والنمسا وإيرلندا وإيطاليا ولوكسمبورج وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والدنمارك.

وكانت دولتان، ليستا من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وهما سويسرا وهونج كونج قد تلقيتا أيضا بيضا ملوثا بمبيد فيبرونيل، قادما من مزارع دواجن متضررة في بلجيكا وهولندا وألمانيا وفرنسا.

وأعلنت المفوضية أيضا أنها تعتزم عقد اجتماع وزاري للاتحاد الاوروبي في ٢٦ سبتمبر «لاستخلاص الدروس ذات الصلة» المستفادة من الفضيحة.

ومن جهة أخرى، ذكرت السلطات الفرنسية امس أنه تم تصدير حوالي ربع مليون من البيض الملوث بالمبيد الحشري فيبرونيل إلى فرنسا، في الفترة ما بين إبريل ويوليو الماضيين.

ويعتزم الاتحاد الاوروبي الدعوة الى اجتماع ازمة حول فضيحة البيض الملوث بمبيد الحشرات فيبرونيل ودعا الاعضاء فيه الى «العمل معا» في وقت ارتفع عدد الدول المتضررة الى ١٥ إضافة إلى سويسرا وهونج كونج.

وقال ناطق باسم السلطة التنفيذية الأوروبية ان المفوضية ستجمع هذه الدول في ٢٦ سبتمبر «لاستخلاص العبر» من هذه الأزمة.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.20	12.16	3.42	6.46	8.03

أسعار الذهب 1284.64 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

عُمان Oman Daily @omandaily1 @omandaily_newspaper

C.R No. 1/14573/8
بنك مسقط
bank muscat
bankmuscat.com
#بصمات_للوطن
"ليس كل ما يلمع ذهبا"
إحذر الإعلانات المضللة
سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
Sultanate of Oman
The Public Authority for Consumer Protection
pacp.gov.om

"يحظر على المسؤول الحكومي إبرام أي تصرف يؤدي
إلى المساس بالمال العام أو تبديده "
قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح
الرقم المجاني (80000008)
جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة
SAI APP
www.sai.gov.om

اشتهرت بتصدير اللبان والخيول لحضارات العالم

٦ شواهد أثرية وتاريخية وسياحية وطبيعية استثنائية تتميّز بها ظفار

■ جانب من المناظر الطبيعية الخلابة

■ من الشواهد الأثرية في صلالة

على مر العصور ظلت محافظة ظفار تتمتع بمكانة تاريخية وسياحية وآثار حافلة وغنية بالموروثات نظرا لموقعها الاستراتيجي المُطل على بحر العرب، حيث إنها تعد بوابة السلطنة نحو شرق إفريقيا والمحيط الهندي، إلى جانب كونها مركزا للبخور واللبان في الجزيرة العربية، حيث اشتهرت بتصدير اللبان والخيول لحضارات العالم القديم مثل الحضارة الآشورية والإغريقية والرومانية والفرعونية والفارسية.

وشكّلت هذه العوامل الثقافية البارزة علامة فارقة في مكانة محافظة ظفار الإقليمية على مدى العصور لدى شعوب العالم القديم والجديد وفتحت الآفاق لأنواع مختلفة من السياحة ومنها التجارية والاستكشافية والدينية وغيرها. وتمتلك محافظة ظفار إرثا حضاريا وتاريخيا ثمينا ضاربا في القدم من عجائب أثرية وتشكيلات جيولوجية وأضرحة الأنبياء وآثار وحفريات ونقوش حجرية تعود إلى إنسان العصور البدائية. سنستعرض هنا ٦ عجائب أثرية استثنائية تتفرد بها محافظة ظفار تستحق الاستكشاف.

كهف المرنيف

بإطلالة ساحرة على بحر العرب، يقع كهف المرنيف الهائل بمنطقة شاطئ المغسيل الشهير بنوافيره الطبيعية والذي يشهد توافد السيّاح بكثرة خصوصا في موسم الخريف حيث تنشط حركة التيارات المائية ويندفع الماء بقوة عبر التجويفات الصخرية لينتج عن ذلك منظر بديع للنافورات الطبيعية التي قلّما نشاهدها في هذا الجزء من العالم. ويمكنك المشي نحو الكهف حيث أن المكان مسوّر ومؤهل للمشي وتوجد أماكن للاستراحة بداخل الكهف للزوار مُطلة على البحر الأزرق الهائج بأمواجه وجروفه العملاقة التي تعانق السحاب والضباب. وفي طريقك إلى الكهف صعودا، ستتحفك الطبيعة بثرائها الأخّاذ من طقسٍ عليل وجبال خضرة وصوت هدير البحر في لوحةٍ فنيّةٍ بديعة.

مدينة سمهرم

يُطلق عليه موقع خور روري الأثري، المُدرج ضمن مواقع التراث العالمي وهو جزء من طريق اللبان. تقع مدينة سمهرم في الجهة الشرقية من مدينة صلالة وهي مدينة ضاربة في القدم أُنشئت بغرض إحكام السيطرة عَلى تجَارة اللبان الرائجة آنذاك كما تكشف ٥ كتابات حجرية تم العثور عليها في المنطقة والمكتوبة بالأبجدية العربية القديمة. وهي مدينة مسوّرة مستطيلة الشكل اشتهرت بميناءها الذي يعود تاريخه إلى الألف الأول قبل الميلاد، حيث كان ملاذا للأساطيل البحرية وحلقة الوصل بين حضارة عمان والعالم الخارجي. وقد ورد ذكر ميناء سمهرم في نصين يونانيين باسم «ميناء موشكا» يعودان إلى الفترة ما بين القرن الأول والثاني الميلادي. وتذكر الروايات المتناقلة منذ القدم بأن جرار اللبان العُماني التي أهدتها بلقيس ملكة سبأ للنبي سليمان كانت تستورد من ميناء سمهرم. ومن خلال التنقيبات الأثرية، تم العثور على مخطوطات ومعبد قديم وقطع نقدية وأثرية تدل جميعها على أن المدينة كانت على صلة تاريخية بالهند وبلاد ما بين النهرين وبلاد النيل.

شصر أوبار

يحظى موقع شصر الأثري على اهتمام مستكشفي الآثار العالميين حيث يضم شواهد تاريخية تعود إلى آلاف السنين الخالية، وهو جزء من طريق اللبان الذي اشتهر بازدهاره في العالم القديم واحتكاكه بحضارات ذلك الزمن. وتقول بعض الأبحاث أن الموقع كان مأهولا بالسكان منذ العصر الحجري. ومما لا شك فيه عند زيارتك للموقع هو ملاحظة الازدهار الذي كانت تعيشه ظفار في فترة زمنية غابرة نتيجةً لتجارة اللبان والخيول، فأسوار المدينة وآبارها تدل على رفاهية العيش والاستقرار الذي كانت تنعم به المنطقة. يمكنك زيارة الموقع الأثري حيث أنه يقع في شمال شرق ولاية ثمريت على بُعد ١٧٠ كيلومترا من مدينة صلالة.

■ أحد الأضرحة التي توجد بالمحافظة

البليد

متنزه البليد الأثري هو أحد المزارات التي تُعتبر قبلةً للسيّاح في محافظة ظفار، فإلى جانب روعة الهندسة المعمارية التي تعود إلى آلاف السنين الغابرة، يقع الموقع في منطقة جميلة يحفّها الخور، حيث يمكنك ركوب مركبة خاصة أو التجول على متن قارب يبحر بك على طول الخور لمشاهدة المعالم الأثرية. يمكنك الاستمتاع بمنظر البحر الممتد على مرمى النظر وسط الطبيعة الغنّاء في موسم الخريف بطقسه الجميل. كما يوجد بالموقع متحف أرض اللبان وهو أحد المزارات الرئيسية في المنطقة والذي يضم إرثا ثمينا من الشواهد الأثرية التي تدل على قيام حضارة بشرية متميزة في ظفار.

حفرة طوي أعتير

وتُسمّى كذلك ببئر العصافير، وهي أحد أعمق حفر الإذابة الطبيعية في العالم والتي تُعَد ملاذا طبيعيا للطيور المحليّة والمهاجرة، وبالتالي فهي أحد أهم المواقع التي يقصدها مصورو الحياة البريّة. كما يوجد بالقرب من الحفرة كهف طيق والذي يمكن مشاهدته من أعلى حفرة طيق. وتتميز هذه المنطقة بروعتها، حيث سحر الطبيعة الأم التي تتخللها الشلالات والمسارات الضيّقة والمياه والطيور والحياة البيولوجية المتنوّعة بشّتى ألوانها وحكاياتها.

أضرحة الأنبياء

تشتهر محافظة ظفار بوجود ضريح النبي أيوب عليه السلام وعمران أبي مريم أم النبي عيسى عليه السلام. ويتوافد الزوّار لمشاهدة هذه الأضرحة التي تقع في جبال مدينة صلالة، والتي تكتسي أفنيتها وحدائقها بحلة خضراء في موسم الخريف وسط المرتفعات الجبلية المطلّة على مناظر خلّابة.

■ أشجار اللبان

عزيزي المستهلك
مراعاة الجودة والسلامة والأمان في السلع والمنتجات وخصوصا الكهربائية
والإلكترونية ولعب الأطفال يجنّبك مخاطرها.
سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
تابعنا على FOLLOW US
خط المستهلك Consumers line 80079009

انهيارات مستمرة بشوارع صحم الفرعية بعد هطول الأمطار

أهالي قرية الحويل يطالبون بإعادة رصف الطريق الداخلي لإنقاذ المارة

عيوب عديدة تشمل ظهور الحفر وتسرب مياه الصرف الصحي إلى باطن الأرض

صحم – أحمد البريكي

لاتكاد تمر فترة من الزمن إلا وتشهد شوارع ولاية صحم سيما الفرعية منها انهيارات متواصلة تظهر من حين لآخر، تارةً بسبب ما تخلفه مشاريع الصرف الصحي من تشققات، وأخرى بسبب ما تقوم به بعض الشركات العاملة في مشاريع خدمية متنوعة بعضها يتهاوى لأسباب غير معروفة. وفي الوقت الذي تتكبد فيه الجهات الحكومية مبالغ طائلة مستمرة نظير إسناد تلك المشاريع التي يرجو منها المواطن خيراً، إلا أن تكرار حوادث هبوط الشوارع وظهور الحفر المفاجئة أصبحت، لا تطاق. (عمان) وقفت على واقع الطريق الداخلي لقرية الحويل القديمة بولاية صحم الذي تبلغ مسافته ٢ كيلومتر، واستمعت لمطالبات أهالي القرية الذين عبروا عن استيائهم إزاء التأخر والتباطؤ في إصلاح الطريق الذي بات يشكل خطراً كبيراً على حياتهم وحياة مستخدميه، من المارة خاصة عندما يحاولون تفادي تلك الحفر المفتوحة مطالبين الجهات المختصة وخاصة بلدية صحم بالإسراع برصف الطريق من جديد بعد تزايد الحفر وكثرة حوادث سقوط الشاحنات والمركبات العابرة فيه.

■ سالم الكحالي

■ أحمد الفزاري

■ محمد اليحيائي

■ سالم الكحالي: مطلوب اتخاذ إجراءات سريعة حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث

■ مدير بلدية صحم: تسرب المياه وراء التشققات وستتم معالجة المشكلة قريبا

■ بدر المعولي

■ يونس السناني

■ ناصر اليحيائي

■ سقوط شاحنة في حفرة الطريق

هبوط مستمر

بعد سنوات من المطالبة تم إعادة رصف الطريق الداخلي لقرية الحويل القديمة بولاية صحم عام ٢٠٠٩، واستبشر أهالي المنطقة خيراً بالبدء في تنفيذ مشروع الصرف الصحي بمنطقتهم، وخلال تنفيذ هذا المشروع الحيوي قامت الشركة المسند إليها المشروع بإزالة الإسفلت من الطريق كون المسار الرئيسي لخط الأنابيب يمر فيه، وبعد إتمام أعمال الردم لخطوط الأنابيب السفلية، قامت الشركة بإعادة رصف الشارع مجدداً ولكن بعد فترة زمنية وجيزة تبين أن الطريق في هبوط مستمر حتى بدت عليه التشققات وأصبحت فوهات التهوية تعلو عن مستوى الطريق بارتفاع يصل في بعض المواقع إلى حوالي ٣٠ سم، مما يجعل استخدامه خطرا على مرتاديه، وبتاريخ ٦ سبتمبر ٢٠١٠ تقدم الأهالي برسالة الى جهات الاختصاص يطالبون فيها بإعادة رصفه من جديد نظراً لما يسببه من أخطار محدقة تتهدد مرتادي هذا الطريق بسبب استمرارية هبوطه وبروز فوهات التهوية، وفي عام ٢٠١٣م وبعد هطول الأمطار انهارت أجزاء كبيرة من الشارع بسبب ليونة التربة السفلية حتى بات الطريق يشكل خطورة بالغة على سلامة الأهالي، والأخطر من ذلك أن بعض الانهيارات قريبة من أعمدة خطوط الكهرباء وبعد متابعة حثيثة من الأهالي وبعد طول انتظار،قامت الجهة المختصة بإزالة الطريق في أغسطس ٢٠١٥م والذي يمتد حوالي ٢ كم واستمر العمل فيه فترة لا تقل عن أربعة اشهر ولكن لم يكن الإنجاز فيه بالشكل المأمول باعتبار أن الطريق به الكثير من التعرجات وغير مستو، وأثناء هطول الأمطار يمتلأ بالمياه، وخلال أقل من أسبوع هوت شاحنتان في حفر عميقة وفي موقعين مختلفين بسبب تصدع الطريق أثناء مرورهما عليه ما دفع بالتساؤلات، ما الذي يعيق معالجة هذا الطريق بمواصفات فنية تجنب الأهالي المخاطر خاصة بعد أن أصبح الطريق الأسفلتي يهدد سلامة سكان المنطقة ولا يتناسب مع ضوابط السلامة المرورية.

مسؤولية مشتركة

أوضح سعادة الدكتور سالم بن ناصر الكحالي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صحم أن طريق قرية الحويل القديمة أصبح يعرض حياة الآخرين للخطر جراء الحفر التي تظهر بين الحين والآخر، حيث قامت الجهة المنفذة للمشروع بعمل صيانة لهذا الطريق قبل سنتين، ولكن رغم ذلك لم تعالج لحد الآن مشكلة الطريق؛ فما زالت الحفر والتشققات حاضرة إلى يومنا هذا، وأضاف: الشركة المنفذة للمشروع مطالبة الآن بشكل جاد بعملية تأهيل الطريق من جديد وهناك عدة صلاحيات لدى بلدية صحم في متابعة هذا الطريق والتنسيق مع الشركة المنفذة للمشروع، وأيضا تقع على البلدية المسؤولية في متابعة الطريق ورصفه بشكل مستمر والتنسيق مع أعضاء مجلس الشورى والمجلس البلدي في الولاية لأخذ المشورة فيما يتعلق بتطوير هذه الطرق، وفي الحقيقة تصلنا الكثير من طلبات المواطنين المتعلقة بالطرق الداخلية لمختلف قرى ومناطق الولاية لعملية رصفها ونقوم بدورنا بمخاطبة مدير بلدية صحم للقيام بمتابعة طلبات المواطنين، وهناك تجاوب من البلدية ولكن في حدود الصلاحيات والإمكانيات، أما في حال وجود طلبات مستعجلة فإننا نناشد البلدية بالإسراع في رفع تلك الطلبات للجهات الأعلى المتمثلة في المديرية العامة للبلديات الإقليمية بمحافظة شمال الباطنة لاتخاذ الإجراءات السريعة والعاجلة حتى لا تقع مثل هذه الحوادث.

مخاطبات سابقة

المواطنون في قرية الحويل القديمة سبق لهم التقدم بطلب صيانة الطريق ولديهم مخاطبات رسمية بذلك ولكن نتيجة للتأخر في عملية الصيانة؛ حصل ما حصل من سقوط الشاحنات في الحفر وأصبحت الآن الخسائر متراكمة ونتمنى أن يتم الإسراع في عملية إجراء الصيانة السريعة لجميع الطرق الداخلية في الولاية. وقال أحمد الفزاري عضو المجلس البلدي بولاية صحم: إن طريق قرية الحويل القديمة يقع تحت مسؤولية الشركة المنفذة للمشروع ولم تقم بلدية صحم ليومنا هذا باستلامه بشكل رسمي؛ نظراً لوجود عيوب عديدة في هذا الطريق تتمثل في الحفر وتسرب مياه الصرف الصحي في باطن الأرض في الآونة الأخيرة، وقعت بعض الشاحنات داخل الحفر والآن الطريق أصبح يهدد المواطنين ونطالب الشركة المنفذة للمشروع بضرورة الإسراع في رصف وتأهيل هذا الطريق من جديد. وأضاف الفزاري: إن أنابيب المياه الموجودة تحت الأرض أيضاً لها دور كبير في حدوث تلك التشققات والحفر وأثناء انفجارها تسبب الكوارث والمخاطر، ونناشد بلدية صحم بضرورة الإسراع في اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه تلك الشركات العاملة في هذا الطريق حتى لا تتفاقم المشكلة ويتعرض المواطنون لمزيد من المخاطر.

معالجة مرتقبة

أوضح محمد بن مصبح اليحيائي مدير بلدية صحم أن السبب الرئيسي لانهيار الطريق الداخلي بقرية الحويل القديمة هو وجود تسربات مياه من أحد خطوط أنابيب المياه في باطن الأرض، والخاصة بالهيئة العامة للكهرباء والمياه وسيتم معالجة الطريق في القريب العاجل بعد التنسيق مع كافة الجهات المختصة. ويشير المواطن بدر المعولي: استبشرنا خيراً بإعادة رصف هذا الطريق قبل سنتين ولكن أداء الشركة لم يكن بالشكل المطلوب؛ فبعد تنفيذ المشروع بفترة وجيزة بدأ الطريق ينخفض في بعض الأماكن وبعد سقوط شاحنتين في أماكن مختلفة في هذا الطريق، أناشد شرطة عمان السلطانية بمنع دخول الشاحنات إلا للضرورة القصوى تفادياً لوقوع حوادث مشابهة خاصة بعد أن عانى الأهالي يوم ٢٩ يوليو الماضي جراء قطع الطريق لساعات طويلة بسبب صعوبة إخراج الشاحنة من الصدع الذي سقطت فيه أثناء مرورها على الطريق. أما المواطن يونس السناني فيقول: حذرنا من أن الطريق يستمر في الهبوط التدريجي حتى بعد إزالته بالكامل وإعادة رصفه علماً بأنه منذ أن تم إعادة رصفه في عام ٢٠١٥م لم تهطل أمطار غزيرة ومع غزارة الأمطار نتوقع أن تعود مشكلة التصدع مجدداً.

مواصفات فنية

ويؤكد المواطن عادل العلوي أن هذا الطريق يحتاج لعملية ضغط التربة السفلية وفق المواصفات الفنية الخاصة لمشاريع الحفر والردم التي تتبع مشاريع الصرف الصحي، من ثم إعادة رصفه، أما إذا تم فقط إعادة تأهيله بطبقة إضافية فإن النتيجة ستكون ذاتها وسيستمر في هبوطه وسيتصدع بعد فترة زمنية. ويناشد المواطن ناصر اليحيائي جميع الجهات أن تأخذ دورها وتقوم بمسؤولياتها لمعالجة مشكلات هذا الشارع؛ فهذه المنطقة تعتبر مركز الولاية وبها كثافة سكانية كبيرة ويمر بها مجاري أودية وما آل إليه حال هذا الشارع؛ نتيجة طبيعية لتقصير الشركة المنفذة للمشروع في أداء واجبها ويجب على جميع الجهات مراقبة أداء الشركات بواسطة المختصين للوقوف على مدى التزامها بالمواصفات الفنية المنصوص عليها.

مشاركة شبابية واسعة بدورة التصميم والمونتاج

أقام فريق نجوم المدينة الإعلامي وبالتعاون مع معهد البيان للتدريب ومركز الوصل لحفظ القرآن الكريم وتنمية المهارات، دورة في مهارات المونتاج والتصميم ولمدة أربعة أيام وقد انطلقت الأحد الماضي، حيث تنوعت فعالياتها بين الجانب النظري والجانب العملي وشارك في الدورة خمسة عشر متدربا قدمها المدرب رشيد الحوسني والمدربة فاطمة الكيومية. وتحدث شهاب بن أحمد الخصيبي عن أهمية الدورة فقال: تأتي هذه الدورة حرصا من الفريق على استغلال أوقات الفراغ وتنمية قدراتهم العملية في مجال التصميم والمونتاج. وأضاف قائلاً: كما تعتبر هذه الدورة سلسلة متتابعة للعديد من الدورات التي ينفذها الفريق.

كذلك أضاف المدرب رشيد الحوسني قوله: هناك العديد من الشباب يمتلكون الميول والقدرات، ولكنها بحاجة لنوع من التنمية والصقل وتأتي هذه الدورة حرصا من معهد البيان للتدريب على القيام بدوره المجتمعي المعهود. أما المدربة فاطمة الكيومية فقد تحدثت عن الدورة قائلة: كانت فرصة لنا لتبادل الخبرات مع المتدربين؛ فكما هو معروف أن برامج التصميم في تطور مستمر وتغير دائم فحرصنا على تقديم الجديد والمفيد للمتدربين. كما تحدثت المتدربة عائشة الكيومية عن الدورة قائلة: لقد كانت الدورة مفيدة جدا بالنسبة لنا؛ لتصحيح بعض المعلومات في مجال المونتاج والتصميم، كما كان لها دور كبير في صقل موهبتنا، ونتمنى أن تكون هناك مبادرات مماثلة للاهتمام بميول الشباب واهتماماتهم وتوجيههم التوجيه الصحيح تحت إشراف أخصائيين في كل مجال. وأتى اليوم الختامي للدورة مع جلسة عملية وعرض المشاريع التي هي عبارة عن تطبيق عملي لما تعلمه المتدربون خلال الأربعة أيام، بعدها قام المدربان رشيد الحوسني وفاطمة الكيومية وشهاب الخصيبي رئيس الفريق بتوزيع الشهادات على المتدربين.

■ من أعمال الدورة

افتتاح ملتقى الأيتام الترفيهي بجعلان بني بو علي .. غدا

جعلان بني بو علي - صالح الغنبوصي

تفتتح غدا، فعاليات ملتقى الأيتام الترفيهي في نسخته الثامنة بمتنزه الرويس الساحلي المطل على بحر العرب، برعاية صاحب السمو السيد نواف بن برغش آل سعيد، وسيستمر الملتقى لمدة ستة أيام حتى تاريخ السابع عشر من نفس الشهر ، وسيضم ٥٠٠ يتيم من مختلف ولايات السلطنة وبتنظيم من فريق ثمرة عطاء التطوعي التابع لنادي الاتفاق الرياضي بشمال الشرقية، وسيشارك في الملتقى أكثر من ١٠٠ متطوع لإدارة الحدث وسيتضمن الملتقى مخيما ترفيهيا للأيتام وفعاليات متنوعة تتنوع بين الترفيه والثقافة والتعليم والعمل التطبيقي؛ بهدف تشكيل برنامج متكامل يلامس جميع الأطراف ويجعل اليتيم يشعر بالفرح والسعادة، كما ستشارك في الملتقى مجموعة من المؤسسات الحكومية والخاصة والفرق التطوعية والخيرية في تظاهرة جميلة يستشعر من خلالها الجميع بأهمية الارتقاء بالعمل الخيري والتطوعي.

ختام فعاليات البرنامج الصيفي لطلبة المدارس بشمال الشرقية

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

اختتمت أمس مراكز البرنامج الصيفي لطلبة مدارس محافظة شمال الشرقية فعاليات البرنامج والتي استمرت عشرة أيام متتالية بمشاركة (٤٠٠) طالب وطالبة تحت شعار (صيفي صون ووقاء) حيث نفذت الفعاليات في أربعة مراكز خصص منها مركزين للطلبة وهما مركز عبدالله بن زيد بولاية إبراء ومركز الشيخ سيف بن حمد الأغبري بولاية دماء والطائيين بالإضافة إلى مركزين للطالبات، وهما مركز النوابع بولاية بدية ومركز سمد بولاية المضيبي، البرامج والأنشطة في المراكز الأربعة تم تحديدها وفق محاور البرنامج العام، حيث تنوعت فعاليات وأنشطة البرنامج في محاور الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية والتي من خلالها تم تنفيذ جملة الأنشطة والفعاليات في المراكز الأربعة هذا إلى جانب مشاركة المراكز في فعاليات الأسبوع الاجتماعي بمحافظة شمال الشرقية من خلال إقامة مجموعة من فعاليات الأسبوع أبرزها المعسكر الصيفي للفتيات بمركز النوابغ الصيفي بولاية بدية وتنظيم محاضرة حول استعراض قانون الطفل ودور الحماية وذلك بمركز سمد الصيفي بولاية المضيبي.

وتضمنت الفعاليات كذلك إقامة المحاضرة التوعوية حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والابتزاز الإلكتروني وورش عمل في مجال الإسعافات الأولية لمصابي حوادث السير وأخرى في الإخلاء ودور الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف هذا إلى جانب المحاضرة التعريفية بالمقومات السياحية في سلطنة عمان، ومن الفعاليات التي اشتملت عليها خطط المراكز الأربعة كذلك ورشة عمل في الدوائر الإلكترونية والمهارات القرائية والحوار المباشر ودورة الخط العربي والبرمجيات وشبكات الحاسب الآلي بالإضافة إلى مهارات في اللغة الإنجليزية والتصميم الجرافيكي علم الفلك والوعي الاستهلاكي وبرنامج قيم وأخلاق، هذا إلى جانب القيام برحلات علمية وترفيهية.

يذكر أن وزارة التربية والتعليم تهدف من خلال تنفيذ البرنامج إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها بناء الشخصية المتكاملة للطالب وترسيخ مبادئ الانتماء والولاء واكتشاف المواهب الطلابية وصقلها ودعم خبراتهم ومهاراتهم المختلفة والتي أولتها الوزارة جل اهتمامها إلى جانب تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية وذلك من خلال تفعيل دور المؤسسة التربوية كمركز إشعاع في خدمة البيئة المحلية.

■ من فعاليات شمال الشرقية

محاضرات توعوية في مجال أمن المعلومات لطلبة مدارس شناص

شناص - عبدالله المعمري

اختتم أمس بقاعة نادي السلام بولاية شناص البرنامج الصيفي لطلبة المدارس الذي تطرحه وزارة التربية والتعليم هذا العام، تحت شعار (صيفي صون ووقاء) والمتمثل بمركز سعد بن معاذ الصيفي، تحت رعاية سعادة سلطان بن راشد الكعبي عضو مجلس الشورى بالولاية، بحضور محمد بن سعيد المعمري المدير المساعد لدائرة تنمية الموارد البشرية للتدريب بتعليمية شمال الباطنة إلى جانب عدد الأسرة التربوية والتعليمية وجمع من المواطنين.

وأوضح علي بن أحمد الكعبي رئيس مركز سعد بن معاذ الصيفي إلى أن تنوع البرامج التي تضمن عليها المركز هذا العام على مدى أسبوعين ساهم في تحقيق أهداف البرنامج المرجوة بما اشتمل عليه من فعاليات تعنى مختلف الأنشطة التي تهم الطالب وتقدم له بقالب تعليمي تطبيقي يختلف عن البيئة المدرسية المعتادة، والتي بينها دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والإنترنت والفعاليات الرياضية والثقافية وأخرى تعنى بمجال الابتكار العلمي، إلى جانب المحاضرات التوعوية في مجال أمن المعلومات والخدمات البلدية والمجالات الصحية والتطوعية الأخرى، وكذلك الرحلات الميدانية لعدد من المواقع الخدمية بالولاية، مشيرا إلى تضافر جهود كافة مؤسسات المجتمع بالولاية لإنجاح البرنامج. بعدها تم عرض فيلم مرئي يوثق عددا من الفعاليات التي نفذت داخل المركز وخارجه، واستعراض الاستفادة التي حققها المركز للطلبة المشاركين فيه والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة.

ليختتم الحفل بتكريم المشاركين والمساهمين في إنجاحه من الأفراد والمؤسسات بالولاية ، إلى جانب تكريم مقدمي الدورات التدريبية والمحاضرات وأيضا تكريم الطلبة المشاركين في البرنامج.

■ من تكريم أحد طلبة البرنامج

برامج متنوعة في برنامج «صيفي غير» ببهلا

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

تواصلت بولاية بهلا فعاليات البرنامج الصيفي لطلاب المدارس «صيفي غير» و الذي ينظمه نادي بهلا بالتعاون مع معهد بهلا للتدريب وبدعم من شركة تنمية نفط.

وأقيمت خلال هذا الأسبوع مجموعة من الحلقات التدريبية المختلفة بالإضافة إلى قواعد اللغة الإنجليزية. كما اطلع عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بهلا سعادة سالم بن حمد المفرجي على البرنامج وأهميته والتقى بأبنائه الطلبة، وتحدث سعادته لأبنائه عن أهمية البرنامج وطرق الاستفادة منه شاكرا ومثمننا الجهود المبذولة من قبل نادي بهلا بالتعاون مع معهد بهلا للتدريب وشركة تنمية نفط عمان.

وقدمت للمشاركين دورة في أساسيات الكهرباء المنزلية للطلاب قدمها المدربان حميد بن عبدالله الربخي ويحيى بن محمد الشقصي، حيث أعطوا شرحا مختصرا للطلاب المتدربين عن أساسيات الكهرباء المنزلية والمفاتيح الكهربائية والأسلاك وطرق التوصيل وطرق استخدام المفكات ونبذة عن بيئة العمل الآمنة.

كما سعى المدربان لإعطاء الطلاب نبذة عن استخدام أجهزة القياس والفحص والتعرف على مجمع المنصهرات DB وربط مكوناته.

وقام الطلاب بعمل مجموعة من التطبيقات العملية عن الدوائر الكهربائية مثل دائرة المصباح، ودائرة الجرس الكهربائي ومفتاح الدرج. وفي الحلقة التدريبية عن الطبخ للطالبات قدمت المدربة هاجر بنت عبد الحكيم آل الشيخ، تدريبا سلطت الضوء على الوجبات الضرورية وطرق تنفيذها وبيئة العمل الآمنة في المطابخ المنزلية، حيث عملت على تدريب الطالبات طرقا مختلفة للوجبات التالية السنافر، وكريم كراميل، وبيتزا، ولفائف الدجاج وأوضحت المدربة للطالبات أهمية هذه الدورة في الجانب التسويقي وطرق كسب الرزق مع التفكير في عمل بدائل ونماذج إيجابية يستحسنها المجتمع.

وأقيمت محاضرة عن الابتزاز الإلكتروني قدمها النقيب سعود بن سالم بن عبدالله السليماني من إدارة التحريات والتحقيقات الجنائية بمحافظة الداخلية، وتأتي في إطار الحملة توعية لأفراد المجتمع والمخاطر والأضرار الناجمة عن عدم الاهتمام والحرص الكافي أثناء استخدام الشبكة العنكبوتية، وذلك في ظل النمو والتطور الكبير الذي تشهده الدولة في الإقبال المتزايد على استخدام التقنيات الحديثة.

وعرف النقيب سعود الابتزاز الإلكتروني بأنه استدراج واصطياد الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإغرائهم بالظهور في أوضاع غير لائقة وتصويرهم دون علمهم وتهديدهم بنشر الصور ومقاطع الفيديو والقيام بعملية الابتزاز. كما استعرض النقيب الأسباب العملية لظاهرة الابتزاز وهي ضعف الوازع الديني، والاستخدام السيئ للشبكة العنكبوتية والبرامج المختلفة، والتأثر بالأصدقاء والنشأة الاجتماعية.

وأطلع النقيب سعود المشاركين في برنامج صيفي غير على قانون تقنية المعلومات لمكافحة الجرائم وتتمثل في معاقبة الجاني بالسجن مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ٣ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠٠٠ ريال عماني ولا تزيد على ٣٠٠٠ آلاف ريال عماني أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استخدم الشبكة المعلوماتية أو وسائل تقنية المعلومات في تهديد شخص أو ابتزازه لحمله على القيام بفعل أو امتناع ولو كان هذا الفعل أو الامتناع عنه مشروعا، وتكون العقوبة السجن المؤقت مدة لا تقل عن ٣ سنوات ولا تزيد على ١٠ سنوات وغرامة لا تقل عن ٣ آلاف ريال عماني ولا تزيد على ١٠ آلاف ريال عماني إذا كان التهديد بارتكاب جناية أو بإسناد أمور مخلة بالشرف أو الاعتبار. وفي ختام المحاضرة قدم العديد من النصائح والقصص المحزنة وآلية تفادي هذه الظاهرة.

يذكر بأن برنامج «صيفي غير» سوف يستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي.

■ من فعاليات البرنامج الصيفي

فقرات متنوعة بقرية جما بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

اختتم بقرية جما بولاية الرستاق فعاليات المركز الصيفي حيث نظم الأهالي احتفالا بالجامع الغربي بالقرية حيث تضمن الاحتفال فقرات متنوعة من بينها عرض مرئي لبرامج وأنشطة الطلاب خلال فترة الدراسة بالمركز والتي استمرت لمدة أسبوعين وكذلك ألقى أحد الطلاب كلمة عن زملائه عبر فيها عن امتنانه لإقامة هذه الفعاليات التي منحتهم الفرصة لاستثمار إجازة الصيف في تعلم جملة من المعارف والمهارات التي ستسهم في صقل قدراتهم.

ألقى المهندس هارون بن ناصر العوفي كلمة شكر توجه بها للمتطوعين لإقامة المركز والتدريس فيه مما يؤكد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ويرسخها لدى الأجيال القادمة كما عبر عن سعادته بتنوع ورش وبرامج المركز ما بين ورش في الخطابة والتواصل ودروس في التجويد والفقه وتعلم اللغة الإنجليزية بالإضافة لورشة في الأمن والسلامة للتعامل مع الحوادث المنزلية كالحرائق وغيرها.

وفي الختام تم تكريم الطلبة المتميزين وتقديم جوائز تشجيعية للطلبة المشاركين بالإضافة إلى تكريم المعلمين والأهالي المتعاونين معهم. وقال أحمد الخروصي المدرس بالمركز أنه سعيد بالفترة التي قضاها في التدريس والتنظيم والإشراف على سير المركز وضمان نجاحه.

■ من فعاليات المركز الصيفي

مركز سعود بن عزان يحتفل بعروض مرئية وقصائد شعرية

جعلان بني بو حسن- خلفان الحسني

رعى سعادة سليمان بن عامر الراجحي عضو مجلس الشورى بجعلان بني بو حسن احتفالية مركز سعود بن عزان بجعلان بني بو حسن باختتام البرنامج الصيفي والذي حمل شعار «صيفي صون ووقاء» بحضور شيوخ وأعيان البلاد وأولياء أمور الطلبة .

ابتدأت أولى محطات الاحتفالية بتلاوة عطرة من آي الذكر الحكيم كانت من قراءة الطالب سهيل بن سالم المطاعني ، بعدها ألقى فارس المخيني كلمة المناسبة والتي شكر خلالها وزارة التربية على رسم هذا القرار والذي لامس خلاله الطلاب مدى المعرفة الواسعة لكافة المناشط الدينية والثقافية والرياضية والفنية والترفيهية واللغوية، وأكد أن الطالب استفاد خلال هذا البرنامج العديد من المهارات المختلفة في حرم هذا المركز، كما أن هذا البرنامج صقل العديد من المواهب والتي كانت على حدث فعالية هذا البرنامج، وقدم المخيني شكره لوزارة التربية والتعليم على جهودها الواسعة لإنارة درب البرنامج ، كما قدم شكره للهيئة الإدارية والتدريسية للبرنامج الصيفي على السعي الحثيث والجهود المبذولة في مركز سعود بن عزان، وقدم كذلك شكره للطلبة على حسن تجاوبهم وتعاونهم مع المركز في تنفيذ فعاليات البرنامج، وبعد كلمة المناسبة ألقى الطالب أحمد الساعدي قصيدة شعرية جميلة أطلق عنانها البهي عبر إطار هذه الاحتفالية بكلمات رنانة وبشذى زاه.

وقدم الأخوان مَحمد بن جميل المخيني وعمار بن جميل المخيني عروضا في فن الكاراتيه وفنون القتال أبدعا خلاله في تقديم جمل رائعة من هذه الفنون والتي أثنى عليها الحضور بالتشجيع والثناء، وقدم المبدع مازن المشرفي عرضا مرئيا حكى خلاله قصة الحياة المعرفية التي عاشها في البرنامج الصيفي خلاله أنشطته المتعددة، لتختتم محطة التكريم مسار العمل الرائع في هذا البرنامج الشيّق، حيث قام راعي الحفل بتقديم الجوائز والهدايا للهيئة التدريسية والإدارية وطلبة المركز، كما تشرف البرنامج الصيفي بمركز سعود بن عزان بتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل.

■ صورة تذكارية لطلبة المركز والهيئة الإدارية والتدريسية

أنشطة متنوعة لطلبة المركز الصيفي في لوى

لوى - عبدالله المانعي

نفذ طلبة المركز الصيفي للربيع بن حبيب بولاية لوى أنشطة متنوعة ضمن الروزنامة المعدة طيلة فترة انعقاده حيث يأتي المركز ضمن أحد المراكز التي تشرف عليها المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة وتتبناها وزارة التربية والتعليم لاستغلال لفترة الإجازة الصيفية وقد زار منتسبو المركز مطار صحار واستمعوا إلى شرح واف عن المطار وتجربة الطيران بشركة العربية كما اطلعوا على أساليب المحاكاة للسفر والأنظمة الحديثة المتبعة وكانت هناك زيارة لفندق كراون بلازا تعرفوا من خلالها على خدمات الفندق ومرافقه وعروضه التي يقدمها للسياح وجوانب التسلية الأخرى في الجانب الآخر ضمن المتابعة الميدانية قامت فتحية السدي المدير العام المساعد لدائرة تقنية المعلومات نائبة رئيسة اللجنة الرئيسية للمراكز بزيارة إلى المركز اطلعت من خلالها على حلقات التجويد والأرصاد والسبورة التفاعلية واستمتعت إلى شرح موجز عن أنشطة المركز من القائمين عليه. وقال زايد المعمري رئيس المركز هناك تفاعل كبير من جانب الطلبة مع أنشطة المركز وطيلة فترة انعقاده لمسنا الاستفادة منهم وقدمت ورش المركز ما يحتاجه الطلبة من أنشطة تنوعت لتلبي مختلف الاحتياجات.

■ من زيارات طلبة المركز الصيفي

١٠٠ طالب وطالبة يحيون برنامج الأكاديمية الصيفية بالجامعة الألمانية

بركاء- سيف السيابي

اختتمت مساء أمس في الجامعة الألمانية فعاليات الأكاديمية الصيفية التي استمرت على مدى أسبوعين متتاليين وضمت مائة طالب وطالبة من الفئة العمرية ١٥ إلى ١٧ سنة من الطلبة المتفوقين من مختلف مناطق السلطنة.

رعى حفل الختام المكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي وبحضور أولياء أمور الطلبة.

بدأ برنامج الختام بافتتاح المعرض المصاحب لحفل الختام الذي ضم مجموعة من اللوحات المعبرة التي نفذها الطلبة المشاركون في البرنامج، بعدها ألقت نوال عبد المهدي بن جواد اللواتيا المشرفة العامة للبرنامج الأكاديمي كلمة بهذه المناسبة أشارت فيها إلى اهتمام الجامعة الألمانية للتكنولوجيا بمثل هذه البرامج نابعا من إيمانها بتنمية المهارات والهوايات لطلبة المدارس وتوفير بيئة تحفيزية تعليمية تساعد الطالب على صقل مهاراته الحياتية والقيادية وتطوير شخصيته.

كما ألقت إحدى الطالبات المشاركات في الأكاديمية كلمة المشاركين أشارت فيها إلى أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات الصيفية وذلك لشغل فراغ الطلبة وتنمية مواهبهم وصقل مهاراتهم لما يعود عليهم بالفائدة الكبيرة وأثنت على القائمين بالبرنامج وعلى رأسهم إدارة الجامعة الألمانية وجميع الداعمين لهذا البرنامج وتمنت أن تقام مثل هذه الفعاليات بشكل مستمر بعد ذلك عرض فلم وثائقي عن مراحل انطلاق البرنامج والأعمال التي أنجزت فيه.

وقد ضم البرنامج مجموعة من الورش المتنوعة في عدة مجالات مثل المهارات الحياتية وخدمة المجتمع والتطوير المهني وغيرها الكثير من الورش التعليمية الهادفة، وتمحورت ورش الفترة الصباحية من الأسبوعالأول حول عدة جوانب مثل تعلم أساسيات اللغة الألمانية وأساسيات الأمن والسلامة والفنون التشكيلية والبرمجة.

كما ركزت ورشة البرمجة على كيفية استخدام شريحة الأردوينو مع بعض القطع وعمل تطبيقات تستخدم في الحياة اليومية. فيما تمحورت ورش الأسبوع الثاني حول مجموعة من المجالات كالجانب الإعلامي وجانب القيادة واللغة الإنجليزية والتصميم المعماري.

إضافة إلى الورش الصباحية التي قدمتها الأكاديمية فقد ركز الجانب المسائي من البرنامج على تقديم مجموعة متنوعة من الورش في جانب المهارات الحياتية والتطوير المهني للطالب مثل ورشة الانضباط العسكري للذكور وورشة صيانة السيارات وورشة الصبغ وورشة تنسيق الزهور ومسابقة التخييم وغيرها الكثير أما فيما يتعلق بالجانب التطوير المهني فقد أقيمت العديد من الورش التي تساعد الطلاب على الاستعداد لمواجهة سوق العمل بما يحمله من تحديات من خلال تقديم ورشة مهارات العرض وورشة حول كيفية اجتياز المقابلات الشخصية بالإضافة إلى استضافة مجموعة من المتحدثين البارزين في السلطنة ممن كان لهم أثر طيب في سوق العمل وذلك من أجل تقديم النصائح للطلاب أو التحدث معهم عن قصص نجاحهم إضافة إلى ذلك نظمت الأكاديمية الصيفية مجموعة من الرحلات التعليمية لمختلف مؤسسات القطاع العام والخاص وذلك من أجل إطلاع الطلاب على أهم ما يدور في سوق العمل من مجريات. وفي نهاية الاحتفال سلم المكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي شهادات المشاركة للطلبة المشاركين في البرنامج.

■ أثناء التجول في المعرض

مركز السويق العلمي يحتفل باختتام فعالياته

■ خلال تكريم المشاركين في الفعاليات

السويق - سعيد العلوي

احتفل مركز السويق العلمي التابع لمكتب الأوقاف والشؤون الدينية بالسويق، يومِ أمس، بختام فعالياته في هذا العام، ويأتي هذا الحفل بعد ٤٠ يومًا من بدء المركز فعالياته الصيفية.

رعى الحفل سعادة الدكتور حمد بن سعيد العوفي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للثروة السمكية، كما حظي الحفل بمشاركة طيبة من الدكتور محمد بن سالم الحارثي تخصصي أول بحوث بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، وكان من بين فقرات الحفلِ عرض مرئي لمسيرة المركز هذا العام، وفقرة شائقة تعرض طرفًا من إبداعات الطلبة، وكلمة لطلبة المركز، وفي نهاية الحفل قام سعادة الدكتور بتكريم الطلبة والمعلمين والطاقم المساند.

التعريف بآليات التعامل مع الغذاء في المضيبي

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه ممثلة ببلدية المضيبي أمس حلقة عمل عن التعامل مع الغذاء وذلك ضمن فعاليات أسبوع الغذاء المقام بولايات محافظة شمال الشرقية. استهدفت العاملين بالمطاعم والمقاهي وقد تحدث فيها الدكتور محمد غالب الطبيب ببلدية المضيبي عن دور الوزارة في رقابة الأغذية والبيطرة سعيا للوصول إلى غذاء سليم صحي للمستهلك كما تناولت دور المستهلك للحفاظ على غذاء آمن.

وتطرقت عن أهمية توعية المشاركين للأمراض الناجمة عن التعامل المباشر مع الحيوانات والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والأمراض الناجمة عن التعامل مع اللحوم وكيفية التعامل مع المادة الغذائية من بداية التسوق مرورا بنقل المادة الغذائية وإعداد الطعام وتناوله.

■ من حلقة التعامل مع الغذاء

برامج توعوية غذائية في سمائل

■ من أعمال برنامج سلامة الغذاء

سمائل - ناصر الشكيلي

دشنت بلدية سمائل حملة (غذاؤك أمانة) التي أطلقتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في السادس من شهر أغسطس الجاري وتستمر حتى نهاية الشهر، وضمن هذه الحملة نفذت البلدية عددا من الأنشطة والبرامج التوعوية إضافة الى تشكيل فرق لتفتيش المطاعم والمقاهي ومحلات بيع اللحوم والدواجن والمواد الغذائية وأماكن تخزينها وذلك من أجل التأكد من تطبيق المحلات للاشتراطات الصحية والالتزام بها وعدم مخالفة الأنظمة والقوانين المعتمدة في هذا الجانب، وتأتي هذه الحملة لبث الوعي لدى المواطن والمقيم بأهمية سلامة الغذاء.

بلدية ظفار تواصل صيانة الطرق الإسفلتية بصلالة

مكتب صلالة - عامر الرواس

نفذت دائرة الطرق والإنارة ببلدية ظفار أعمال صيانة الطرق الداخلية وكاسرات السرعة بمدينة صلالة خلال الشهر الماضي تضمنت معالجة هبوط بعض الطرق نتيجة عوامل مختلفة كقطعيات الإشغالات ومياه الأمطار. وتحدث المهندس هيثم بن عامر عفرة الشنفري رئيس قسم الطرق الإسفلتية بالبلدية قائلا: تم إيعاز المهمة لفريق مختص بالدائرة للوقوف والمتابعة الدورية لرصد هذه المواقع وحصرها واتخاذ اللازم وإيجاد الحلول المناسبة من ناحية تسوية الطرق وربط القطعيات ووضع العلامات الأرضية والخطوط وصبغ كاسرات السرعة «المطبات» ووضوح رؤيتها بالشكل الذي يعزز السلامة المرورية لقائدي المركبات.

مشيرا: إلى أن الأعمال تستمر منذ أشهر حيث تصل أعداد المواقع المستهدفة شهريا إلى ٤٠ موقعا يتم التعامل معها وفق برنامج عمل مستمر لاستهداف وتغطية جميع المواقع وشبكة الطرق الداخلية فيها ومواكبة لأي مستجدات قد تطرأ على حالة الطرق ومعالجة أية إشكاليات تمس الطرق وتسهم في الحفاظ على سلامة قائدي المركبات وتوفير المتطلبات اللازمة لتعزيز جودة الطرق الداخلية بصلالة بشكل عام.

مسيرة للتعريف بأهمية سلامة الغذاء بوادي بني خالد

■ جانب من المسيرة

وادي بني خالد - محمد المصلحي

دشنت بلدية وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية أمس حملة (غذاؤك أمانة) وذلك بحضور سعيد الحارثي مدير البلدية وفرج الحجري المدير المساعد في مقر البلدية وبمشاركة عدد من الأيدي العاملة في مجال الأغذية كالمطاعم والمقاهي.

وتنظم وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه الحملة الوطنية للرقابة على الأغذية، حيث تستمر إلى نهاية الشهر الجاري وتأتي تحت شعار (غذاؤك أمانة)، والتي تهدف الحملة إلى إبراز دور الوزارة في مجال التفتيش والرقابة الغذائية وكذلك نشر الوعي بأهمية سلامة الغذاء، بدءا من مرحلة التصنيع على الاستهلاك الآدمي، والتعريف بالقوانين والأنظمة الخاصة في مجال سلامة الغذاء والالتزام بها، إضافة إلى التأكيد على أهمية دور المفتشين والفنيين الصحيين في الحفاظ على سلامة الغذاء ورفع مستوى الوعي حول أهمية التعامل السليم والصحي مع الأغذية ذات الاستهلاك الآدمي، وتم تقديم محاضرة عن سلامة الغذاء قدمها سامي البلوشي رئيس قسم رقابة الأغذية والبيطرة تناول فيها أهمية الغذاء في حياة الإنسان وكيفية تحضير الغذاء بالطرق السليمة والصحيحة من استخدام الأدوات الوقائية كالملابس الخاصة والتأكد من صحة وسلامة الأدوات المستخدمة في تحضير الأطعمة، قام الحضور بالمشي من أمام مكتب بلدية وادي بني خالد إلى السوق الأهلي والمعروف بسوق الاثنين تحت شعار يدا بيد لسلامة الغذاء.

تكريم الأمهات الحافظات للقرآن الكريم بجعلان بني بو حسن

العمانية - أقيم بولاية جعلان بني بو حسن حفل تكريم ٤٩٣ من الأمهات الحافظات للقرآن الكريم في ١١ مستوى، منهن من أنجز حفظ ٢٤ جزءا.

وقال محمد بن مالك الراجحي مشرف مدارس القرآن الكريم بالولاية: إن التكريم يأتي بمبادرة من حملة «الطريق الصائب للحج والعمرة» بالولاية بهدف نشر الوعي في مجال القرآن الكريم بين أمهات الولاية.

وأضاف: إن مدارس القرآن الكريم بالولاية بلغت ٢٩ مدرسة، منها ١٠ مدارس تحت مظلة الأوقاف و١٩ مدرسة تحت مظلة حملة «الطريق الصائب».

شركة مسقط للتأمين على الحياة ش.م.ع.م
ص ب ٧٢ ، رب ١١٢ روي – هاتف: ٢٢٣٦٤٤٠٠ ، فاكس ٢٢٣٦٤٥٠٠

إعلان

لدائني شركة مسقط للتأمين على الحياة ش.م.ع.م

قيد الإندماج بطريق الضم مع شركة مسقط الوطنية القابضة ش.م.ع.ع

بناءً على قرار الجمعية العامة غير العادية بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠١٧م لشركة مسقط للتأمين على الحياة ش.م.ع.م بالموافقة على قرار الإندماج بطريق الضم بحيث تكون شركة مسقط للتأمين على الحياة ش.م.ع.م " شركة مندمجة"

وبالإشارة الى قرار الجمعية العامة غير العادية لشركة مسقط الوطنية القابضة ش.م.ع.ع المنعقدة بتاريخ ٢٧ يوليو ٢٠١٧م بالموافقة على الإندماج بحيث تكون الشركة " دامجة"

نوّد أن نعلن لدائني شركة مسقط للتأمين على الحياة ش.م.ع.م الكرام بأن لهم حق الاعتراض على الإندماج بكتاب مسجل مرفق به المستندات المؤيدة للاعتراض وذلك خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان على العنوان التالي:

ص.ب : ٧٢ الرمز البريدي: ١١٢ روي
رقم الفاكس :٢٢٣٦٤٥٠٠

شركة مسقط للتأمين ش.م.ع.م
ص ب ٧٢ ، رب ١١٢ روي – هاتف: ٢٢٣٦٤٤٠٠ ، فاكس ٢٢٣٦٤٥٠٠

إعلان

لدائني شركة مسقط للتأمين ش.م.ع.م

قيد الإندماج بطريق الضم مع شركة مسقط الوطنية القابضة ش.م.ع.ع

بناءً على قرار الجمعية العامة غير العادية بتاريخ ٢٢ يونيو٢٠١٧م لشركة مسقط للتأمين ش.م.ع.م باعتماد قرار الإندماج بطريق الضم بحيث تكون شركة مسقط للتأمين ش.م.ع.م " شركة مندمجة"

وبالإشارة الى قرار الجمعية العامة غير العادية لشركة مسقط الوطنية القابضة ش.م.ع.ع المنعقدة بتاريخ ٢٧ يوليو ٢٠١٧م بالموافقة على الإندماج بحيث تكون الشركة " دامجة"

نوّد أن نعلن لدائني شركة مسقط للتأمين ش.م.ع.م الكرام بأن لهم حق الاعتراض على الإندماج بكتاب مسجل مرفق به المستندات المؤيدة للاعتراض وذلك خلال ٢١ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان على العنوان التالي:

ص.ب : ٧٢ الرمز البريدي: ١١٢ روي
رقم الفااكس :٢٢٣٦٤٥٠٠

جامعة السلطان قابوس

إعلان

تهنئ جامعة السلطان قابوس خريجي دبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وتدعو الطلبة المقبولين في الجامعة الى استكمال إجراءات قبولهم و التعرف على فعاليات الأسبوع التعريفي من خلال الرابط التالي : https:\\www.squ.edu.om/meelad

دون الحاجة للحضور الى الحرم الجامعي ، ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٠ أغسطس حتى نهاية عمل يوم الأربعاء الموافق١٦ أغسطس ٢٠١٧م. كما يسرنا التنويه أن فعالية الأسبوع التعريفي تبدأ بإذن الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٨/٢٠م .

أما في خصوص التسكين نفيدكم بالتالي:

أولا: الطلاب الذكور

تقوم الجامعة بتوفير الخدمات التالية:

السكن، النقل، التغذية ، لجميع طلاب السنة الأولى المقبولين بالجامعة من محافظات وولايات السلطنة، ما عدا الولايات التالية: (بركاء، بدبد، السيب، بوشر، العامرات، مطرح، مسقط إذ ستوفر لهم خدمتي النقل والتغذية فقط).

يتم تسكين الطلاب «بمساكن الراحة» الواقعة بواحة المعرفة مقابل بوابة الجامعة رقم (٢) لمدة عام أكاديمي واحد فقط ،بدلا من علاوة النقل والإعاشة. أما في العام الثاني فيتم صرف العلاوة للطالب بدلاً من السكن والتغذية والنقل.

وستبدأ عملية استقبال وتسكين الطلاب ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٨/١٩م من (الساعة ٨:٠٠ صباحا إلى ٨:٠٠ مساء). ولمزيد من الاستفسار حول السكن التواصل على الأرقام التالية :- (٩٥١٧٩٤٧٤- ٩٢٣٢٦٠٥٠)

ثانيا : الطلاب الذكور من ذوي الإعاقة

يتم تسكينهم بالمجمع السكني رقم (٧) داخل الحرم الجامعي.

ولمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال خلال فترات الدوام الرسمي على الأرقام التالية :
٢٤١٤١٥٩٢ أو ٢٤١٤١٥٧٧ أو ٢٤١٤١٥٩١

ثالثا: تسكين الطالبات :

- يتم تسكين الطالبات المستحقات للسكن عن طريق نظام القبول الالكتروني لجميع محافظات وولايات السلطنة، ما عدا الولايات التالية :-
- (بركاء ، بدبد ، السيب ، بوشر العامرات مطرح ، مسقط).
- يتم استقبال الطالبات بالمجمعات السكنية ابتداء من يوم السبت ٢٠١٧/٨/١٩م لإنهاء إجراءات التسكين حسب البيانات الموضحة بطلب الالتحاق الالكتروني والفترات الزمنية المحددة الموضحة ببيانات التسكين.
- يرجى التكرم بطباعة استمارة التسكين واستمارة المصرح لهم مع إحضار المرفقات المذكورة بالاستمارة المذكورة ، مع حضور ولي أمر الطالبة أو من ينوب عنه من الأقارب من الدرجة الأولى.

المستندات المطلوبة لجميع الطلبة :

- نسخة من البطاقة الشخصية سارية المفعول.
- نسخة من بطاقة الضمان الاجتماعي سارية المفعول للطلاب المنتمين لمظلة الضمان الاجتماعي .

ملاحظة :

- سيتم تسليم البطاقات الجامعية في الكليات.
- لن يسمح لأي طالب بدخول امتحانات تحديد المستوى دون بطاقته الجامعية.

وسائل الاتصال:

- الخط الساخن : ٢٤١٤٣٨١٨ خلال فترات الدوام الرسمي
- تويتر: @squanr

الآراء المنشورة في أفكار وآراء تعبّر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الجريدة

كلمتنا

لنشجع الأبناء على التفوق العلمي والتقني

في عالم اليوم، المندفع بقوة نحو مزيد من التطور في كل المجالات، تزداد أهمية وضرورة تشجيع أبنائنا وبناتنا على التفوق العلمي بوجه عام، والتفوق في المجالات التقنية، التي تتسع لمجالات عديدة باتت ضرورية في عالمنا وحياتنا في الحاضر والمستقبل بوجه خاص.

واليوم (السبت) يغادر وفدا الرحلة الطلابية العشرين لطلبة جامعة السلطان قابوس، الوفد الأول مكون من ٤٠ طالبا والوفد الثاني من ٤٠ طالبة، في مسارين مختلفين، إلى المملكة المتحدة للاطلاع على جوانب من النهضة العلمية في الجامعات البريطانية، والاطلاع على نمط الحياة والثقافة البريطانية والاستفادة منها. وتأتي هذه الرحلة السنوية ضمن دعم المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- لأبنائه وبناته، طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس، المجيدين دراسيا وفي الأنشطة، في كليات الجامعة التسع، تكريما لتفوقهم وتشجيعا لهم ولزملائهم على التفوق والإجادة.

ولعل مما يثلج الصدر أن أبناءنا وبناتنا، الذين يتسابقون على الفوز بمقاعد لهم في الجامعات، بعد حصولهم على شهادة الدبلوم العام، يتنافسون على البعثات الخارجية، ويتجهون بشكل متزايد إلى الكليات التقنية، التي تضم أكثر من ٥٨ ٪ من إجمالي المقاعد في مؤسسات التعليم العالي الحكومية، ويبذل مركز القبول الموحد جهدا كبيرا لاستيعاب الطلاب في المقاعد المتوفرة، وفقا للضوابط والشروط الخاصة بكل منها، وإيضاح ما يتصل بذلك لهم لمساعدتهم في تحديد اختياراتهم بشكل يحقق تطلعاتهم وطموحاتهم أيضا.

وعلى الصعيد العملي فإنه في الوقت الذي تواصل فيه شركة تنمية نفط عُمان جهودها لإنجاز أول بيت زجاجي في مشروع (مرآة) للطاقة الشمسية، في واحدة من أكبر محطات توليد البخار بالطاقة الشمسية، لاستخدامه في عمليات إنتاج النفط والحد من استخدام الغاز الطبيعي في هذا المجال، فإن الأيام الماضية شهدت إطلاق «الشركة العالمية للفضاء والتكنولوجيا»، وهي شركة أسستها مهندسة عمانية متخصصة وحاصلة على دراسات عليا في هذا المجال، وتتطلع إلى العناية بعلوم الفضاء والتقنيات المتصلة بها والعمل على مواكبة التطور في هذا المجال الحيوي، الذي يتسع لتقنيات الاتصالات والأقمار الاصطناعية وغيرها، وهي خطوة جادة وطموحة لارتياد مجال يتسم بالتطور والتخصص الدقيق، بكل ما يعنيه ذلك من حاجة للدعم والتشجيع والمساندة لصالح السلطنة والاقتصاد العماني أيضا، جدير بالذكر أن إقبال أبنائنا وبناتنا على دراسة التخصصات العلمية، في الرياضيات والهندسة والفيزياء وتقنية المعلومات وغيرها، والتفوق فيها أيضا، وهو ما يحتاج إلى مزيد من التشجيع، لا يسهم فقط في تحقيق هدف الحكومة الإلكترونية الذي تسعى حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -أعزه الله- إلى تحقيقه وتعميمه لتطوير وتسهيل أداء الخدمات الحكومية، ولكنه يسهم أيضا في جعل السلطنة تحصل على مراكز متقدمة عربيا وإقليميا ودوليا في المجالات ذات الصلة بذلك، ومما له دلالة في هذا المجال -وعلى سبيل المثال- إن السلطنة حصلت على المركز الثالث عربيا وفق المؤشر العام لتقرير الحكومة الإلكترونية لعام ٢٠١٧ الذي أصدره معهد الحكومة الإلكترونية بجامعة (واسيدا) اليابانية.

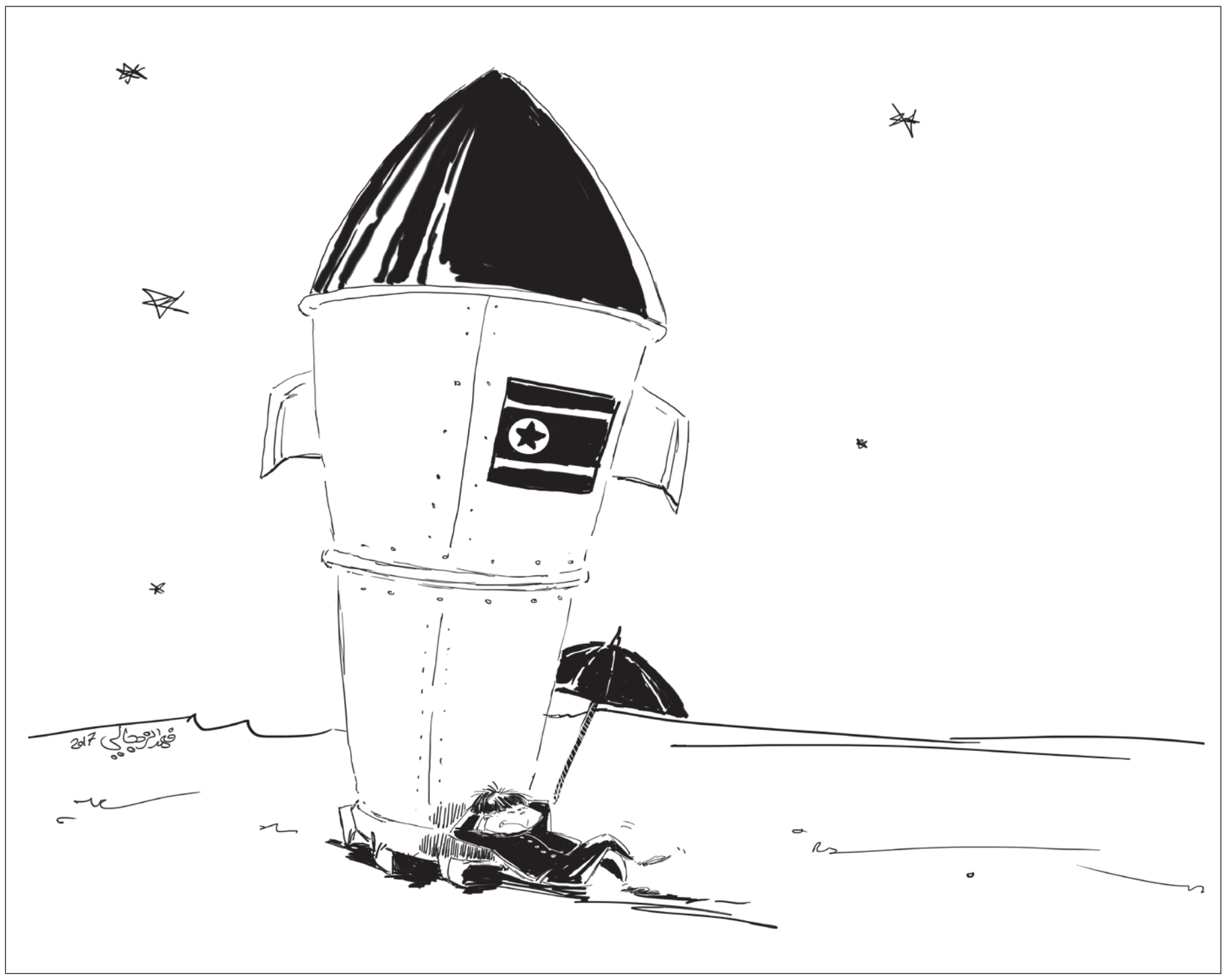

لماذا لن يحل الاستفتاء مشاكل كردستان العراق؟

جاكسون ديل
ترجمة قاسم مكي
واشنطن بوست

تشكل انطباع لا يزال ماثلا في واشنطن فحواه أن منطقة كردستان العراقية هي الآن نفسها قبل ٥ أعوام (قبل ظهور داعش) أي أنها آمنة ومزدهرة في ظل نظام ديمقراطي صاعد ومنحاز للغرب ويصعب باطراد تجاهل طموحاتها في الاستقلال التام عن العراق، ولكن لسوء الحظ تغير الكثير منذ ذلك الوقت بسبب الحرب وانسحاب الولايات المتحدة من المنطقة وسوء أداء الأكراد أنفسهم، فكردستان محطمة سياسيا واقتصاديا فيما تنهار دولة داعش ببطء إلى الجنوب والغرب منها، كما لا يزال الرئيس مسعود برازاني في منصبه بعد ٤ أعوام من انتهاء فترة رئاسته للإقليم، ولم يجتمع البرلمان منذ عامين تقريبا، والحكومة غارقة في الديون وبالكاد تستطيع سداد رواتب ثلاثة أرباع القوة العاملة الحكومية. أيضا تنقسم القوات العسكرية والأمنية إلى فئات متنافسة، وكان رد برازاني على هذه المشكلات ترتيب استفتاء على استقلال كردستان في ٢٥ سبتمبر القادم، لقد قوبلت مبادرته بالرفض ليس فقط من جانب الحكومة الفيدرالية العراقية ولكن أيضا من الجارتين القويتين إيران وتركيا، وكذلك من الولايات المتحدة، وما هو أكثر دلالة، أن هذا الاستفتاء يعتبر، حتى من جانب الأكراد ذوي الولاء الشديد لفكرة الاستقلال، دليلا على وصول السياسة في الإقليم إلى انسداد خطر، يقول «شوسوار قادر»، وهو صاحب الشبكة التلفزيونية المستقلة «إن آر تي» في كردستان، أن الاستفتاء «وسيلة يتعلل بها القادة الأكراد للبقاء في الحكم» ويعتقد أن الجيل الجديد لا يعرف أي شيء عن القتال الذي خاضه هؤلاء القادة القدامى في الجبال ضد صدام حسين. لذلك «هم بحاجة إلى ذريعة أخرى لحكم (كردستان) لفترة ٢٦ سنة أخرى قادمة» تعكس هذه الكلمات المريرة منظور قادر بصفته أحد أفراد الجيل الصاعد من الأكراد (والعراقيين) الذين يصارعون حول كيفية إيجاد مؤسسات سياسية مستقرة واقتصاد فاعل وسط فوضى النزاعات الطائفية والحركات المتطرفة والمؤسسات الفاسدة التي يحتشد بها «مشهد» ما بعد دولة داعش، فالتحدي الذي يواجههم، سواء قبلوا ذلك أم لا، هو بناء البلد، وفي ذلك يحتاجون بشدة إلى عون الولايات المتحدة، ويمكن أن تكون القناة التلفزيونية المستقلة منطلقا لهذا المسعى على الأقل، ففي حين أن معظم وسائل الإعلام العراقية تسيطر عليها الحكومة أو الأحزاب السياسية إلا أن « قادر» هو واحد من أقطاب كردستان القليلين الذين بنوا أنفسهم بأنفسهم، ولد بالسليمانية وبدأ ببيع الألعاب الإلكترونية في صباه، ثم صار أحد كبار مطوري العقار في كردستان قبل أن يؤسس شبكة «إن آر تي» التلفزيونية عام ٢٠١١ وهو في سن الثانية والثلاثين، لقد واجهت هذه الشبكة التي تم تدشينها تحت شعار» الجرأة والتوازن والحقيقة» أول حادثة هجوم وحرق لمكاتبها خلال أسبوع من افتتاحها، اتهم «قادر» حركيين من الاتحاد الوطني الكردستاني، أحد القوتين السياسيتين التاريخيتين في الإقليم، بتدبير الهجوم، ثم بعد عامين من ذلك نجا من محاولة اغتيال، كما أغلقت السلطات الكردية مكاتب الشبكة التلفزيونية واعتقلت صحفيها عدة مرات، لكنها رغما عن ذلك صمدت وازدهرت، وهي تملك الآن قناتين كرديتين وقناة عربية تغطي كل العراق بجانب موقع على الإنترنت باللغة الإنجليزية، وحسب «قادر»، يجب أن تركز كردستان على المصالحة بين جماعاتها المتناحرة وبناء أساس قوي للاقتصاد ولنظام سياسي ديموقراطي بدلا عن المبادرات الفخمة مثل الاستفتاء على الاستقلال، وقال لي في أثناء زيارة له إلى واشنطن الشهر الماضي «لا يوجد لدينا اقتصاد، نملك خط أنابيب واحد، ولا يوجد لدينا نظام قضائي. ولا نملك جيشا موحدا، وليس لدينا برلمان» ويرى «قادر» أن الاستفتاء قد يدفع تركيا إلى إغلاق خط الأنابيب الذي تصدر كردستان عبره نفطها القليل نسبيا والذي يشكل المصدر الوحيد الموثوق لإيراداتها، كما يمكن أن يدفع الأتراك وإيران إلى مساندة فئات متنافسة في الجيش المنقسم بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني بقيادة برزاني مما سيعني استئناف الحرب الأهلية التي سبق أن خاضها الطرفان في أعوام التسعينيات، ويتساءل «قادر» ما هو «نوع كردستان التي نريدها؟ هل ستكون لدينا (دولة مثل) كوريا الشمالية أم جنوب السودان؟» ويقول أن المسار الصحيح ليس الاستفتاء ولكن انتخابات حرة ونزيهة لبرلمان جديد من المقرر إجراؤها بحلول نوفمبر القادم ولكنها، مثلها مثل الانتخابات الرئاسية، غالبا ما ستؤجل. يقر «قادر» دون تحفظ باهتماماته. ففي حال تنظيم انتخابات، ينوي تشكيل قائمة انتخابية خاصة به والترشح لمنصب رئيس الوزراء. هدفه هو حشد جيل ما بعد صدام حسين في كردستان، إنه جيل جديد لا يملك ذكريات عن التهديد الوجودي الذي تعرض له الشعب الكردي يوما ما من جانب دكتاتور العراق ويريد حكومة براجماتية يمكنها تقديم خدمات أساسية لا تزال مفقودة مثل الإمداد الكهربائي المستقر، من بين أهداف «قادر» من زيارته إلى واشنطن إحياء اهتمام الولايات المتحدة بتعزيز الديموقراطية الكردية والذي تبخر في أثناء إدارة أوباما، ويقول « لم تركز الولايات المتحدة على تلك القضايا مما قوض كل ما أنجزناه منذ عام ٢٠٠٣م» إقناع إدارة ترامب بجعل الانتخابات الكردية من أولوياتها مطلب صعب التحقيق، ولكن ربما سينصت الكونجرس إلى وجهة النظر الوجيهة التي يتقدم بها «قادر»، فهو يقول: «كلما كانت لدينا انتخابات حرة ونزيهة كلما ضعفت فرص دخولنا في مرحلة عدم استقرار وعنف».

دروس من الحرب ضد داعش

أسفرت معركة استعادة مدينة الموصل، ثاني أكبر مدينة عراقية، عن خسارة ما يُسمى تنظيم داعش في العراق وبلاد الشام، أهم معقل له منذ أن خلف تنظيم «القاعدة» وأصبح التنظيم الإرهابي الأبرز في المنطقة.

سمير عواد

ويتعلق الأمر بالوقت فقط حتى يبدأ الائتلاف الدولي المناهض للتنظيم، معركته الحاسمة ضد «داعش» في معقله الأخير في مدينة «الرقة» السورية، حيث يُعتقد أن المدعو أبو بكر البغدادي، الذي نصب نفسه خليفة في منتصف يونيو ٢٠١٤ وتم الإعلان مرارا أنه قد قُتل، لجأ إلى «الرقة». غير أن جيمس ماتيس، وزير الدفاع الأمريكي، يشك بمقتل البغدادي، وصرح ردا على معلومات نشرها موقع المرصد السوري لحقوق الإنسان في لندن، والذي أصبح يعاني من الشك في المعلومات التي ينشرها وتنقلها عنها مختلف وسائل الإعلام العربية والدولية.

وبعد الدمار الهائل الذي لحق بمدينة «الموصل»، وخصوصا في المناطق والأحياء التي كان يقيم فيها المسلمون السنة، وبحسب «جو لانديس»، الخبير السياسي في جامعة «أوكلاهوما» الأمريكية ، فإن مستقبل العراق، يعتمد إلى حد كبير، على نجاح جميع العرقيات والطوائف العراقية في العيش مجددا مع بعضهم البعض في أمن وسلام، والتغلب على أحقاد الماضي والنزاعات والأزمات التي خلفتها النزاعات المسلحة التي واجهها العراق خلال السنوات الطويلة الماضية، وأكد أن الكثير يعتمد على استعداد الجانب المنتصر في معركة «الموصل» لتحقيق الوحدة الوطنية في العراق.

وما يشير إليه الخبير السياسي الأمريكي، يعكس رأي الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين من مختلف أنحاء العالم، الذين يرون مثل السابق، أن المشكلات الأساسية للعراق بعد الإطاحة بنظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣، والتي تؤجج النعرات والتوترات والنزاعات المسلحة والإرهاب، تنبع من استثناء المسلمين السنة من العملية السياسية في العراق، وعزلهم واضطهادهم. كما أن تسريحهم من الجيش بعد الغزو الأمريكي ومن المؤسسات الحكومية، وحصرهم في مناطقهم، كان وما يزال السبب الرئيسي في انضمام الكثيرين منهم لصفوف «داعش»، وكانت منظمة العفو الدولية والمنظمة الحقوقية الأمريكية «هيومان رايتس ووتش»، قد قامتا بتوثيق جرائم الإعدام والتنكيل والتعذيب التي تعرض لها معتقلون متهمون بأنهم ينتمون إلى التنظيم، ومعهم أفراد من عائلاتهم، واعتبرت منظمات حقوق الإنسان أن هذه كانت عمليات انتقام، وتشكل حجر عثرة أمام المصالحة، علاوة على أنها تشجع الكثيرين من الناجين من معركة «الموصل» على الانضمام لصفوف «داعش»، الذي يفترض أنه يلعق جراحه بسبب خسارته المدينة التي كان فخورا بسيطرته عليها.

ويستفيد «داعش» من ضعف الدولة التي ينشط فيها، مثل ظهوره أولا في العراق، بعد الإطاحة بنظام صدام، وفشل الحكومات المتعاقبة على السلطة بعد ذلك، في تحقيق الوحدة الوطنية، ومعاملة المواطنين العراقيين بالتساوي بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم الدينية والسياسية، ثم وسع «داعش» نفوذه إلى سوريا، بعد اندلاع الحرب الأهلية فيها.

ويرى يزيد صايغ، الخبير السياسي العراقي المقيم في بيروت، أنه بالإضافة إلى ما سبق من أسباب حول فشل السلام الداخلي في العراق، يلعب انتشار الفساد دورا بارزا في فشل الحكومة العراقية، أضف إلى ذلك، فشلها الذريع في توفير الخدمات الأساسية للمواطنين العراقيين، حسبما يرى البعض على الأقل، والتقاعس عن الاستثمار في مجال النفط، لكي يستعيد عافيته ويشكل المورد الرئيسي لموازنات الدولة، بدلا من الاعتماد على الدعم الخارجي.

ويؤيده في هذا الرأي، (د. جيدو شتاينبيرج)، الباحث الألماني المعروف في قضايا الإرهاب، الذي قال مؤخرا أنه متأكد من أن إيديولوجية «داعش» سوف تبقى قائمة بعد خسارته مدينة «الموصل»، وسوف يستعيد قوته حالما يلملم جراحه ويتمكن مجددا من تمويل نشاطاته، علاوة على أن كل خطأ ترتكبه قوات «الحشد الشعبي» العراقية، بقتل مواطن عراقي بريء، يعتبر خدمة إعلامية مجانية لصالح تنظيم «داعش» بشكل أو بآخر.

ويرى «لؤي المدهون»، المعلق في إذاعة وتلفزيون «صوت ألمانيا»، أن ما تم الترويج له من انتصار كبير للقوات العراقية والحكومة العراقية، في استعادة مدينة «الموصل»، قد يتبخر في الهواء، إذا لم يتم تعزيزه على الأرض، فليس معنى فقدان «داعش» السيطرة على «الموصل»، أنه تم القضاء على التنظيم بشكل تام أو نهائي، فالكثيرين من مقاتلي التنظيم تمكنوا من الفرار، استعدادا على الأرجح، لمواصلة نشاطاتهم العسكرية ضد أنظمة المنطقة حالما يتمكنون من ذلك.

كما يشير الهولندي «توماس أوليفر»، خبير الإرهاب، إلى أن «داعش» ما زال يسيطر على مناطق في العراق وسوريا، كما تمكن من الانتشار في مناطق خارج المنطقة، في شمال وغرب وشرق إفريقيا، وفي جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، وأضاف «أوليفر» أيضا أن ما يثير قلقه، هي قدرة التنظيم على القيام باعتداءات مباغتة في كثير من الأماكن، وفي أي وقت تقريبا، مثلا أنه يدعو عبر الشبكة العنكبوتية المؤيدين له للقيام باعتداءات من خلال استخدام أدوات في المطبخ تتحول إلى سلاح بأيديهم، مثل السكاكين، لتنفيذ أعمال قتل، كما نجح في اجتذاب المتعاطفين معه من شباب وشابات للسفر إلى سوريا والعراق والانضمام لصفوفه، وأكدت وزارة الخارجية الألمانية مؤخرا أن خمسة نساء ألمانيات على الأقل، تم اعتقالهن خلال معركة استعادة «الموصل»، ويعتقد وزير الخارجية الألماني توماس دوميزيير، أن هناك المئات من المقاتلين في صفوف التنظيم، يحملون الجنسية الألمانية. ويرى «توماس أوليفر»، أن «داعش» سوف يركز بعد خسارته «الموصل» على ما يسمون بـ«الذئاب المنفردة» و«الخلايا النائمة» في الغرب، للقيام باعتداءات في المدن الأوروبية، وقال: إن السبيل الكفيل بتفادي هذه الاعتداءات، هو الكشف المبكر عن المتعاطفين مع «داعش»، ومحاولة إبطال عمل الاتصالات بينهم، التي تتم عبر الشبكة العنكبوتية لقطع الطريق على انتشار إيديولوجية التنظيم في أرجاء العالم.

عُمان الاقتصادي
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان
السبت ١٩ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠١٧م العدد ١٣٢٢٠
Saturday 12 August 2017 Edition No 13220

اتباع أعلى معايير السلامة حال دون وقوع أي إصابات

صحار ألمنيوم تشكل فريق خبراء لإعادة تشغيل مصنع إنتاج المعادن بكامل طاقته

«عُمان»: أكد سعيد بن محمد المسعودي الرئيس التنفيذي لشركة صحار ألمنيوم على أن الشركة قررت تشكيل لجنة من الخبراء من أجل تقييم الآثار المترتبة عن الحادث الذي وقع الجمعة ٤ أغسطس الجاري في المصنع مما أدى إلى توقف العمليات الاعتيادية دون أي إصابات. كما تقوم لجنة الخبراء بالوقوف على آلية إعادة تشغيل مصنع إنتاج المعادن بكامل سعته الإنتاجية في أسرع وقت ممكن. وأضاف المسعودي في بيان صادر من الشركة: إن سلامة وأمان موظفينا تعد في مقدمة أولوياتنا. ونحن نفخر في صحار ألمنيوم بجدية وكفاءة فريق عملنا الذي يعمل بكل إخلاص لتحقيق أهدافنا المنشودة وفقا لأعلى معايير السلامة المتبعة. وكانت شركة صحار ألمنيوم قد أعلنت عن وقوع حادث في خلية الإنتاج بمصهر مصنع صحار ألمنيوم بمنطقة صحار الصناعية، ما أدى إلى توقف عمليات المصنع الاعتيادية، وقد تم احتواء تبعات الأمر في الحال دون إصابات، ونتج عن الحادث إغلاق خط خلايا الإنتاج لست ساعات ونصف، وبعد اتخاذ جميع الإجراءات والصيانة اللازمة تمت إعادة التيار الكهربائي لخط الإنتاج. وأوضحت الشركة أنه بعد تقييم الوضع ارتأت قطع التيار الكهربائي لضمان سلامة الموظفين والمصنع والمعدات انطلاقا من مبدأ السلامة أولا. وأكدت: إن هذا الحادث لن يكون له أي تأثيرات سلبية طويلة الأمد على عملياتنا اليومية، مضيفة: سوف يتم استئناف كافة الأعمال بشكل اعتيادي في أقرب وقت ممكن.

■ سلامة وأمان الموظفين من الأولويات في صحار ألمنيوم

٤ شراكات مع دول صديقة تحقق نسب نمو عالية خاصة مع الهند وفيتنام

استثمارات صندوق الاحتياطي العام للدولة تمتد إلى ٤٦ بلدا وتشمل مختلف القطاعات

تقرير- زكريا فكري:

بلغ عدد الدول التي يستثمر فيها صندوق الاحتياطي العام للدولة حوالي ٤٦ دولة حول العالم، وذلك عبر سلة استثمارية متوازنة في مختلف القطاعات وأسواق المال والسندات، حيث يحرص الصندوق على بناء محفظة استثمارية ترتكز على التنوع في الأدوات الاستثمارية والأصول، بما في ذلك القطاعات والمناطق الجغرافية وذلك لتقليل المخاطر، إضافة إلى الجانب الاستراتيجي للاستثمارات وذلك لضمان عوائد جيدة ومستدامة على الأمد الطويل. ويركز الصندوق على فئتين من الاستثمارات هما الأصول المتداولة والتي تتضمن الأسهم العالمية وسندات الدخل الثابت والأصول قصيرة الأجل، وثانيا: الأصول الخاصة غير المتداولة التي تتضمن الاستثمارات المباشرة في المشاريع الصناعية والتجارية والخدمية واللوجستية والعقارات.

ويتبع الصندوق استراتيجية استثمارية تتسم بالدقة والحذر والمرونة مراعيا المعايير العامة لإدارة المخاطر، كما استعان الصندوق بأفضل الممارسات العالمية في بناء استراتيجيته الاستثمارية التي تتضمن الإطار العام لتوزيع الأصول والتوزيع الجغرافي واختيار القطاعات الواعدة.

■ القدرة على توفير السيولة عندما يتطلب الأمر ذلك

كما أن هناك مراجعة مستمرة لأوزان الأصول ونسبها من قبل دائرة استراتيجية الأعمال، وذلك ضمن الإطار العام لسياسة الصندوق واتخاذ كل ما يلزم في تطويرها لتتماشى مع التقلبات الدورية للأسواق والدورات الاقتصادية. ويدير الصندوق ويحتفظ بمحفظة مالية للأسواق العالمية وهي محفظة تتصف بأنها قصيرة الأجل، ويسهل تحويلها إلى نقد بكل سهولة وفي وقت قياسي. وتركز استثمارات محفظة الأسواق العامة على ثلاث شرائح استثمارية أساسية، وهي الأسهم العالمية، والسندات العالمية، والأصول قصيرة الأجل. وتتركز استثمارات محفظة الأسهم العالمية في عدة مناطق حول العالم منها أمريكا الشمالية وأوروبا ودول آسيا المطلة على المحيط الهادي والأسواق الناشئة. وتتوزع على ٤٦ دولة، وفي ١٠ قطاعات مختلفة، بما يعمل على تنويع استثمارات الصندوق وتوزيع مخاطر المحفظة، وفي الوقت ذاته تنويع المنافع العائدة على الاستثمارات من خلال تخصيص حصص معينة من الاستثمارات للمناطق المختلفة. أما محفظة السندات العالمية، فتستثمر في أدوات سيادية عالية الجودة وذات الصلة بالحكومة فيما يقارب من ٣٥ سوقا من أسواق السندات في جميع أنحاء العالم في البلدان المتقدمة والناشئة.

والغرض الرئيسي من المحفظة هو توفير الاستثمارات ذات العوائد مع معدلات مخاطر منخفضة، مما يسهم في تخفيض المخاطر بشكل عام على استثمارات المحفظة.

شراكات مع دول صديقة

يدخل صندوق الاحتياط العام للدولة في شراكات مع دول عديدة منها فيتنام حيث تم إنشاء الشركة الفيتنامية العمانية للاستثمار VOI عام ٢٠٠٥ كشركة مشتركة بين صندوق الاحتياطي العام للدولة والصندوق السيادي الفيتنامي برأس مال ٧٥ مليون دولار أمريكي وبزيادة لاحقة قدرها ١٢٥ مليون دولار أمريكي. وتهدف الشركة للاستثمار في الشركات والمشاريع ذات العوائد المجزية في فيتنام والتي تسهم في التنمية وتوجد نموا اقتصاديا مستداما. وهناك صندوق استثماري مشترك بين صندوق الاحتياطي العام للدولة وبنك الدولة الهندي India of Bank State تأسس في عام ٢٠١١ ، ويعمل على الاستثمار في مشاريع بقطاعات مختلفة في الهند، بعد نجاح الاستثمارات والأداء الجيد للمحفظة الأولى البالغة ١٠٠ مليون دولار أمريكي، فإنه من المقرر تأسيس المحفظة الثانية. وقد قام الصندوق بـ ٧ استثمارات حتى الآن، بمبلغ إجمالي للاستحواذ بلغ حوالي ٢١،٨١ مليون دولار أمريكي. كما تم تأسيس الشركة العمانية الأوزبكية للاستثمار كاستثمار مشترك بين صندوق الاحتياطي العام للدولة وصندوق إعادة الإعمار والتنمية الأوزبكي في عام ٢٠١٠م، للاستثمار في جمهورية أوزبكستان. إضافة إلى شركة عمان بروناي للاستثمار والتي تتولى توظيف رأس المال في شركات بها فرص نمو عالية عن طريق التملك الخاص، وفي المشاريع الجديدة أو من خلال الاستثمار في المشاريع المشتركة. وتسعى الشركة لتحقيق عائدات بمعدل دخل داخلي من خلال محفظة متنوعة تشمل القطاعات الخدمية والصناعية والصحية والتعليمية والسياحية.

الاستثمارات المحلية

وهناك استثمارات محلية للصندوق من أجل مستقبل أفضل وتنمية مستدامة للأجيال القادمة. فإلى جانب استثمارات الصندوق في مختلف قارات العالم، هناك استهداف لعدد من المجالات لتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية مضافة لأبناء السلطنة والاقتصاد العماني ككل، والعمل على جلب الاستثمارات الدولية الى السلطنة، وذلك بما يتماشى مع خطط الدولة. ومن هذه القطاعات المستهدفة تلك المرتبطة بمشاريع الصناعات الغذائية، وصناعات مواد البناء، وقطاع الخدمات الصحية، وهي أحد أهم القطاعات التي تضمن تحقيق الحياة الكريمة للأجيال المستقبلية في السلطنة، ويأتي ضمن القطاعات التي تركز عليها الحكومة العمانية من خلال تعزيز المبادرات المحلية والدخول في استثمارات إقليمية ودولية عبر مختلف أذرعها الاستثمارية. بالإضافة إلى قطاع الخدمات اللوجستية والمشاريع المرتبطة به، وذلك باعتباره أحد قطاعات البنية الأساسية الذي تقوم عليه عدد كبير من الصناعات الدوائية والتعدينية والغذائية والصناعية وغيرها من المشاريع. كما يعد قطاع التقنية من المجالات الواعدة لإيجاد فرص اقتصادية مستدامة في السلطنة. والأهم من ذلك التركيز على المشاريع والمبادرات الهادفة لتوطين المعرفة والمهارات الضرورية في القطاعات الاقتصادية النامية وحديثة العهد في السلطنة، لتصبح السلطنة منصة لتوفير الكفاءات والمهارات ذات الجودة والتأهيل العالي في مختلف القطاعات الحالية والمستقبلية.

العمل على جذب رؤوس الأموال الأجنبية للسلطنة بما يتماشى مع خطط الدولة

توجه محلي باستهداف قطاعات الصناعات الغذائية ومواد البناء والخدمات الصحية واللوجستيات

■ جزء من استثمارات الصندوق يتجه الى أسواق الأسهم والسندات العالمية

دخول المحافظ والصناديق بقوة يضمن الانتعاش ومزيدا من السيولة

المؤشر الأسبوعي لسوق مسقط يفقد ٦٦ نقطة والتداولات تميل لصالح عمليات البيع

«عُمان»: سجلت قيمة تداولات سوق مسقط هذا الأسبوع ١١،٣ مليون ريال جراء تداول ٥٦،٣ مليون سهم، استحوذت العمانية للاتصالات على ٣ ملايين ريال عماني قيمة تداولات بينما استحوذت المدينة للاستثمار على ١٨ مليون سهم من حجم تداولات السوق في أسبوع، وقد اتسم أداء المؤشر العام خلال هذا الأسبوع بالتذبذب حيث قلص مكاسب الأسبوع السابق ٦٦ نقطة متراجعا بنسبة ١،٣٪، في ظل أداء غير مشجع من كافة القطاعات الرئيسية التي تراجعت بنسب متفاوتة يتصدرها قطاع الخدمات الذي تراجع بنسبة ١،٨٪.

أبرز الارتفاعات هذا الأسبوع كانت من نصيب سهم الوطنية لمنتجات الألمنيوم الذي صعد بنسبة ١٤،٦٪، أما التراجعات فقد تصدرها سهم الأسماك العمانية الذي هبط بنسبة ١٢،٢٪.

وشهد السوق هذا الأسبوع إقبال المستثمرين العمانيين على الشراء والبيع بكميات كبيرة كادت تتساوى وكذلك بالنسبة للمستثمرين من الجنسيات الأخرى عدا استثناءات لصالح عمليات البيع بفارق قرب ٣٠٠ ألف ريال عماني، وتعتبر أسعار الأسهم في الوقت الراهن مواتية ومجزية على الأمد البعيد، وهذا يعكس حاجة السوق إلى انتعاشة سواء عن طريق الاكتتابات الجديدة أو دخول المحافظ والصناديق بقوة وضخ مزيد من السيولة.

وكان الاتجاه هذا الأسبوع للبيع بسوق مسقط، فيما اتجه الأجانب والعرب للشراء، وبلغت القيمة الإجمالية لمبيعات العمانيين خلال الأسبوع ٩،٥٨ مليون ريال عماني، مقابل مشتريات قيمتها ٩،٢٩ مليون ريال عماني، بصافي مبيعات ٢٨٦،٨٩ ألف ريال، وبلغ صافي مبيعات الخليجيين ١٨٢،١٨ ألف ريال، مالت تعاملات الأجانب للشراء حيث بلغت مشترياتهم من الأسهم ٤٥٤،٣٤ ألف ريال عماني، كما اتجه العرب للشراء بمحصلة ١٤،٧٣ ألف ريال عماني.

ومثلت تعاملات العُمانيين ٨٤،٥٣٪ من إجمالي قيمة البيع، يليها بنسبة ٨،٩٣٪، فيما بلغت نسبة الخليجيين ٦،٢٣٪، بينما ٠،٣١٪ من قيمة عمليات البيع الإجمالية للعرب.

المؤشرات - قطاعياً

اسم المؤشر	الأسبوع المنتهي في 10 أغسطس 2017	الأسبوع المنتهي في 3 أغسطس 2017	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	4,991.51	5,057.57	-66.06	-1.31%
مؤشر القطاع المالي	7,459.03	7,583.70	-124.67	-1.64%
مؤشر الصناعة	6,704.75	6,815.59	-110.84	-1.63%
مؤشر الخدمات	2,451.57	2,496.74	-45.17	-1.81%
مؤشر السوق الشرعي	735.04	744.82	-9.78	-1.31%

بيانات التداول الأسبوعي

حركة التداول	الأسبوع المنتهي في 10 أغسطس 2017	الأسبوع المنتهي في 3 أغسطس 2017	نسبة التغير
عدد الأسهم المتداولة	53,808,326	57,376,370	-6.22%
قيمة الأسهم المتداولة	9,830,915	11,932,781	-17.61%
عدد السندات و الصكوك المتداولة	1,500,021	52,604	2751.53%
قيمة السندات و الصكوك المتداولة	1,500,002	49,949	2903.08%
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	55,308,347	57,428,974	-3.69%
إجمالي قيمة التداول	11,330,917	11,982,729	-5.44%
عدد الصفقات	2,119	2,635	-19.58%

القيمة السوقية (مليون ريال)

اسم السوق	الأسبوع المنتهي في 10 أغسطس 2017	الأسبوع المنتهي في 3 أغسطس 2017	نسبة التغير (أسبوعي)	نهاية عام 2016	نسبة التغير منذ بداية العام
السوق النظامية	4,516.58	4,586.40	-1.52%	5,135.29	-12.05%
السوق الموازية	3,217.08	3,224.26	-0.22%	3,702.47	-13.11%
السندات و الصكوك	2,378.16	2,378.21	0.00%	1,993.46	19.30%
سوق المتابعة	103.71	103.71	0.00%	101.88	1.79%
الشركات المقفلة	7,266.00	7,266.00	0.00%	6,355.02	14.33%
إجمالي القيمة السوقية	17,481.54	17,558.59	-0.44%	17,288.12	1.12%

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإقفال	الإقفال السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000002176	[illegible]	156,500	39,129	6	0.250	0.250	0.250	0.247	1.21	0.003	0.000	0.250	0.247	31,224,490	0.100
OM0000001749	[illegible]	0	0	0	0.436	0.436	0.436	0.436	0.00	0.000	0.000	0.000	0.436	144,260,602	0.100
OM0000001483	[illegible]	748,518	160,184	44	0.215	0.210	0.214	0.214	0.00	0.000	0.211	0.215	0.210	331,263,853	0.100
OM0000002523	[illegible]	0	0	0	0.550	0.550	0.550	0.550	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	27,782,003	0.100
OM0000002645	[illegible]	0	0	0	0.105	0.105	0.105	0.105	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	9,596,002	0.100
OM0000001887	[illegible]	0	0	0	0.556	0.556	0.556	0.556	0.00	0.000	0.000	0.554	0.000	55,000,000	0.100
OM0000001400	[illegible]	0	0	0	0.848	0.848	0.848	0.848	0.00	0.000	0.000	0.844	0.000	133,560,000	0.100
OM0000003000	[illegible]	0	0	0	1.395	1.395	1.395	1.395	0.00	0.000	0.000	1.350	1.315	96,235,000	0.100
OM0000006005	[illegible]	329	64	1	0.280	0.280	0.300	0.300	0.00	0.000	0.000	0.300	0.280	16,900,000	0.100
OM0000003281	[illegible]	10,000	1,130	1	0.113	0.113	0.113	0.113	0.00	0.000	0.000	0.113	0.110	38,656,670	0.100
OM0000001418	[illegible]	42,206	38,075	10	0.900	0.884	0.900	0.900	0.00	0.000	0.000	0.920	0.884	160,000,000	0.100
OM0000002276	[illegible]	20	37	1	1.880	1.880	1.875	1.875	0.00	0.000	0.000	1.870	0.000	176,126,000	0.100
OM0000001707	[illegible]	0	0	0	1.570	1.570	1.570	1.570	0.00	0.000	0.000	1.520	0.000	146,829,000	0.100
OM0000001525	[illegible]	740,584	116,555	52	0.158	0.154	0.156	0.156	0.00	0.000	0.156	0.157	0.156	31,260,000	0.100
OM0000001772	[illegible]	577,783	84,693	62	0.147	0.144	0.145	0.147	-1.36	-0.002	0.145	0.145	0.144	26,000,000	0.100
OM0000002790	[illegible]	3,868,768	1,467,451	155	0.384	0.370	0.376	0.384	-1.56	-0.006	0.374	0.376	0.374	1,024,158,766	0.100
OM0000003026	[illegible]	2,589,405	2,906,360	285	1.150	1.100	1.120	1.140	-1.75	-0.020	1.105	1.115	1.110	640,000,000	0.100
OM0000001533	[illegible]	41,628	20,289	7	0.492	0.480	0.480	0.492	-2.44	-0.012	0.000	0.490	0.000	330,897,589	0.100
OM0000003968	[illegible]	545,707	234,877	36	0.436	0.424	0.426	0.438	-2.74	-0.012	0.428	0.428	0.424	277,302,242	0.100
OM0000003661	[illegible]	64,396	30,326	13	0.470	0.450	0.470	0.484	-2.89	-0.014	0.000	0.484	0.000	33,268,650	0.100
OM0000002442	[illegible]	195,722	19,707	21	0.101	0.100	0.100	0.103	-2.91	-0.003	0.100	0.100	0.098	9,000,000	0.100
OM0000001552	[illegible]	17,842,936	1,244,829	40	0.070	0.064	0.064	0.066	-3.03	-0.002	0.064	0.064	0.063	13,257,669	0.100
OM0000002226	[illegible]	224,000	32,651	38	0.149	0.145	0.146	0.151	-3.31	-0.005	0.146	0.146	0.145	6,555,824	0.100
OM0000001517	[illegible]	865,005	101,525	36	0.119	0.116	0.116	0.120	-3.33	-0.004	0.116	0.116	0.115	232,558,284	0.100
OM0000003596	[illegible]	1,454,020	210,003	34	0.148	0.145	0.145	0.150	-3.33	-0.005	0.145	0.147	0.145	358,773,755	0.100
OM0000001160	[illegible]	813,803	235,023	73	0.300	0.261	0.277	0.290	-4.48	-0.013	0.280	0.280	0.274	16,633,000	0.100
OM0000004709	[illegible]	5,787,601	616,898	294	0.111	0.103	0.106	0.111	-4.50	-0.005	0.105	0.106	0.105	18,500,000	0.100
OM0000002169	[illegible]	864,684	110,675	78	0.133	0.125	0.126	0.131	-4.58	-0.006	0.126	0.126	0.123	37,006,710	0.100
	الإجمالي	37,286,667	7,680,016	1,201											

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإقفال	الإقفال السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001318	[illegible]	96,200	13,807	15	0.149	0.137	0.149	0.130	14.62	0.019	0.146	0.149	0.146	5,002,146	0.100
OM0000004755	[illegible]	345,000	76,745	14	0.229	0.217	0.229	0.216	6.02	0.013	0.229	0.229	0.220	218,596,977	0.100
OM0000002374	[illegible]	19,784	2,444	4	0.127	0.120	0.124	0.120	3.33	0.004	0.000	0.124	0.000	43,293,507	0.100
OM0000002549	[illegible]	705,430	155,014	16	0.220	0.217	0.218	0.215	1.40	0.003	0.216	0.216	0.202	445,077,846	0.100
OM0000001301	[illegible]	0	0	0	0.190	0.190	0.190	0.190	0.00	0.000	0.000	0.000	0.171	13,361,600	0.100
OM0000003141	[illegible]	0	0	0	0.786	0.786	0.786	0.786	0.00	0.000	0.000	0.786	0.000	126,080,000	0.100
OM0000001871	[illegible]	0	0	0	0.129	0.129	0.129	0.129	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	6,452,208	0.100
OM0000004246	[illegible]	0	0	0	0.692	0.692	0.692	0.692	0.00	0.000	0.000	0.688	0.000	126,147,839	0.100
OM0000002386	[illegible]	575	92	1	0.090	0.090	0.090	0.090	0.00	0.000	0.000	0.094	0.081	2,700,000	0.100
OM0000004505	[illegible]	0	0	0	0.140	0.140	0.140	0.140	0.00	0.000	0.000	0.136	0.135	84,484,240	0.100
OM0000002220	[illegible]	145,591	24,920	14	0.175	0.170	0.170	0.170	0.00	0.000	0.000	0.175	0.000	242,256,144	0.100
OM0000001049	[illegible]	0	0	0	2.210	2.210	2.210	2.210	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	8,850,000	1.000
OM0000002207	[illegible]	0	0	0	0.306	0.306	0.306	0.306	0.00	0.000	0.000	0.300	0.000	11,573,850	0.100
OM0000003129	[illegible]	0	0	0	0.157	0.157	0.157	0.157	0.00	0.000	0.000	0.157	0.000	31,400,000	0.100
OM0000004608	[illegible]	0	0	0	4.345	4.345	4.345	4.345	0.00	0.000	0.000	4.190	0.000	42,495,039	1.000
OM0000002804	[illegible]	0	0	0	0.690	0.690	0.690	0.690	0.00	0.000	0.000	0.690	0.000	70,800,000	0.100
OM0000002879	[illegible]	0	0	0	1.260	1.260	1.260	1.260	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,700,000	1.000
OM0000002580	[illegible]	10,000	1,570	1	0.157	0.157	0.157	0.157	0.00	0.000	0.000	0.157	0.000	10,000,000	0.100
OM0000002077	[illegible]	0	0	0	0.280	0.280	0.280	0.280	0.00	0.000	0.000	0.276	0.000	77,501,586	0.100
OM0000001808	[illegible]	0	0	0	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	9,062,541	0.100
OM0000002155	[illegible]	0	0	0	0.748	0.748	0.748	0.748	0.00	0.000	0.000	0.748	0.000	56,849,627	0.100
OM0000003083	[illegible]	0	0	0	0.312	0.312	0.312	0.312	0.00	0.000	0.000	0.312	0.000	30,000,000	0.100
OM0000001020	[illegible]	0	0	0	3.640	3.640	3.640	3.640	0.00	0.000	0.000	3.640	0.000	10,920,000	1.000
OM0000001822	[illegible]	88	312	2	3.550	3.550	3.550	3.550	0.00	0.000	0.000	3.500	0.000	3,840,000	1.000
OM0000002152	[illegible]	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,200,000	1.000
OM0000002011	[illegible]	0	0	0	0.095	0.095	0.095	0.095	0.00	0.000	0.000	0.095	0.000	6,062,036	0.100
OM0000002572	[illegible]	0	0	0	1.660	1.660	1.660	1.660	0.00	0.000	0.000	1.660	0.000	101,716,500	0.100
OM0000002622	[illegible]	0	0	0	0.250	0.250	0.250	0.250	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	809,250	0.100
OM0000001185	[illegible]	0	0	0	5.750	5.750	5.750	5.750	0.00	0.000	0.000	5.750	0.000	5,756,000	1.000
OM0000001434	[illegible]	0	0	0	5.000	5.000	5.000	5.000	0.00	0.000	0.000	5.000	0.000	8,812,500	1.000
OM0000002046	[illegible]	0	0	0	0.145	0.145	0.145	0.145	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	40,492,573	0.100
OM0000001939	[illegible]	0	0	0	0.110	0.110	0.110	0.110	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,500,000	0.100
OM0000003205	[illegible]	0	0	0	0.088	0.088	0.088	0.088	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	11,704,000	0.100
OM0000004776	[illegible]	0	0	0	0.175	0.175	0.175	0.175	0.00	0.000	0.000	0.170	0.160	17,500,000	0.100
OM0000003539	[illegible]	0	0	0	0.394	0.394	0.394	0.394	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	49,342,500	0.100
OM0000001475	[illegible]	0	0	0	1.340	1.340	1.340	1.340	0.00	0.000	0.000	1.210	0.000	9,360,000	0.100
OM0000001995	[illegible]	0	0	0	0.180	0.180	0.180	0.180	0.00	0.000	0.000	0.178	0.162	7,200,000	0.100
OM0000001855	[illegible]	1,000	188	1	0.190	0.190	0.190	0.190	0.00	0.000	0.000	0.188	0.160	7,504,427	0.100
OM0000002687	[illegible]	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,250,000	0.100
OM0000001857	[illegible]	0	0	0	0.206	0.206	0.206	0.206	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	618,000	1.000
OM0000003711	[illegible]	0	0	0	0.159	0.159	0.159	0.159	0.00	0.000	0.000	0.158	0.144	35,140,590	0.100
OM0000002333	[illegible]	60	28	1	0.690	0.690	0.604	0.604	0.00	0.000	0.000	0.870	0.000	108,621,790	0.100
OM0000001269	[illegible]	0	0	0	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,600,000	0.100
OM0000002812	[illegible]	0	0	0	2.500	2.500	2.500	2.500	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	14,583,333	1.000
OM0000001095	[illegible]	0	0	0	0.200	0.200	0.200	0.200	0.00	0.000	0.000	0.210	0.000	40,000,000	0.100
OM0000001665	[illegible]	0	0	0	0.490	0.490	0.490	0.490	0.00	0.000	0.000	0.490	0.000	15,695,500	1.000
OM0000001251	[illegible]	0	0	0	0.250	0.250	0.250	0.250	0.00	0.000	0.000	0.250	0.000	5,250,000	0.100
OM0000001723	[illegible]	0	0	0	0.172	0.172	0.172	0.172	0.00	0.000	0.000	0.172	0.000	44,905,838	0.100
OM0000002341	[illegible]	0	0	0	0.468	0.468	0.468	0.468	0.00	0.000	0.000	0.468	0.000	33,234,360	0.100
OM0000001338	[illegible]	0	0	0	0.396	0.396	0.396	0.396	0.00	0.000	0.000	0.434	0.000	27,660,600	0.100
OM0000001436	[illegible]	201,264	383,408	6	1.905	1.905	1.905	1.905	0.00	0.000	0.000	1.905	1.820	96,250,000	0.100
OM0000002317	[illegible]	0	0	0	1.125	1.125	1.125	1.125	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	4,074,996	1.000
OM0000001111	[illegible]	0	0	0	10.495	10.495	10.495	10.495	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	35,993,259	1.000
OM0000001897	[illegible]	0	0	0	8.494	8.494	8.494	8.494	0.00	0.000	0.000	8.470	0.000	14,323,505	0.100
OM0000002071	[illegible]	0	0	0	0.120	0.120	0.120	0.120	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	4,356,000	0.100
OM0000001606	[illegible]	0	0	0	0.656	0.656	0.656	0.656	0.00	0.000	0.000	0.640	0.656	6,560,000	1.000
OM0000001590	[illegible]	14,393	1,684	1	0.117	0.117	0.117	0.117	0.00	0.000	0.000	0.117	0.116	33,360,123	0.100
OM0000001178	[illegible]	0	0	0	0.558	0.558	0.558	0.558	0.00	0.000	0.000	0.558	0.000	16,740,000	0.100
OM0000002036	[illegible]	0	0	0	0.060	0.060	0.060	0.060	0.00	0.000	0.000	0.062	0.000	1,212,498	0.100
OM0000001899	[illegible]	0	0	0	1.330	1.330	1.330	1.330	0.00	0.000	0.000	1.325	0.000	54,066,675	0.100
OM0000002382	[illegible]	0	0	0	1.360	1.360	1.360	1.360	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	6,625,000	1.000
OM0000001182 (?)	[illegible]	266,117	41,950	39	0.159	0.150	0.153	0.154	-0.65	-0.001	0.151	0.155	0.151	15,503,008	0.100
OM0000005905 (?)	[illegible]	543,510	63,646	25	0.119	0.115	0.117	0.118	-0.85	-0.001	0.117	0.118	0.117	171,124,371	0.100
OM0000004435	[illegible]	5,588,176	472,354	156	0.084	0.081	0.083	0.085	-2.11	-0.002	0.084	0.084	0.083	158,500,000	0.100
OM0000002028	[illegible]	5,300	1,125	3	0.218	0.212	0.212	0.217	-2.30	-0.005	0.000	0.220	0.203	4,452,000	0.100
OM0000001691	[illegible]	55,239	5,378	6	0.098	0.096	0.096	0.099	-3.03	-0.003	0.096	0.096	0.096	11,700,000	0.100
OM0000002820	[illegible]	58,000	4,369	8	0.076	0.075	0.075	0.079	-5.06	-0.004	0.075	0.075	0.073	4,413,341	0.100
OM0000004811	[illegible]	1,969,188	146,814	99	0.077	0.072	0.074	0.078	-5.13	-0.004	0.073	0.073	0.072	74,000,000	0.100
OM0000003521	[illegible]	1,664,402	123,201	104	0.077	0.072	0.073	0.077	-5.19	-0.004	0.073	0.073	0.072	21,168,567	0.100
OM0000003145	[illegible]	55,126	10,064	11	0.190	0.180	0.182	0.192	-5.21	-0.010	0.182	0.182	0.174	17,297,290	0.100
OM0000004550 (?)	[illegible]	210,105	31,542	5	0.160	0.150	0.150	0.160	-6.25	-0.010	0.000	0.150	0.145	107,160,951	0.100
OM0000003224	[illegible]	257,679	45,231	18	0.185	0.175	0.175	0.195	-10.26	-0.020	0.185	0.185	0.170	84,272,231	0.100
OM0000001569	[illegible]	4,615,565	514,583	288	0.121	0.106	0.108	0.123	-12.30	-0.015	0.108	0.109	0.106	13,500,000	0.100
	الإجمالي	16,323,902	2,120,467	812											

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإقفال	الإقفال السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001456	[illegible]	0	0	0	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,703,000	1.000
OM0000002364	[illegible]	0	0	0	0.049	0.049	0.049	0.049	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,060,182	0.100
OM0000001284	[illegible]	0	0	0	0.108	0.108	0.108	0.108	0.00	0.000	0.000	0.100	0.000	6,826,000	0.100
OM0000002102	[illegible]	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,000,000	1.000
OM0000001814	[illegible]	0	0	0	0.518	0.518	0.518	0.518	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	259,000	1.000
OM0000002259	[illegible]	0	0	0	0.050	0.050	0.050	0.050	0.00	0.000	0.000	0.055	0.045	50,000	1.000
OM0000002234	[illegible]	0	0	0	0.040	0.040	0.040	0.040	0.00	0.000	0.000	0.040	0.000	800,000	0.100
OM0000001285	[illegible]	0	0	0	0.050	0.050	0.050	0.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.045	1,550,150	0.100
OM0000002689	[illegible]	0	0	0	0.420	0.420	0.420	0.420	0.00	0.000	0.000	0.420	0.000	764,722	1.000
OM0000001309	[illegible]	100	3	1	0.029	0.029	0.029	0.029	0.00	0.000	0.000	0.029	0.020	2,465,000	0.100
OM0000001809	[illegible]	98,157	30,429	3	0.310	0.310	0.310	0.310	0.00	0.000	0.310	0.000	0.310	78,394,000	0.100
OM0000002119	[illegible]	0	0	0	1.280	1.280	1.280	1.280	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,264,200	1.000
OM0000001719	[illegible]	0	0	0	0.880	0.880	0.880	0.880	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	8,144,092	1.000
	الإجمالي	98,257	30,432	4											

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإقفال	الإقفال السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
[illegible]	[illegible]	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	250,000,000	1.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	113.800	113.800	113.800	113.800	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	113,800,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	90,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	103.670	103.670	103.670	103.670	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	103,670,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	104.885	104.885	104.885	104.885	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	104,885,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	104.195	104.195	104.195	104.195	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	208,390,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	97.500	97.500	97.500	97.500	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	195,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.400	100.400	100.400	100.400	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	501,200,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	103.000	0.000	100,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	99.780	99.780	99.780	99.780	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	149,670,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	0.099	0.099	0.099	0.099	0.00	0.000	0.000	0.099	0.000	1,216,094	0.100
[illegible]	[illegible]	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.100	0.000	1,857,450	0.100
[illegible]	[illegible]	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.100	0.000	2,142,906	0.100
[illegible]	[illegible]	21	3	1	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.000	0.100	3,380,534	0.100
[illegible]	[illegible]	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	30,000,000	1.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	0.106	0.106	0.106	0.106	0.00	0.000	0.000	0.108	0.106	34,361,131	0.100
[illegible]	[illegible]	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	80,000,000	100.000
[illegible]	[illegible]	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	1.000	0.000	44,008,300	1.000
[illegible]	[illegible]	1,500,000	1,500,000	1	1.000	1.000	1.000	1.010	-0.99	-0.010	1.000	0.000	0.000	8,000,000	1.000
	الإجمالي	1,500,021	1,500,002	2											

إجمالي حركة التداول

عدد الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	المرتفعة	المنخفضة	المستقرة	المتداولة
55,308,347	11,330,917	2,119	17,481,540,607	8	27	17	49

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير %
مؤشر سوق مسقط ٣٠	5,028.69	4,989.97	4,991.51	5,057.57	-66.06	-1.31
مؤشر القطاع المالي	7,583.70	7,456.53	7,459.03	7,583.70	-124.67	-1.64
مؤشر الصناعة	6,823.24	6,698.41	6,704.75	6,815.59	-110.84	-1.63
مؤشر الخدمات	2,500.00	2,445.84	2,451.57	2,496.74	-45.17	-1.81
مؤشر السوق الشرعي	745.20	734.39	735.04	744.82	-9.78	-1.31

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)
عماني	93.80 %	84.53 %	88.89 %	81.99 %
خليجي	2.07 %	6.23 %	3.29 %	4.62 %
عربي	0.08 %	0.31 %	0.70 %	0.44 %
أجنبي	5.20 %	8.93 %	7.11 %	12.94 %

أسهم أوروبا تتجه نحو أكبر خسارة أسبوعية في ٢٠١٧

لندن (رويترز): تراجعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثالثة على التوالي أمس وسط موجة بيع لأسهم شركات الموارد الأساسية ذات الثقل، لتتجه السوق الأوروبية صوب تكبد أكبر خسائرها الأسبوعية هذا العام مع تصاعد التوترات السياسية الذي أثر سلبا على الأسهم على مستوى العالم.

ونزل المؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية ٠،٧ بالمائة لتصل خسائره على مدى الأسبوع إلى ٢،٤ بالمائة في أسوأ أداء أسبوعي له منذ أوائل نوفمبر من العام الماضي.

وانخفض المؤشر ستوكس ٥٠ للأسهم القيادية في منطقة اليورو ٠،٧ بالمائة أيضا، في حين هبط المؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ البريطاني الذي يضم عددا كبيرا من أسهم شركات التعدين بنسبة ٠،٨ بالمائة.

وواصلت أسواق الأسهم الآسيوية والأمريكية خسائرها مع اشتداد الحرب الكلامية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وانخفض مؤشر قطاع الموارد الأساسية الأوروبي اليوم ٢،٦ بالمائة إلى أدنى مستوياته في شهر.

وهبطت أسهم ريو تينتو وجلينكور وأنتوفاجاستا وأنجلو أمريكان وبي.إتش.بي بيليتون وأرسيلورميتال بنسب تراوحت بين ٢،٣ بالمائة و٤،١ بالمائة.

كما أدى هبوط أسعار الخام إلى نزول مؤشر قطاع النفط والغاز واحدا بالمائة وتصدر سهم تولو أويل قائمة الخاسرين.

ونزل مؤشر قطاع البنوك ٠،٩ بالمائة ليتجه صوب تسجيل أسوأ أداء أسبوعي في ٩ أشهر.

وعند الفتح انخفض المؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠،٧ بالمائة بينما تراجع المؤشر داكس الألماني ٠،٥ بالمائة.

٥١,٤٠ دولار لبرميل «برنت»

النفط يتراجع بعد ارتفاع إنتاج «أوبك» واستمرار المخاوف من تخمة المعروض

(عمان) ــ (رويترز): تراجعت أسعار النفط بالسوق الأوروبية أمس لتواصل خسائرها لليوم الثاني على التوالي،مسجلة أدنى مستوى في أسبوعين،مع تجدد المخاوف بشأن تخمة المعروض بعد ارتفاع إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لأعلى مستوى منذ بداية تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج العالمي،وطغى ذلك على تأثير انخفاض مخزونات الخام في الولايات المتحدة لأدنى مستوى منذ أكتوبر ٢٠١٦.

ونزل خام برنت إلى مستوى ٥١,٤٠ دولار للبرميل من مستوى الافتتاح ٥١,٨٥ دولار،وسجل أعلى مستوى ٥٢,٠٠ دولار،وأدنى مستوى ٥١,٢٩دولار تراجع الخام الأمريكي إلى مستوى ٤٨,١٠ دولار للبرميل من مستوى الافتتاح ٤٨,٥١ دولار،وسجل أعلى مستوى ٤٨,٦٧ دولار، وأدنى مستوى ٤٨,٠٠ دولارا الأدنى منذ ٢٦ يوليو.

أنهي النفط الخام الأمريكي «تسليم سبتمبر» تعاملات الأمس منخفضا بنسبة ٢,٤ بالمائة، في ثالث خسارة خلال تعاملات هذا الأسبوع،وفقدت عقود برنت «عقود أكتوبر» نسبة ١,٨ بالمائة،بعدما سجلت في وقت سابق من التعاملات أعلى مستوى في ١١ أسبوعا ٥٣,٦٢ دولار للبرميل.

وعلى مدار الأسبوع الحالي فقدت أسعار النفط حتى الآن نسبة ٣ بالمائة،على وشك تسجيل ثاني خسارة أسبوعية على التوالي،مع تجدد مخاوف تخمة المعروض العالمي، بالإضافة إلى تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

أظهر التقرير الشهري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» والصادر أمس الأول ارتفاع الإنتاج بمقدار ١٧٣ ألف برميل في يوليو، مع ارتفاع إنتاج ليبيا بنحو ١٥٥ ألف برميل يوميا،ليصل إجمالي الإنتاج ٣٢,٨٧ مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى للإنتاج منذ بداية تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج العالمي في يناير الماضي. ورفعت المنظمة توقعات الطلب على نفطها خلال ٢٠١٨ إلى ٣٢,٤٢ مليون برميل يوميا، بزيادة قدرها ٢٢٠ ألف برميل عن متوسط توقعات الشهر الماضي.

واتفقت المملكة العربية السعودية والعراق على تنسيق السياسات النفطية بما يحقق مصالح أكبر منتجين للنفط في أوبك،جاء هذا الاتفاق بعد اجتماع جمع وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ونظيره العراقي جبار اللعيبي.وقال خالد الفالح أن قرار تعميق تخفيضات الإنتاج يجب أن يكون جماعيا،ومتفق عليه من جميع الدول ٢٤ المشاركة في اتفاق خفض المعروض العالمي.

في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي مخزونات الخام بمقدار ٦,٥ مليون برميل،في سادس انخفاض أسبوعي على التوالي،ليسجل إجمالي المخزونات ٥٠٦ ملايين برميل،وهو أدنى مستوى منذ الأسبوع المنتهي ٢١ أكتوبر ٢٠١٦،في علامة قوية لمستويات الطلب في أكبر مستهلك للنفط بالعالم. وانخفض إنتاج النفط الأمريكي بمقدار ٧٠٠٠ برميل يوميا،إلى إجمالي ٩,٤٢٤ مليون برميل يوميا،في ثاني انخفاض أسبوعي خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة.

ــ وانخفضت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية أمس متأثرة باستمرار المخاوف من تخمة المعروض رغم انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بأكثر من المتوقع.ويراقب المستثمرون عن كثب تأثير التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على السوق عموما.

وبلغ خام القياس العالمي مزيج برنت ٥١,٦٢ دولار للبرميل بانخفاض ٢٨ سنتا أو ٠,٥٤ بالمائة عن الإغلاق السابق. وهذا هو أدنى مستوى منذ الأول من أغسطس .وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٣٢ سنتا أو ٠,٦٦ بالمائة إلى ٤٨,٢٧ دولار للبرميل مسجلا أدنى مستوياته منذ ٢٦ يوليو.

لامست أسعار النفط أعلى مستوياتها في شهرين ونصف الشهر أمس الأول لكنها تراجعت لتغلق منخفضة نحو ١,٥ بالمائة، ونزلت أسعار الخام الأمريكي عن ٥٠ دولارا للبرميل وسط استمرار المخاوف المرتبطة بتخمة المعروض.

وصعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من حدة لهجته تجاه كوريا الشمالية مجددا أمس الأول قائلا إن تهديده السابق بمواجهة بيونجيانج «بالنار والغضب» إذا شنت هجوما ربما لم يكن صارما بما يكفي.

وأظهرت بيانات رسمية أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم، هبطت بمقدار ٦,٥ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الرابع من أغسطس مع ارتفاع معدلات تشغيل المصافي إلى أعلى مستوياتها في ١٢ عام بسبب قوة الطلب.لكن لا تزال هناك شكوك فيما إن كان استهلاك الخام سيصل إلى مستويات تكفي للتخلص من تخمة المعروض بعدما كشفت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الأول عن زيادة جديدة في إنتاجها وإن كانت قد رفعت توقعاتها للطلب على النفط في ٢٠١٨.

برميل نفط برنت في لندن

11 أغسطس 2017، الساعة 10:00 ت غ
تسليم أكتوبر، بالدولار الأميركي

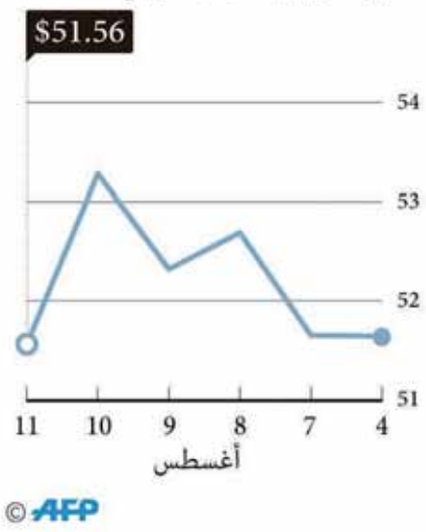

وقالت أوبك إن إنتاجها زاد ١٧٣ ألف برميل يوميا في يوليو إلى ٣٢,٨٧ مليون برميل يوميا.ونقلت صحيفة الشرق الأوسط امس الأول عن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قوله إن المملكة لا تستبعد خفضا إضافيا لإنتاج النفط.

ــ و تراجعت أسعار النفط أكثر من ١,٥ بالمائة أمس الأول مع استمرار المخاوف بشأن تخمة المعروض العالمي من الخام وفي ظل خسائر للأسهم الأمريكية أججت بواعث القلق من تباطؤ الطلب.

وتحدد سعر التسوية للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط على انخفاض ٩٧ سنتا بما يعادل ١,٩٦ بالمائة عند ٤٨,٥٩ دولار للبرميل. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٨٠ سنتا أو ١,٥٢ بالمائة إلى ٥١,٩٠ دولار.وتراجعت مؤشرات الأسهم الأمريكية تراجعا حادا اليوم وسجل داو وناسداك انخفاضات في خانة المئات بحساب النقاط وسط تخوف المستثمرين من تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وقال فيل فلين المحلل لدى برايس فيوتشرز جروب في شيكاجو إن تراجع سوق الأسهم الأمريكية أفضى إلى أداء ضعيف بسوق النفط.وقال «أثار ذلك مخاوف بشأن الطلب.. صورة الطلب تصبح قاتمة مع تراجع الأسهم. الذهب ظل مرتفعا مما يؤكد شكوكي بأنه تداول يحركه الخوف.»

وعلى صعيد المعروض قال ممثل لشركة جازبروم نفط الروسية إن الشركة ترى «جدوى اقتصادية» من استئناف الإنتاج بحقول قديمة بعد انتهاء أجل الاتفاق العالمي بين أوبك والدول غير الأعضاء. ورفعت منظمة (أوبك) توقعاتها للطلب على النفط في ٢٠١٨ وخفضت توقعاتها لإنتاج المنافسين في العام المقبل لكن زيادة جديدة في إنتاج المنظمة تنبئ بأن فائض المعروض سيستمر رغم جهود الحد منه.

وكالة الطاقة: النمو القوي للطلب على النفط يساهم في استعادة توازن السوق

وعلى صعيد التوقعات قالت وكالة الطاقة الدولية امس إن الطلب العالمي على النفط سينمو بوتيرة أسرع من المتوقعة هذا العام بما يساهم في تقليص تخمة المعروض رغم ارتفاع إنتاج الخام في أمريكا الشمالية وضعف التزام أوبك بتخفيضات الإنتاج.وعدلت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب في ٢٠١٧ إلى ١,٥ مليون برميل يوميا مقارنة مع ١,٤ مليون برميل يوميا في تقريرها الشهري السابق، وقالت إنها تتوقع نمو الطلب بمقدار ١,٤ مليون برميل يوميا إضافية في العام المقبل.

وقالت وكالة الطاقة التي تتخذ من باريس مقرا لها «لابد وأن يجد المنتجون ما يشجعهم في الطلب، الذي ينمو على أساس سنوي بوتيرة أقوى مما كان متوقعا في البداية».وأضافت الوكالة التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسة الطاقة «ستتعزز الثقة في أن استعادة التوازن ستستمر إذا لم يبد بعض المنتجين المشاركين في اتفاقات الإنتاج مؤشرات على ضعف عزيمتهم في الوقت الذي يعززون فيه مراكزهم».

وتعكف منظمة (أوبك) على خفض الإنتاج نحو ١,٢ مليون برميل يوميا بينما تعمل روسيا ومنتجون آخرون خارج المنظمة على خفض الإنتاج ٦٠٠ ألف برميل يوميا حتى مارس ٢٠١٨ بهدف دعم أسعار النفط.وقالت وكالة الطاقة إن نسبة التزام أوبك بالتخفيضات تراجعت إلى ٧٥ بالمائة في يوليو تموز وهو أدنى مستوى لها منذ بدء العمل بتخفيضات الإنتاج في يناير .وأشارت الوكالة إلى ضعف التزام الجزائر والعراق والإمارات العربية المتحدة بتخفيضات الإنتاج.

وبالإضافة إلى ذلك، سجلت ليبيا الدولة العضو في أوبك المعفاة حاليا من التخفيضات زيادة حادة في الإنتاج.

ونتيجة لذلك، ارتفع إجمالي إمدادات النفط العالمية ٥٢٠ ألف برميل يوميا في يوليو ليزيد ٥٠٠ ألف برميل يوميا عن المستويات المسجلة قبل عام.

ومما يزيد من التحديات التي يواجهها منتجو النفط لدعم أسعار الخام نمو الإنتاج خارج أوبك، إذ من المتوقع أن يرتفع إنتاج المستقلين بواقع ٠,٧ مليون برميل يوميا في ٢٠١٧ وبمقدار ١,٤ مليون برميل يوميا في ٢٠١٨ بفعل زيادات الإنتاج القوية في الولايات المتحدة التي لا تشارك في التخفيضات.غير أن قوة نمو الطلب العالمي تساعد على التخلص من الخام الفائض، وكشفت وكالة الطاقة الدولية عن انخفاض في المخزونات بالدول الصناعية في يونيو ويوليو .

وتظل المخزونات مرتفعة ٢١٩ مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات، المستوى الذي تستهدفه أوبك بخفض الإنتاج.

كما عدلت وكالة الطاقة الدولية بيانات الطلب التاريخية لعامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ في الدول النامية لتخفضها ٠,٢-٠,٤ مليون برميل يوميا. ونتيجة لتلك المراجعات التاريخية، خفضت وكالة الطاقة التقديرات الأساسية للطلب لعامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ بنحو ٠,٣-٠,٤ مليون برميل يوميا ومن ثم خفضت الطلب على نفط أوبك بنفس القدر.

وقالت الوكالة «خفض الرقم الأساسي للطلب في ٢٠١٧ مع عدم تغير أرقام المعروض في المقابل يترتب عليه انخفاض المخزونات في وقت لاحق من العام بوتيرة أقل مما كان يعتقد في البداية على الأرجح». وجاءت التغييرات في الأساس مع تعديل وكالة الطاقة بيانات الطلب التاريخية لاندونيسيا وماليزيا وإيران بالخفض في حين عدلت بيانات الهند بالرفع وأبقت على بيانات الصين دون تغيير إلى حد كبير.

السعودية تفضل نيويورك لإدراج أرامكو رغم المخاطر

دبي ــ الرياض ــ لندن ــ (رويترز): قالت مصادر مطلعة لرويترز إن السعودية تفضل نيويورك للإدراج الخارجي الرئيسي لأسهم شركة أرامكو النفطية العملاقة، وإن كان بعض المستشارين الماليين والقانونيين رشحوا لندن باعتبارها خيارا ينطوي على قدر أقل من المشاكل والمخاطر.وذكرت المصادر أن القرار النهائي بخصوص موقع الطرح العام الأولي، الذي سيكون الأكبر من نوعه في العالم، سيتخذه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يشرف على سياسات المملكة الاقتصادية وسياسات الطاقة.

وتشير تصريحات المصادر إلى اختلافات داخلية بين ما يوصي به المستشارون وما يريده ولي العهد.وذكرت المصادر أن الأمير محمد قد يختار إدراج أرامكو في بورصة نيويورك «لاعتبارات سياسية»، في ضوء العلاقات القائمة منذ فترة طويلة بين الرياض وواشنطن. لكنها أضافت أن العوامل المالية والتجارية ستلعب دورا أيضا في الاختيار. وأشارت أرامكو في بيان إلى أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بخصوص موقع الإدراج خارج المملكة.

وقالت الشركة ردا على طلب من رويترز للتعليق «جميع الخيارات ما زالت قيد الدراسة. لا يوجد أي شرط زمني محدد لاتخاذ قرار فوري».ويمثل طرح نحو خمسة بالمائة من أسهم أرامكو للبيع العام المقبل إحدى ركائز رؤية ٢٠٣٠، وهي خطة إصلاح طموحة يتبناها ولي العهد وتهدف إلى تنويع موارد الاقتصاد السعودي وتقليص اعتماده على النفط.

وكانت مصادر مطلعة أبلغت رويترز الشهر الماضي أن عددا من المستشارين أوصوا بأن تكون لندن بورصة الإدراج الرئيسي لأرامكو خارج السعودية، وهو ما يرجع لأسباب منها مخاوف من أن يتطلب الإدراج في الولايات المتحدة الكشف عن قدر أكبر من المعلومات الحساسة بخصوص شركة النفط العملاقة. لكن مصدرا رفيعا بالقطاع قال إن من المرجح أن تكون نيويورك هي الخيار المفضل للحكومة السعودية والأمير محمد.وأحجمت بورصتا نيويورك ولندن عن التعقيب.

■أنثى طائر النحام (فلامنجو) ترعى صغيرها في عش بإحدى حدائق الحيوان في بلجيكا. والنحام طائر مهاجر توجد منه أربعة أنواع في قارة أمريكا في حين يوجد نوعان منهِ في العالم القديم (أسيا، إفريقيا، أوروبا). تمر أسراب هذا الطائر خلال هجرتها السنوية ببعض أجزاء من الوطن العربي مثل عُمان والعراق والجزائر وتونس وليبيا. تعاني أعداد هذا الطائر من تناقص حاد خصوصا عند مكان تكاثرها في وادي بحيرات ريفت بتنزانيا وكينيا.

صندوق ماليزي سدد ٣٥٠ مليون دولار لشركة «آيبيك»

كوالالمبور ــ (رويترز) - قال صندوق وان. إم.دي.بي الماليزي امس إنه حول ما يعادل ٣٥٠ مليون دولار إلى شركة الاستثمارات البترولية الدولية (آيبيك) المملوكة لحكومة أبوظبي. قال الصندوق في بيان «جميع الأموال المسددة لآيبيك من حصيلة برنامج الترشيد الحالي».

كانت أبوظبي مددت هذا الأسبوع المهلة الممنوحة للصندوق الماليزي المتعثر لسداد ديون قدرها ٦٠٣ ملايين دولار، شريطة دفع ما لا يقل عن ٣١٠ ملايين دولار في موعد أقصاه ١٢ أغسطس .وذكر الصندوق الماليزي أن بقية ديون آيبيك تستحق السداد الآن في ٣١ أغسطس.و تقول آيبيك تلقت أموالا كانت مطلوبة بحلول ١٢ أغسطس ٢٠١٧ كشرط لتطبيق تمديد مهلة سداد الديون المتفق عليه مع وزير المالية الماليزي وصندوق وان.إم.دي. بي الماليزي. وتقول وزارة المالية الماليزية وصندوق وان.إم.دي.بي لديهما مهلة حتى ٣١ أغسطس لاستكمال سداد الديون التي كانت مستحقة في البداية بحلول ٣١ يوليو ٢٠١٧.

سجل ١٢٨٤,٦٤ دولار للأوقية

الذهب مستقر قرب أعلى مستوى في شهرين

بنجالورو ــ (رويترز): استقرت أسعار الذهب بعدما لامست أعلى مستوياتها في أكثر من شهرين امس مع تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مما دفع المستثمرين للإقبال على شراء المعدن النفيس باعتباره ملاذا آمنا.

وقال بارناباس جان المحلل لدى بنك أو.سي. بي.سي «معظم المكاسب (التي حققها الذهب) ترجع إلى زيادة الطلب على الملاذات الآمنة».

وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كوريا الشمالية مجددا أمس الأول من مهاجمة جوام أو حلفاء الولايات المتحدة قائلا إن تهديده السابق بمواجهة بيونجيانج «بالنار والغضب» إذا شنت هجوما ربما لم يكن صارما بما يكفي. وقد تعزز المخاطر الجيوسياسية الطلب على الأصول التي تعتبر من الاستثمارات الآمنة مثل الذهب.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية ٠,١ بالمائة إلى ١٢٨٤,٦٤ دولار للأوقية (الأونصة) ، لكنه يتجه صوب تحقيق مكاسب أسبوعية تزيد على اثنين بالمائة.وفي وقت سابق من الجلسة سجل المعدن الأصفر أعلى مستوياته منذ الثامن من يونيو عند ١٢٨٨,٩٢ دولار للأوقية.

ولم يسجل الذهب تغيرا يذكر في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر ليستقر عند ١٢٩٠,٥٠ دولار للأوقية.وزاد البلاتين ٠,٤ بالمائة إلى ٩٨٠,١٠ دولار للأوقية بعدما لامس أعلى مستوياته منذ ١٨ أبريل عند ٩٨٤,٦٠ دولار للأوقية خلال الجلسة. وصعد المعدن نحو اثنين بالمائة منذ بداية الأسبوع. وارتفع البلاديوم ٠,٣ بالمائة إلى ٨٩٨,٨٠ دولار للأوقية ويتجه لإنهاء الأسبوع على صعود نسبته ٢,٣ بالمائة.

واستقرت أسعار الفضة بالسوق الأوروبية امس قرب أعلى مستوى في ثمانية أسابيع ، على وشك تحقيق أكبر مكسب أسبوعي خلال ٢٠١٧ ،بفضل تسارع عمليات شراء أصول الملاذات الآمنة ،وسط عزوف المستثمرين عن المخاطرة بالأسواق المالية ،بفعل تصاعد التوترات الجيوسياسية العالمية في شبه الجزيرة الكورية.

وتداول معدن الفضة حول مستوي ١٧,١٠ دولار للأونصة بعد افتتاح تعاملات امس عند ١٧,١١ دولار،وسجلت أعلى مستوى ١٧,١٩ دولارا،وأدنى مستوى ١٧,٠٠ دولارا. وأضافت أسعار الفضة بالأمس ارتفاعا بنسبة ٠,٨ بالمائة ،في ثالث مكسب يومي على التوالي ،وسجلت أعلى مستوى في ثمانية أسابيع ١٧,٢٤ دولار للأونصة،بفعل توترات كوريا الشمالية ،وبعد بيانات اقتصادية سلبية في الولايات المتحدة.

وعلى مدار الأسبوع الحالي حققت أسعار الفضة ارتفاعا بنسبة ٥,٢ بالمائة ،على وشك تحقيق أكبر مكسب أسبوعي منذ سبتمبر ٢٠١٦ ،بفعل ارتفاع الطلب الاستثماري على المعدن كملاذ آمن ، بالإضافة إلى صعود أسعار النحاس لأعلى مستوى فى نحو ثلاث سنوات.

الذهب في لندن

11 أغسطس 2017، سعر الأونصة
قبل الظهر بالدولار

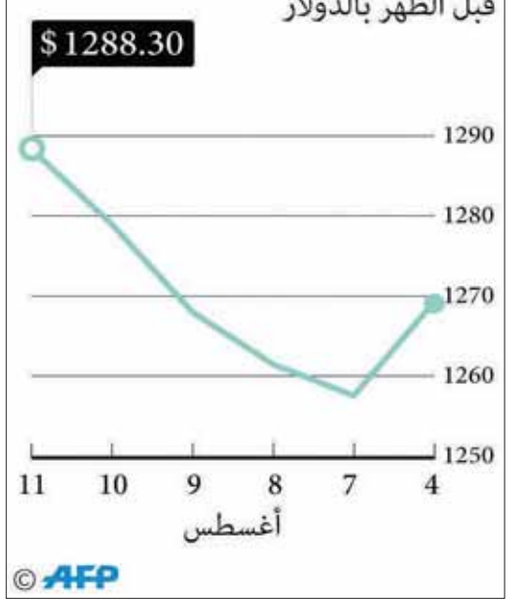

نظارات مقلدة تغرق السوق الأمريكية مع اقتراب كسوف كلي للشمس

لوس انجلوس ــ (رويترز): عندما يولي ملايين الأمريكيين وجوههم إلى السماء لمشاهدة أول كسوف كلي للشمس تشهده أمريكا منذ قرن سيسعى كثيرون لوضع نظارات شمسية مصممة خصيصا لذلك الغرض، لكن خبراء يحذرون الجمهور للابتعاد عن النظارات المقلدة غير الآمنة.وسارع مصنعو النظارات المعتمدة، والتي خضعت لاختبارات للتأكد من أنها آمنة لمتابعة هذا الحدث، إلى تلبية الطلب المتزايد قبل الكسوف الكلي في الحادي والعشرين من أغسطس . وانضموا إلى علماء الفلك وأطباء العيون في التحذير من النظارات المقلدة المعيبة التي تغرق السوق الأمريكية.

وقال ريتشارد فاينبرج المسؤول الإعلامي بالجمعية الفلكية الأمريكية «إنهم حفنة من معدومي الضمير الذين يستغلون الكسوف لجمع المال ويعرضون السلامة العامة للخطر.»

ويقول خبراء إن التحديق في الشمس دون وضع نظارة ملائمة ترشح الضوء، حتى وإن كان القمر يحجب الشمس جزئيا أثناء الكسوف، يمكن أن يضر أو يدمر خلايا المستقبلات الضوئية في شبكية العين مما يؤدي إلى ظهور بقع عمياء في مجال إبصار المصاب.

وقالت الجمعية الفلكية الأمريكية إن استعمال النظارات المصنوعة خصيصا لهذا الغرض والمزودة بمرشحات لأشعة الشمس يمكن مستخدمها من التحديق بأمان في الشمس في أي وقت ولمدة غير محدودة.ورغم أن الإقبال على استخدام النظارات الآمنة للتحديق في الشمس يعود إلى أكثر من ثلاثة عقود فإنها لم تتح للجماهير من قبل على هذا النطاق الواسع الذي يشهده العام الحالي. ويقول فاينبرج إن الكسوف الكلي ربما سيصبح الأكبر من حيث عدد المتابعين في تاريخ البشرية.

مسؤول بالاتحاد الأوروبي يدعو لقمة لبحث تلوث بيض الدواجن

بروكسل - باريس - (رويترز) - (د ب أ): دعا المفوض الأوروبي المسؤول عن سلامة الغذاء إلى اجتماع للوزراء والهيئات الرقابية المحلية لمناقشة تداعيات تلوث بيض الدواجن، الأمر الذي دفع المسؤولين في عدد من الدول الأعضاء إلى تبادل الاتهامات. وتفاقم التوتر بين وزراء الزراعة في ألمانيا وهولندا وبلجيكا بعد العثور على آثار مادة الفيبرونيل وهو مبيد حشري سام في شحنات من البيض ربطتها السلطات بمورد هولندي لمواد التنظيف. وفي حين واجه جهاز الرقابة على سلامة الغذاء في بلجيكا انتقادات من الخارج لعدم اتخاذه إجراءات بالسرعة الكافية بعد إخطاره بوجود تلوث بهذه المادة، قال وزير الزراعة يوم الأربعاء الماضي: إن الهولنديين هم من ردوا على الاستفسارات ببطء شديد.

وقال فيتينيس أندريوكايتيس المفوض الأوروبي المسؤول عن سلامة الغذاء لرويترز في بيان: «إن تبادل اللوم والإحراج لن يؤدي إلى شيء .. أريد أن أوقف هذا». وعبر أندريوكايتيس عن أمله في عقد اجتماع وزاري قبل نهاية سبتمبر يحضره عدد من ممثلي وكالات سلامة الغذاء المحلية المختلفة. وأضاف: «نحتاج إلى العمل معا لاستنباط الدروس التي ينبغي تعلمها والمضي قدما عوضا عن تبديد طاقتنا في تبادل الاتهامات». وسحبت السلطات كميات كبيرة من البيض تقدر بالملايين من الأسواق في أوروبا بينما عبرت بعض أجهزة الرقابة المحلية عن قلقها من تسرب البيض الملوث إلى سلسلة الغذاء من خلال منتجات مثل البسكويت والكعك.

فرنسا استوردت ٢٤٤ ألفا من البيض الملوث

ومن جهة أخرى ذكرت السلطات الفرنسية أمس أنه تم تصدير حوالي ربع مليون من البيض الملوث بالمبيد الحشري فيبرونيل إلى فرنسا، في الفترة ما بين أبريل ويوليو الماضيين.

وذكرت وزارة الزراعة الفرنسية أنه تم طرح دفعة مكونة من ١٩٦ ألفا من البيض البلجيكي الملوث للبيع في الفترة ما بين إبريل ويوليو الماضيين واستهلاكه «بدون أي تأثير صحي ملحوظ». وتم استيراد دفعة أخرى تبلغ ٤٨ ألفا من البيض الملوث من هولندا في يوليو الماضي. وتم سحب البيض الباقي من تلك الدفعة من الأسواق بعد اكتشاف الفضيحة بشأن استخدام المنتج.

وذكرت وزارة الزراعة الفرنسية أن المستويات المنخفضة من فيبرونيل في البيض الملوث، تعني أن المخاطر على صحة الإنسان ضئيلة للغاية، مع الأخذ في الاعتبار العادات الغذائية الفرنسية. وفيبرونيل هو مكون شائع في المنتجات البيطرية من أجل القضاء على البراغيث والقمل والقراد في الحيوانات. وهو مبيد محظور استخدامه على الحيوانات التي تستخدم للاستهلاك الآدمي، إذ أنه يمكن أن يتسبب في أضرار بالكبد والغدة الدرقية والكلى إذا ما تم تناوله بكميات كبيرة.

تركيا.. زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة ٥٪

إسطنبول- (الأناضول): شهدت تركيا في النصف الأول من العام الجاري زيادة في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بنسبة ٥,١ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبحسب المعطيات التي جمعتها الأناضول من البنك المركزي التركي، بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ٤ مليارات و١٠٨ ملايين دولار. وتأتي إسبانيا في المرتبة الأولى في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بقيمة مليون دولار، ثم هولندا بقيمة ٥٤١ مليون دولار ثم قطر بقيمة ١٠٨ ملايين دولار، ثم تأتي أذربيجان في المرتبة الرابعة تليها بلجيكا.

ووفقا للمعطيات فإن الاستثمارات القادمة من الدول الأوروبية، تستحوذ على ٦٨ دولارا من كل ١٠٠ دولار تأتي إلى تركيا من الاستثمارات الأجنبية. تجدر الإشارة إلى أنّ الاستثمار المباشر هو أحد طرق التمويل للشركات غير المصنفة في سوق الأوراق المالية للدولة، ويتم الحصول على التمويل من قبل مستثمرين أفراد أو مؤسسات، بهدف إنشاء أو التوسع في عمليات الإنتاج أو الأنشطة ثم بيع هذه الحصة أو الشركة بعد مدة يتم تحديدها وفقاً لاستراتيجية شركة الاستثمار المباشر لتحقيق العائد المرجو.

تقرير..

غانا تشن حملة شرسة على مناجم الذهب غير الشرعية

اكرا - (أ ف ب): بدأت غانا التي كانت تسمى «شاطئ الذهب» وحرصا منها على استعادة بريقها، حملة للقضاء على مناجم الذهب غير القانونية، المتهمة بالتسبب بأضرار بشرية وبيئية تعتبر مسؤولة عن فائض هائل في الربح تمنى به الدولة. ويناهز عدد العاملين غير المحترفين في المناجم المليون في كينيا. فهم يحفرون الصخور ويلقون الزئبق في الأنهار وباتوا ألد أعداء المدافعين عن البيئة. وتؤكد وزارة الموارد الطبيعية الغانية ان «الجالامسيس» (العاملون في مجال التعدين غير القانوني) في غانا، تسببوا بخسائر ضريبية للدولة بلغت ٢,٢ مليار دولار (اي ١,٨٧ مليار يورو) في عام ٢٠١٦ وحده. وقد جعل رئيس الدولة نانا اكوفو-ادو الذي وصل الى الحكم مطلع السنة الجارية من استئصالهم، واحدة من أولوياته. وبعدما أصدرت حظرا مؤقتا للمناجم غير القانونية، نشرت الحكومة أواخر يوليو ٤٠٠ من عناصر قوى الأمن في أنحاء غانا. وتبدو المعركة شرسة، لأن «عملية فانغار» أسفرت بعد أسبوع عن قتيل واحد من العمال غير الشرعيين في منطقة اشانتي بوسط كينيا خلال مواجهات مع الجيش.

مدفونون

منذ ٢٠٠٦، بات الذهب المصدر الرئيسي للعائدات بالعملات الصعبة في غانا. لكن الحكومة تعتبر أن نصف العمليات المنجمية على نطاق صغير، يخرج عن نطاق قنوات اعادة البيع الرسمية، مشيرة الى أن المشكلة يمكن أن تكون اكبر من المناجم غير الشرعية وحدها. ويعرض عمال المناجم الذين يشتغلون في ظروف غير مستقرة وبالغة الصعوبة، ولا يخضعون في الواقع لأي قانون يتعلق بشروط العمل، حياتهم للخطر من اجل الحصول على بضعة غرامات من الذهب. وفي مطلع يوليو، دفن ٢٢ منهم لدى انهيار أحد الابار. وفي اعقاب جهود إغاثة استمرت خمسة أيام لإخراجهم من الانفاق، أعلنتهم السلطات أمواتا وأغلقت الآبار.

وكان كوجو كندانوبا (٣٠ عاما)، أحد الذين ماتوا، يحفر الصخر منذ ست سنوات، ليؤمن بطريقة او بأخرى، قوت عائلته. وقال قريبه اندرو انشابا لوكالة فرانس برس «كان يربح قليلا من المال». وهو ايضا عامل منجم. لكنه يتخوف من سياسة القمع التي تعتمدها الحكومة، اكثر مما يتخوف من انهيار الاحجار. وقال «نعرف ان ذلك ممنوع الآن، لكنه العمل الوحيد الذي نستطيع القيام به هنا. ولا نريد ان نصبح سارقين». وأضاف: «الحكومة وعدت بإيجاد فرص عمل. لكننا لم نر ايا منها، لذلك سنواصل العمل في المناجم خلال فترة الانتظار». وتؤكد مامي ايسي اسهون، الباحثة لحساب المركز الإفريقي للتحول الاقتصادي، أن انتشار المناجم غير الشرعية ناجم في المقام الاول عن الفقر المزمن للأرياف. وفي دراسة أجرتها في غانا وبوركينا فاسو وسيراليون، أوضحت الباحثة ان شبان المناطق المنجمية يعتبرون ان حفر الأرض يؤمن مزيدا من الأرباح ويتسم بجاذبية تفوق حرثها وزراعتها: فالعمل مرهق لكنه يؤمن كثيرا من المداخيل. وأضافت ان المال المتأتي من اعادة بيع الذهب -- ما بين ١٠٠ و٣٠٠ دولار (٨٥ الى ٢٥ يورو) المتوسط الشهري في غانا -- يساعد أيضا المجموعات على تطوير القطاع الزراعي، ويتيح لها شراء معدات لأفراد العائلة الاخرين، الأكبر سنا او الأضعف. وبالكاد يربح المزارعون ما يساوي ٧٠ دولارا في الشهر.

مشاعر معادية للصين

لذلك تقضي الخطة الحكومية بتطوير الاقتصاد الريفي وايجاد فرص عمل من اجل تشجيع عمال المناجم غير القانونيين على الاتجاه نحو القطاع الرسمي. وأكد المتحدث باسم وزارة الموارد الطبيعية ابراهام اوتابيل «يجب أن نتمكن خلال السنوات الخمس المقبلة من تأمين مزيد من فرص العمل». وأضاف «بإمكانهم أن يطوروا أعمالهم الصغيرة الخاصة وينسوا مناجم الذهب». لكن المناجم غير القانونية لا تجتذب فقط رجال القرى في منطقة اشنتي. ويقول «معهد اوكسفور بيزنس غروب» الاقتصادي: ان حوالي خمسين الفا من الرعايا الأجانب يعملون ايضا في المناجم غير القانونية. وقد اعتقل هذه السنة ٢٠٠ صيني بسبب صلاتهم بتجارة الذهب غير الرسمية مثيرين مشاعر معادية للأجانب وضد الصينيين في انحاء كينيا. وهذا ما حمل سفير الصين في غانا على دعوة وسائل الاعلام الى ضبط النفس، طالبا منها «تقديم تغطية موضوعية لمشكلة المناجم غير القانونية». وأعلن الرئيس اكوفو-ادو ان عمليات القمع تخدم المصلحة الوطنية. وقال «لسنا ضد الصينيين او ضد اي كان، لكن يتعين علينا حماية سلامة بيئتنا لتأمين مستقبل افضل للأجيال المقبلة».

■ محلات فواكه وخضار في سوق «آجيمكا» ب عاصمة جمهورية ساحل العاج «أبيدجان» (أقصى وسط غرب أفريقيا)، وقررت حكومة ساحل العاج تحديد أسعار المواد الغذائية الضرورية في خطوة للحد من التضخم. وتشير التقارير الحكومية إلى تسارع نمو الاقتصاد بفضل الاستثمارات الأجنبية.

تحليل.....

تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد الأمريكي تؤثر على معنويات مستثمري منطقة اليورو

(عمان): ظلت معنويات المستثمرين في منطقة اليورو دون تغير يذكر في أغسطس الحالي، بدعم من الأوضاع الحالية الجيدة، لكن التوقعات المستقبلية تراجعت في ظل تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد الأمريكي، والأثر المحتمل لاتساع نطاق فضيحة انبعاثات السيارات. وانخفض مؤشر مجموعة «سنتيكس» البحثية التي تتخذ من فرانكفورت مقراً إلى ٢٧,٧ نقطة من ٢٨,٣ نقطة في يوليو الماضي، بما يتماشى مع التوقعات في الأجل المتوسط في استطلاع لآراء محللين أجرته «رويترز».

لكن التوقعات تراجعت إلى ١٦,٠ نقطة من ١٩,٨ نقطة في يوليو الماضي، فيما أسمته المجموعة «إشارة مقلقة». وقالت سنتيكس: «يتضح على نحو مطرد أن الزخم الاقتصادي جاوز نطاقه المرتفع»، مشيرة إلى أن مسحها غالباً ما كان كاشفا للتطورات الاقتصادية في المستقبل. وأضافت «سنتيكس»: إن مؤشر معنويات المستثمرين في الولايات المتحدة انخفض إلى ١٤,١ في أغسطس الحالي، من ١٤,٨ في يوليو، مع تنامي حذر المستثمرين المطرد على الرغم من تفاخر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب «بنجاحاته». وهبط المؤشر الخاص بألمانيا للشهر الثالث على التوالي إلى ٣٣,٢ من ٣٧,٥ قبل شهر، مع تراجع التوقعات إلى ٥,٧٥ نقطة من ١٢,٥ نقطة في يوليو، وسط زيادة المخاوف بشأن فضيحة الانبعاثات التي طالت بعض شركات صناعة السيارات الألمانية الكبرى. وقالت المجموعة: إن المؤشر الفرعي الخاص بالأوضاع الحالية لمنطقة اليورو ارتفع إلى ٤٠,٠، في ثامن زيادة متتالية، مسجلا أعلى مستوى منذ نوفمبر ٢٠٠٧. وكانت مؤسسة «سنتيكس» قد استطلعت آراء ١٠٣٧ مستثمراً خلال الفترة من الثالث من أغسطس إلى الخامس من الشهر ذاته. ورأى جوزيف ستيجليتز الحائز «جائزة نوبل للاقتصاد» أن العملة الأوروبية الموحدة، سبب الكثير من المشاكل التي تعاني منها منطقة اليورو، مثل الانكماش الاقتصادي، وارتفاع البطالة وصعود اليمين المتطرف. وقال الخبير الاقتصادي مؤلف كتاب «اليورو: كيف تهدد العملة الموحدة مستقبل أوروبا»، في مقابلة مع وكالة فرانس برس: إنه حين تكون القواعد سيئة، فيجب تغييرها، وإلا فإننا نذهب إلى الكارثة». ووجه الرئيس السابق لقسم الاقتصاد في البنك الدولي انتقادات شديدة إلى السياسة الاقتصادية الأوروبية، وقال «حين تعتمدون نماذج اقتصادية خاطئة، تصلون حتماً إلى تشخيص سيء وحلول سيئة». وأضاف: «بعد بدء العمل باليورو، كان الخبراء الاقتصاديون يترقبون الصدمة الأولى من أجل اختبار العملة، فحصلت الصدمة عام ٢٠٠٨ وكانت العواقب كارثية»، منتقداً عملة صممت بشكل سيء تحت تأثير أيديولوجيا الليبرالية الجديدة. وندد ستيجليتز بالقواعد المعتمدة في منطقة اليورو وتحديداً فرض سقف للعجز في الموازنة قدره ٣٪ على البلدان، معتبراً أن هذه النسبة «جاءت من العدم» ولا تقوم برأيه على أي نظرية اقتصادية. وندد ستيجليتز بالقواعد المعتمدة في منطقة اليورو وتحديداً فرض سقف للعجز في الموازنة قدره ٣٪ على البلدانوتكمن الأخطاء برأي ستيجليتز في جذور اليورو نفسها، وهو يرى أن الأوروبيين وضعوا العربة قبل الحصان ببدئهم العمل بالعملة الموحدة قبل إنشاء المؤسسات الضرورية لإدارتها.

وتابع أن العملة الموحدة حرمت الدول من أهم آليتي تصحيح، وهما أسعار الصرف ونسب الفوائد، فالدول وفق رأيه مكبلة الأيدي ولا هامش تحرك لديها سوى في الميزانية، والأمر نفسه ينطبق على البنك المركزي الأوروبي الذي لا يمكنه تركيز عمله إلا على التضخم». ودعا ستيجليتز إلى التحرك لتجنيب المشروع الأوروبي المخاطر، قائلاً: قد يكون اليورو مناسباً للبعض وللمصرفيين، لكنه لا يناسب المواطنين العاديين، فالمجتمع يراوح مكانه، لا ينمو، وهذا ما يعطي دفعاً لأحزاب اليمين المتطرف».

برلين مخطئة

من جهة أخرى، أبدى ستيجليتز استياءه من فكرة أن التقشف يسمح بالعودة إلى النمو والازدهار، مشيراً إلى أن هذه النظرية باتت اليوم مرفوضة من معظم خبراء الاقتصاد، حتى من قبل صندوق النقد الدولي، لكنها للأسف لا تزال الرأي المهيمن داخل الحكومة الألمانية وتحديداً وزارة المال، عارضاً إرسال نسخة عن كتابه لوزير المالية الألماني فولفجانج شويبله. وفي المقابل، يستغرب الخبير الاقتصادي أن بعض الحكومات الأوروبية مثل حكومة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لا تزال تطالب بسياسات تصحيح مالي لا تتماشى مع الإصلاحات التي تحتاج إليها منطقة اليورو.

٢٠١٦ .. سنة حرارة غير مسبوقة على صعيد المناخ العالمي

واشنطن -(أ ف ب): أظهرت دراسة دولية مرجعية حديثة أن درجات الحرارة وارتفاع مستوى المحيطات وانبعاثات غازات الدفيئة وصلت إلى مستويات غير مسبوقة سنة ٢٠١٦ التي كانت سنة سوداء جديدة على صعيد المناخ. فقد رسم التقرير السنوي الأخير عن «وضع المناخ» مشهدا قاتما للغاية عن الكوكب مع تسجيل ظواهر سلبية كثيرة بينها التراجع القياسي في مستويات الجليد القطبي اضافة إلى الفيضانات والجفاف وتزايد موجات الحر، بعد عامين متتاليين كانت فيهما درجات الحرارة العامة في أعلى مستوياتها منذ البدء بتسجيل البيانات في هذا المجال سنة ١٨٨٠. وأوضح التقرير الصادر عن الوكالة الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي (نوا) والجمعية الأمريكية للأرصاد الجوية أن درجات الحرارة القياسية السنة الماضية ناجمة عن اتجاهات الاحترار المناخي على المدى الطويل مع مستوى قوي لظاهرة "ال نينيو" (التيار الاستوائي الحار في المحيط الهادئ) في مطلع السنة». هذه الوثيقة الواقعة في ٣٠٠ صفحة والتي ساهم فيها حوالي ٥٠٠ عالم من أكثر من ٦٠ بلدا تظهر جيدا أن المؤشرات الرئيسية للتغير المناخي لا تزال تعكس اتجاهات نحو تكثيف عناصر الاحترار المناخي. وأشارت وكالة «نوا» إلى أن الأشهر الستة الأولى من سنة ٢٠١٧ هي أيضا من بين أكثر الأشهر دفئا في تاريخ سجلات الأرصاد الجوية منذ ١٨٨٠ على الرغم من أنها غير مشمولة في التقرير. ويأتي نشر هذا التقرير بعد أسبوع على إبلاغ واشنطن الأمم المتحدة رسميا قرارها الانسحاب من اتفاقية باريس المناخية الموقعة نهاية سنة ٢٠١٥ من جانب ١٩٥ بلدا. ويعتبر الرئيس الأمريكي أن هذا الاتفاق «يلحق أضرارا بالاقتصاد الأمريكي».

موجات حر

وقد حطمت مؤشرات رئيسية عدة بينها درجات الحرارة على سطح الكوكب ومستوى مياه المحيطات والغازات المسببة لمفعول الدفيئة في الغلاف الجوي، الأرقام القياسية المسجلة في السنة السابقة. وفي ٢٠١٦، تخطت مستويات تركيز ثاني أكسيد الكربون على الأرض ٤٠٠ جزيء بالميلون (٤٠٢,٩) للمرة الأولى منذ البدء بالتسجيلات. هذا أيضا المستوى الأعلى المسجل في ٨٠٠ ألف سنة إذا ما تم الأخذ في الاعتبار البيانات المتأتية من دراسة الطبقات الجليدية. وسجلت بلدان عدة بينها المكسيك والهند درجات حرارة قياسية سنوية في ٢٠١٦. وساهمت موجة حر استمرت أسبوعا في شبه الجزيرة الهندية مع درجات حرارة تخطت ٤٤ درجة مئوية، في شح بالمياه لحوالي ٣٣٠ مليون شخص وتسببت بوفاة ٣٠٠ شخص. وفي المحيط المتجمد الشمالي، وهي المنطقة الأكثر حساسية على الاحترار المناخي، كان معدل الحرارة على السطح في العام الماضي أعلى بدرجتين من المعدل بين ١٩٨١ و٢٠١٠، مع تحطيم كل الأرقام القياسية. وفي آخر الشتاء في مارس، كان الامتداد الأقصى للجليد الشمالي هو الأدنى في ٣٧ عاما من التسجيلات عبر الأقمار الصناعية. وفي القارة القطبية الجنوبية (انتاركتيكا)، شهد الطوف الجليدي أدنى اتساع له بمستوى أقل بكثير من المعدل بين سنتي ١٩٨١ و٢٠١٠. أما بالنسبة للحرارة الإجمالية في المحيطات فقد كانت أعلى (+٠,١ درجة مئوية) من الاتجاه المسجل بين ١٩٥٠ و٢٠١٦ وفق التقرير.

خوف من الرقابة

وقد أدى ذوبان الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي إلى زيادة مستوى المحيطات إلى معدل قياسي جديد هو ٨٢ ميلليمترا فوق المعدل المسجل سنة ١٩٩٣.

وفي المناطق الاستوائية، حصلت ٩٣ عاصفة استوائية سنة ٢٠١٦ أي أكثر من المعدل المسجل بين ١٩٨١ و٢٠١٠ وهو ٨٢ لكن أقل من المستوى المسجل في ٢٠١٥ وهو ١٠١. وكتب معدو هذا التقرير المرجعي المنشور عبر الانترنت أن «التغير المناخي هو إحدى أكثر المشكلات الضاغطة التي يتعين على البشرية والحياة على الأرض مواجهتها».

ويفصل تقرير آخر أعدته ١٣ وكالة فدرالية أمريكية ونشرته قبل أيام صحيفة «نيويورك تايمز» آثار التغير المناخي على الولايات المتحدة بعدما سجلت معدلات درجات الحرارة ارتفاعا كبيرا خلال العقود الأخيرة على الأراضي الأمريكية وباتت الأكثر دفئا في ١٥٠٠ سنة. ولم ينشر هذا التقرير كما لم توافق عليه إدارة ترامب. ويخشى العلماء أن يكون التقرير ضحية للرقابة لأنه يناقض تأكيدات الرئيس دونالد ترامب وأعضاء حكومته بأن «مساهمة البشر في التغير المناخي غير مثبتة».

مستوى قياسي جديد للتضخم في مصر عقب زيادة المحروقات

القاهرة - (أ ف ب): عاود معدل التضخم السنوي ارتفاعه في مصر ليصل إلى مستوى قياسي بلغ ٣٤,٢٪ بنهاية شهر يوليو مقارنة بـ ٣٠,٩٪ في الشهر السابق له، حسب ما أفاد جهاز التعبئة والإحصاء المصري في بيان الخميس.

ويأتي ارتفاع مؤشر الأسعار ليعكس الزيادة التي أقرتها الحكومة المصرية في أسعار المحروقات بنهاية شهر يونيو استكمالا لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي حصلت مصر بمقتضاه على قرض بقيمة ١٢ مليار دولار من صندوق النقد الدولي على مدى ثلاث سنوات.

وتوقع محللو السوق في مصر موجة تضخمية جديدة عقب قرار الحكومة قد تكون الطبقة المتوسطة أكثر عرضة من سواها لآثارها، على الرغم من أن معدل التضخم السنوي سجل الانخفاض الأول له في مايو وبلغ ٣٠,٩٪. وبدأت موجة التضخم غير المسبوق هذه منذ تحرير سعر صرف الجنيه في ٣ نوفمبر، ما أفقده نصف قيمته. وتحرير سعر صرف الجنيه جزء من برنامج للإصلاح الاقتصادي بدأته الحكومة في ٢٠١٤ ويتضمن أيضا خفض دعم المحروقات وفرض ضريبة للقيمة المضافة. وسجل معدل التضخم الشهري في يوليو، وفقا لبيان التعبئة والإحصاء، ٣,٣٪، بعد ان سجل الشهر السابق نسبة ٠,٨٪. وكان سعر لتر البنزين ٩٢ ارتفع بنسبة ٤٣٪ ليسجل خمسة جنيهات، وارتفع سعر لتر البنزين ٨٠ الأقل جودة بنسبة ٥٥٪ الى ٣,٦٥ جنيهات. وزاد سعر السولار (الديزل) بنسبة ٥٥٪ ليسجل اللتر ٣,٦٥ جنيها. ووافق صندوق النقد الدولي في ١٤ يوليو على تسليم مصر الدفعة الثانية من القرض بقيمة ١,٢٥ مليار دولار. وأشاد بالإصلاحات الاقتصادية الصعبة التي طبقتها مصر. وقال نائب المدير التنفيذي للصندوق بالإنابة ديفيد ليبتون في بيان: «الأولوية الحالية للسلطات (المصرية) هي خفض معدل التضخم الذي يشكل خطرا على استقرار الاقتصاد الكلي ويضر بالفقراء».

عُمان العرب والعالم

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ١٩ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠١٧م العدد ١٣٢٢٠

Saturday 12 August 2017 Edition No 13220

الجيش اليمني يعلن مقتل ١١ من أنصار اللّه وقوات صالح في معارك بـ«الجوف»

التحالف العربي يدعو الأمم المتحدة لـ«إدارة أمن» مطار صنعاء

عواصم - «عمان» - جمال مجاهد - (وكالات):

دعا التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، الأمم المتحدة إلى المساعدة في إعادة فتح مطار صنعاء، في موقف يبدو أنه يأتي استجابة للمطالب التي عبّرت عنها منظمات إغاثية في هذا السياق.

وتخضع العاصمة اليمنية صنعاء لسيطرة أنصار الله والذين يقاتلون قوات حكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي المدعومة من السعودية.

وامس الأول، وجّه المتحدّث الرسمي لقوات «تحالف إعادة الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية السعودية (واس)، دعوة إلى الأمم المتحدة «للمساهمة في استئناف تسيير الرحلات التجارية ونقل الركاب لمطار صنعاء من خلال إدارة أمن مطار صنعاء العاصمة وضمان مخاوف الحكومة اليمنية الشرعية».

وأوضح أنّ «إغلاق مطار صنعاء واقتصاره على الرحلات الإغاثية جاء بسبب المخاوف على سلامة الطائرات المدنية والرحلات التجارية المتجهة للمطار، وبسبب ممارسات الميلشيا المسلّحة من خلال عمليات تهريب الأسلحة».

وأضاف المالكي «لذلك فقد تم تخصيص المطارات اليمنية بالمناطق المحررة والآمنة كمطارات بديله وبطلب من الحكومة اليمنية الشرعية».

وأكّد أنّ «قيادة التحالف قد قامت منذ بدء العمليات العسكرية ولا تزال بتسخير كافة الإمكانات والجهود لوصول الرحلات التجارية ورحلات نقل الركاب والرحلات الإغاثية إلى جميع مطارات الجمهورية اليمنية (صنعاء، عدن، الحديدة، سيئون، المكلا، سوقطرة) عبر إصدار التصاريح الجوية لكافة الطلبات الواردة إليها وتخصيص مطار بيشة الإقليمي لتنظيم حركة النقل الجوي وبما ينسجم مع تطبيق القرار الأممي (٢٢١٦)».

من جهته، حثّ مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأطراف المتحاربة على ضرورة إعادة فتح مطار صنعاء الدولي للحد من المعاناة الإنسانية ودفع الرواتب وتأمين المساعدات الأساسية للشعب اليمني.

وقال في بيان صحفي- تلقّت «عمان» نسخة منه- إن الحال لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه، ومن الضروري أن يقدّم الطرفان التنازلات من أجل تجنيب الشعب اليمني المزيد من الحرب والدمار.

ووصل المبعوث الخاص إلى الأردن مساء أمس الأول بعد زيارة إلى المملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة أيام.

والتقى المبعوث الخاص في الرياض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح الأحمر. كما عقد اجتماعات مطوّلة مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية معالي الدكتور عبد اللطيف الزيّاني بالإضافة إلى سياسيين يمنيين ومجموعة من السفراء المعتمدين إلى اليمن. وأكد المبعوث الخاص أن المشاورات تطرّقت إلى السبل الممكنة لإنهاء النزاع في اليمن والتوصل إلى حل سياسي.

كما بحث المبعوث الخاص مقترحاً خاصاً بمرفأ الحديدة كخطوة أولى من خطة عمل تضمن التوصل إلى حل شامل للنزاع.

وأشار إلى أهمية هذه الزيارة والمقترحات التي تقدم بها، وقال «إن اللقاءات التي عقدناها كانت موفقة والاجتماعات سمحت للأطراف بالتعبير عن مخاوفهم وأعطتنا الفرصة لتقديم مقترحات تتعاطى مع هذه المخاوف وتراعي مطالب الطرف الآخر».

من جهة أخرى، شكت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من ضآلة تدفق أموال المساعدات لليمن المضطرب بالنزاعات.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية شابيا مانتو في تصريحات لصحيفة «فيينر تسايتونج» النمساوية الصادرة امس إن أموال المساعدات التي تدفقت حتى الآن تبلغ ٥٠٪ من قيمة المساعدات التي يحتاجها اليمن خلال هذا العام.

وذكرت مانتو أنه بالرغم من الوضع يدور حول أكبر أزمة إنسانية حاليا، فإنه يحظى باهتمام دولي ضئيل، مشيرة إلى أن الأزمة تنطوي على عواقب دولية، وقالت مانتو: «اليمن على حافة الهاوية، وسيكون لذلك تأثير مباشر على الوضع الأمني العالمي»، موضحة أن الدول مزعزعة الاستقرار تصبح معقلا للجماعات المتطرفة.

ميدانيا، أفادت قوات الجيش الوطني اليمني الموالية للحكومة الشرعية، امس، بمقتل ما لا يقل عن ١١ عنصرا من أنصار الله والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، وإصابة آخرين إثر معارك بمحافظة الجوف (١٤٣) كم شمال شرق صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني قوله، إن قوات الجيش الوطني تصدت فجر امس لهجوم عنيف شنته المليشيات المسلحة على مواقعها في جبهة العقبة شمالي محافظة الجوف.

وأشار المصدر إلى أن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين عقب الهجوم استمرت لساعات واستخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، وأضاف أن «الميلشيا شنت الهجوم من ثلاثة محاور من الشرق والغرب وقلب جبهة العقبة التي يسيطر الجيش الوطني على معظم أجزائها».

وأكد أن قوات الجيش الوطني تصدت للهجوم، في حين خلفت المعارك ما لا يقل عن ١١ قتيلا من عناصر المليشيات، بينهم قائدان ميدانيان أحدهما يدعى محمد القاضي، علاوة على تدمير عربة عسكرية، فيما قتل ثلاثة من الجيش الوطني بينهم القيادي محسن مرعي.

وتعد جبهة العقبة إحدى أهم الجبهات المشتعلة التي ترابط فيها وحدات من المنطقة العسكرية السادسة، ويقع في إطارها الخط الدولي الوحيد الرابط بين اليمن والسعودية عبر منفذ البقع الاستراتيجي.

الى ذلك، قتل رئيس فرع حزب «التجمّع اليمني للإصلاح» في مديرية الحدا بمحافظة ذمار عبد الرزاق الصراري، بتفجير عبوة ناسفة أثناء خروجه من منزله في قرية بداش في طريقه إلى الجامع لأداء صلاة العصر أمس الأوّل، ما أدّى إلى مقتله على الفور.

وأمرت قيادة محافظة ذمار «جنوب صنعاء» الأجهزة الأمنية بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع على قتل القيادي في حزب الإصلاح «الموالي للشرعية»، وحثّت على بذل المزيد من الجهود واليقظة للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

■ أطفال يمنيون يلعبون بكريات الثلج بعد هطول أمطار غزيرة رافقها نزول للبرد في صنعاء، أمس. (ا ف ب)

جيش الاحتلال: انهيار البنية الأساسية بالقطاع سيقود لحرب

الأمم المتحدة: أزمة غزة تحرم مليوني شخص من الكهرباء والرعاية الصحية والمياه النظيفة

عواصم - «عمان» - نظير فالح - (رويترز): قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان امس إن أزمة سياسية في غزة تحرم مليوني شخص من الكهرباء والرعاية الصحية والمياه النظيفة في ظل درجات حرارة صيفية قائظة.

وناشد المكتب إسرائيل والسلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) حل نزاعاتهم، وقالت المتحدثة باسم المكتب رافينا شمدساني خلال إفادة صحفية في جنيف «نشعر بقلق بالغ من التدهور المطرد في الأوضاع الإنسانية وأوضاع حقوق الإنسان في غزة».

وأضافت «إسرائيل ودولة فلسطين والسلطات في غزة لا ينفذون التزاماتهم بالنهوض بحقوق سكان غزة وحمايتها».

ويخضع قطاع غزة لحصار إسرائيلي منذ ٢٠٠٧ بعد أن سيطرت قوات حماس على القطاع في أعقاب حرب أهلية قصيرة مع قوا ت الأمن الموالية للرئيس محمود عباس. وفرضت مصر أيضا إجراءات مشددة على القطاع.

وقلص عباس المدفوعات التي يقدمها لإسرائيل مقابل إمدادات الكهرباء لغزة على أمل أن يضغط على حماس للتخلي عن سيطرتها على القطاع. ويقود عباس حركة فتح المنافسة التي تهيمن على الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت شمدساني أنه في ذروة الصيف ومع ارتفاع درجات الحرارة لا تتوفر الكهرباء لسكان القطاع سوى لأقل من أربع ساعات في اليوم ولا تزيد عن ست ساعات منذ أبريل الماضي، وأضافت «هذا له تأثير خطير على توفير خدمات الصحة والمياه والصرف الصحي الأساسية».

وتشتري الأسر احتياجاتها يوما بيوم لأنها لا تستطيع تخزين الأطعمة في ثلاجات ولاسيما منتجات اللحوم والألبان.

ويشكو المسؤولون في المستشفيات من النقص الحاد في الأدوية. وتقول وزارة الصحة في غزة إن نحو ٤٠٪ من الأدوية الأساسية نفدت ولاسيما بالنسبة لمرضى السرطان والتليف الكيسي والفشل الكلوي.

وتلقي سلطات حماس باللوم في معاناة الناس على السلطة الفلسطينية بينما يلوم عباس حماس لرفضها التخلي عن سيطرتها على القطاع.

وقال بيان لحركة فتح نشر أمس الأول «فتح لن تقبل أن تكون السلطة الفلسطينية صرافا آليا ومموّلا للانقسام الذي سيدمر قيام دولة فلسطين المستقلة».

وتعهد عباس باستمرار العقوبات المفروضة على حماس قائلا إن الإجراءات تستهدف الحركة الإسلامية وليس السكان. وفي المقابل تسعى حماس لإحداث ثغرة في جدار العقوبات بتحسين العلاقات مع مصر ودول عربية أخرى.

من جهة أخرى، يعتبر جيش الاحتلال الإسرائيلي أن التهديد الحقيقي على الاستقرار المهتز عند جبهة إسرائيل - قطاع غزة، مرتبط بالبنية الأساسية المدنية في القطاع. وفي هذا السياق، استعرضت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية في مداولات عقدت خلال السنة الأخيرة في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، ‹توقعات قاتمة› حيال الأوضاع التي ستسود في قطاع غزة بحلول عام ٢٠٢٠.

وأشارت هذه التوقعات إلى انهيار كامل للصرف الصحي، صعوبات كبيرة في تزويد المياه للشرب وأداء جزئي لشبكة الكهرباء، وذلك إلى جانب استمرار ارتفاع نسبة البطالة المرتفعة أصلا وبالتالي ارتفاع نسب الفقر.

ووفقا لتقرير نشره المحلل العسكري في صحيفة ‹هآرتس› العبرية، عاموس هرئيل، امس، فإن الجيش الإسرائيلي، ممثلا بـ«منسق أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة)› وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، استعرض توقعات قاتمة أكثر، مؤخرا.

وبموجب هذه التوقعات الجديدة، التي استعرضت خلال الصيف الحالي، فإن وتيرة انهيار البنية التحتية المدنية في القطاع أسرع وأخطر من التوقعات السابقة، وأن التوقعات حيال العام ٢٠٢٠ تحققت الآن. ورأى الجيش الإسرائيلي أن هذا الانهيار في البنية الأساسية هو الذي سيؤثر بشكل أساسي على اعتبارات حركة حماس، الأمر الذي من شأنه أن يملي في نهاية الأمر القرار بالمبادرة إلى جولة قتال جديدة مع إسرائيل.

وذكر هرئيل أنه قبل العدوان الإسرائيلي على غزة، في صيف عام ٢٠١٤، وكانت الظروف الاقتصادية في القطاع أقل قسوة حينذاك، امتنعت حكومة نتانياهو عن إقرار خطوات من أجل تخفيف الضائقة في القطاع.

وبعد العدوان، ازداد حجم حركة البضائع عبر معبر كرم أبو سالم خمس مرات، وبلغ عدد الشاحنات الداخل إلى القطاع والخارجة منه محملة بالبضائع قرابة ألف شاحنة يوميا أحيانا.

لكن إسرائيل ترفض الآن تنفيذ خطوات ترمي إلى تخفيف الأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع. وبحسب هرئيل، فإنه يوجد خلاف حول ذلك بين موقف وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، وقيادة الجيش الإسرائيلي الخاضعة له.

والخلاف بين ليبرمان وقيادة الجيش يتعلق أيضا بالخطط العسكرية ضد القطاع. وأكد هرئيل أن ليبرمان يحث طوال الوقت على إعداد خطوات شديدة ضد القطاع، «وثمة شك في ما إذا كان مقتنعا بأفكار الجيش، الذي يعتقد أنه في حال مواجهة (مسلحة) بالإمكان توجيه ضربة أشد بكثير لذراع حماس العسكري في الوقت نفسه إبقاء الحكم المدني للحركة على حاله».

وكان الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، يعقوب عميدرور، قد ألمح إلى الخلاف بين ليبرمان وقيادة الجيش بمقال نشره في صحيفة ‹يسرائيل هيوم›، في نهاية الشهر الماضي، وقال فيه إنه ينبغي التطلع إلى أنه في أي عدوان آخر ضد القطاع يجب أن تبقى حماس ضعيفة ولكن ذات قدرة على الحكم.

■ طفلة فلسطينية تراقب أمها وهي تطهو الطعام، في مخيم للاجئين شمال قطاع غزة، أخذت الصورة بتاريخ ٦ يوليو ٢٠١٧. (رويترز)

بحرية الاحتلال تعتقل صيادين قبالة شواطئ غزة

٧ إصابات في مواجهات مع قوات «المستعربين» ببيت ريما شمال رام اللّه

رام الله - «عمان»:

أصيب ٧ شبان بينهما إثنان بالرصاص الحي خلال المواجهات التي اندلعت، الليلة قبل الماضية، مع قوات ‹المستعربين› في بلدة بيت ريما شمال قضاء رم الله بالضفة الغربية المحتلة.

وبحسب شهود عيان، اندلعت مواجهات عنيفة، في بلدة بيت ريما شمال رام الله، بين الشبان وقوات ‹المستعربين› التي اقتحمت أحد المنازل في البلدة. وذكر الشهود أن القوة الخاصة داهمت البلدة باستخدام مركبة لنقل الخضار، وحاولت اعتقال أحد المواطنين، إلا أنه تمكن من الفرار، فيما اقتحم أفراد القوة أحد المنازل الذي تم محاصرته من قبل الشبان.

وأصيب ٧ شبان بنيران قوات الاحتلال، فيما أكدت مصادر محلية أن المصابين الاثنين بالرصاص الحي نقلا إلى مستشفى سلفيت للعلاج، وكانت أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط بكثافة، كما أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز السام، وقنابل الصوت، لفك الحصار الذي فرضه الشبان على قوات ‹المستعربين›، في المنزل الذي اقتحمته.

من جهة أخرى، قال نقيب الصيادين في قطاع غزة، نزار عياش، إن قوات من سلاح بحرية جيش الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت صباح امس، صيادين فلسطينيين اثنين، قبالة شواطئ شمال غزة.

وأضاف عياش أن جنوداً من البحرية الإسرائيلية، اعتقلوا الشقيقين صدام وعدي السلطان، أثناء إبحارهم مسافة ٦ أميال بحرية، قبالة شاطئ بيت لاهيا، شمالي غزة، وصادرت مركبهم. ولم يصدر أي بيان فوري عن جيش الاحتلال حول عملية اعتقال الصيادين.

ويقول مسؤولون فلسطينيون في غزة، إن قوات الاحتلال تطلق بشكل شبه يومي نيران أسلحتها تجاه مراكب الصيادين، وتصيب وتعتقل عدداً منهم، بذريعة تجاوزهم المنطقة المسموح لهم بالصيد فيها وتتراوح ما بين ٦-٩ أميال بحرية.

■ جندي إسرائيلي يصوب سلاحه تجاه متظاهرين فلسطينيين في قرية كفر قدوم بالضفة الغربية بالقرب من نابلس، امس. (رويترز)

وفد «فصائلي» من القطاع يتجه للقاهرة

غزة (الأراضي الفلسطينية) - (أ ف ب): توجه امس وفد فصائلي يضم قادة من حركة حماس وتيار النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان الى القاهرة للبحث مع مسؤولين مصريين في سبل تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عقد. وقال عضو في الوفد طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «الوفد غادر غزة عبر معبر رفح الذي أعيد فتحه استثنائيا لدخول الوفد فقط، ويضم الوفد ١٨ شخصا بينهم ٧ قادة يشكلون أعضاء لجنة التنمية والتكافل الاجتماعي (التي شكلت مؤخرا بناء على تفاهمات حماس مع دحلان) وتضم ممثلين لكافة الفصائل» باستثناء حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس. وابرز هؤلاء الأعضاء وفق المصدر نفسه «روحي مشتهى وصلاح البردويل عضوا المكتب السياسي لحماس والقيادي في حماس إسماعيل الأشقر، وخالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والنائبان ماجد ابو شمالة واشرف جمعة وهما قياديان بارزان في التيار الإصلاحي لفتح (تيار دحلان) وأسامة الحاج احمد من الجبهة الشعبية وعصام ابو دقة من الجبهة الديمقراطية». وأوضح أن الوفد «سيعقد لقاءات عدة مع مسؤولين خصوصا في المخابرات العامة المصرية لمناقشة سبل تخفيف الحصار المفروض على القطاع وأزمة الكهرباء المتفاقمة في القطاع الى جانب تفعيل اللجان المتفق عليها في تفاهمات حماس والتيار الإصلاحي».

وأضاف انه «ستتم مناقشة إعادة فتح معبر رفح وفق آلية جديدة تخفف من معاناة أبناء شعبنا ونتوقع أن تتم هذه الخطوة في مطلع سبتمبر» المقبل.

سكك الحديد تحصد أرواح الأبرياء في مصر

عشرات القتلى والجرحى بتصادم قطارين في الإسكندرية

القاهرة - (أ ف ب): قتل ٣٦ شخصا في تصادم قطارين شرق الاسكندرية بشمال مصر، بحسب وزارة الصحة المصرية، وأضافت الوزارة في بيان ان حصيلة المصابين ارتفعت كذلك الى ١٢٣ جريحا.

وقالت هيئة السكك الحديدية إن الحادث وقع الساعة ٢,١٥ بالتوقيت المحلي (١٢:١٥ بتوقيت جرينتش) عندما اصطدم قطار قادم من القاهرة إلى الإسكندرية بمؤخرة قطار قادم من بورسعيد إلى الاسكندرية بالقرب من محطة منطقة خورشيد بالإسكندرية.

وأضافت أن الحادث تسبب في انقلاب جرار القطار القادم من القاهرة وعربتين من مؤخرة القطار القادم من بورسعيد.

ولم يعرف على الفور سبب الحادث لكن مصادر أمنية رجحت أن يكون الحادث قد نجم عن خطأ في تحويل مسارات القطارات. وقالت وسائل إعلام رسمية إن النائب العام نبيل صادق أمر بفتح تحقيق عاجل للوقوف على الأسباب.

وقال التلفزيون الرسمي ان التصادم وقع بين قطارين احدهما كان في طريقه من القاهرة الى الاسكندرية والاخر كان اتيا من بورسعيد الى المدينة ذاتها.

وأوضح ان الحادث وقع في منطقة خورشيد عند المدخل الشرقي للإسكندرية. ونقل التلفزيون عن مصادر بهيئة السكك الحديدية المصرية ان الحادث نجم عن «عطل فني وقع بأحد القطارين»، وأضافت وزارة الصحة في بيان انه تم نقل المصابين الى عدة مستشفيات في مدينة الاسكندرية.

وقال رئيس هيئة الاسعاف احمد الانصاري، وفق بيان وزارة الصحة، إنه فور وقوع الحادث تم إرسال ٢٥ سيارة اسعاف مجهزة لنقل المصابين والضحايا.

وتتكرر حوادث القطارات في مصر بسبب تقادم القطارات وقلة صيانة السكك الحديد وضعف المراقبة. وتقع حوادث قاتلة بين قطارات وسيارات او حافلات تعبر تقاطعات السكة الحديد. ووقع ١٢٣٤ حادث قطار في مصر عام ٢٠١٥، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحكومي.

ووقع ابشع حادث في تاريخ السكك الحديد في مصر في فبراير ٢٠٠٢ حين ادى حريق اندلع في قطار كان متجها من القاهرة الى جنوب مصر الى مقتل حوالي ٣٧٠ شخصا.

إحباط عملية انتحارية شمال لبنان

بيروت - «عُمان» - حسين عبدالله:

ذكرت قناة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» أن قيادة منطقة الشمال في قوى الأمن الداخلي تمكنت من إحباط عملية ارهابية كان سينفذها انتحاري من تنظيم «داعش» الإرهابي يدعى رياض القاري داخل مسجد المنصوري في طرابلس، لافتة إلى أن الارهابي المذكور تم توقيفه بتاريخ ٧ اغسطس الحالي وبحوزته قنابل وكان ينوي تنفيذ عملية إنغماسية داخل المسجد.

انتحاري يقتل جنديا في مقديشو

مقديشو- (رويترز): قالت الشرطة الصومالية إن انتحاريا فجر نفسه أمام مسجد في وسط العاصمة مقديشو امس مما أسفر عن مقتل جندي وأعلنت حركة الشباب الصومالية المتشددة مسؤوليتها عن الهجوم. وقال الميجر محمد حسين المتحدث باسم الشرطة إن الانتحاري كان يستهدف مديرا في إدارة السجون كان يصلي داخل المسجد.

وأضاف أن جنديا اعترض طريق المهاجم قبل دخوله المسجد وبينما كان يحاول دفعه بعيدا انفجرت القنبلة مما أسفر عن مقتل الانتحاري والجندي. وقال حسين «الانتحاري كان يرتدي زي شرطة السجون وسترة ناسفة فوقه».

وتنفذ حركة الشباب تفجيرات متكررة في مقديشو ومدن أخرى بهدف الإطاحة بالحكومة المركزية في البلاد وطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال. وقال الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية لحركة الشباب لرويترز إن الحركة نفذت الهجوم وإنه تسبب في سقوط «قتلى ومصابين» دون أن يحدد أرقاما.

وأضاف أن الحركة كانت تستهدف مسؤولا بارزا في إدارة السجون.

التوتر يعود إلى منطقة الريف في المغرب

الرباط - (أ ف ب): عاد التوتر مجددا أمس الى مدينة الحسيمة مركز حركة الاحتجاجات في منطقة الريف المغربية اثر دعوة الى التظاهر بعد وفاة أحد المتظاهرين الثلاثاء الماضي متأثرا بجروح اصيب بها سابقا. وكتبت صحيفة «اخبار اليوم» ان «أزمة الريف تعود إلى نقطة الصفر» مشيرة الى مواجهات جديدة بين المتظاهرين وقوات الأمن بعد هدوء نسبي في الأسابيع الاخيرة. وأضافت الصحيفة «لقد صار لهذا الحراك شهيد وقائد ورموز ومطالب. وأهم من هذا هناك احساس في الريف بالظلم والحكرة في منطقة حساسة ثقافيا وعرقيا وسياسيا». وعودة التوتر ناجمة عن وفاة المتظاهر عماد العتابي بعد دخوله في غيبوبة في ٢٠ يوليو الماضي إثر تلقيه ضربة على الرأس خلال مواجهات مع قوات الأمن في الحسيمة.

ولم يتم تحديد طبيعة إصابته رسميا، لكن المشاركين في حركة الاحتجاجات قالوا انه أصيب بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقتها الشرطة.

ووصفه محتجون بأنه «شهيد» كونه الاول الذي لقي مصرعه بعد صدامات مع قوات النظام منذ بدء الاحتجاجات في اكتوبر الماضي.

وجرى تشييع جثمان العتابي الاربعاء الماضي وسط «أجواء متوترة ادت الى اعتصام ومواجهات بين الشرطة والمحتجين»، حسب الموقع الإلكتروني لمجلة «تيل كيل» المغربية. ودعا انصار «الحراك» الى تظاهرة أمس في الحسيمة احياء لذكرى العتابي، في حين سجلت اعتقالات جديدة في صفوف حركة الاحتجاجات. وشهدت منطقة الحسيمة تظاهرات تخللتها مواجهات بين قوات الأمن وشبان يحتجون على التهميش ويطالبون بوظائف وبالتنمية وبإنهاء المحسوبيات والفساد.

واندلع «الحراك» في أكتوبر الماضي في الحسيمة وبلدة امزورين المجاورة إثر مقتل بائع سمك سحقا داخل شاحنة للنفايات وأصيب العشرات خلال التظاهرات. وفي السياق ذاته، اعلن احد قضاة التحقيق أمس الانتهاء من التحقيقات حول الزفزافي ورفاقه.

اشتباكات عنيفة بين قوات حكومة جنوب السودان ومتمردين

نيروبي- (رويترز): قال متمردون إن معارك عنيفة اندلعت أمس في بلدة باجاك بجنوب السودان قرب الحدود الإثيوبية عندما شنت قوات المتمردين هجوما على قوات الحكومة.

وقال المتحدث باسم المتمردين لام بول جابرييل لرويترز إنهم يريدون استعادة بلدة باجاك التي سيطرت عليها قوات الحكومة يوم السابع من أغسطس الحالي. وذكر ديكسون جاتلواك جوك وهو متحدث باسم قوات تعبان دينق قاي النائب الأول للرئيس أن قواته تخوض اشتباكات.

وقال «في الساعة الخامسة صباحا تعرضت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان- في المعارضة (فصيل جوبا) لإطلاق نار كثيف في باجاك هدفهم الرئيسي هو طرد قواتنا من بلدة باجاك الاستراتيجية». وقال المتحدث باسم المتمردين جابرييل «الحكومة انتزعت باجاك قبل ستة أيام. قررنا شن هجوم عليهم لأن باجاك قاعدتنا. انتزعوها منا ونريد استعادتها». وأضاف «لا نستطيع أن نقول في الوقت الراهن إننا نسيطر بشكل كامل لكننا نتحرك نحو استعادة السيطرة». وانزلق جنوب السودان إلى هاوية حرب أهلية في ٢٠١٣ بعد عامين فقط من استقلاله عندما عزل الرئيس سلفا كير نائبه آنذاك ريك مشار ليفجر صراعا تطور على أسس عرقية.

تونس: تحذير من «أوامر المنع» في أول «اقتراع بلدي» يشارك فيه أمنيون

تونس- (د ب أ): حذر مسؤول في هيئة إعلام حكومية تونسية أمس من الاسراف في «أوامر المنع» خلال الانتخابات البلدية المرتقبة نهاية العام الحالي، والتي ستشهد لأول مرة مشاركة الأمنيين والعسكريين في الاقتراع. وصرح هشام السنوسي المسؤول في الهيئة المستقلة للاتصال السمعي والبصري، والمكلفة بالإشراف على القطاع ومدى احترام المضامين الاعلامية لأخلاقيات الصحافة، بأن هناك مخاوف من إعاقة عمل الصحفي عبر حزمة من الأوامر والاجراءات في الانتخابات البلدية. وقال السنوسي في تصريح لإذاعة «شمس أف أم» الخاصة أمس يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المهمة الأساسية للصحفي لا تقتصر على نقل الخبر والتغطية، وإنما هو رقيب، وبالتالي تجوز الرقابة الآن على حاملي السلاح بما أنهم تحولوا إلى ناخبين». وحذر المسؤول من التضييق على مهام الصحفي عبر منع التصوير أو اجراء الحوارات أو غيرها من أوامر المنع.

ليبيا.. انتشال أكثر من ٢٥ جثة مجهولة الهوية في سرت

طرابلس- (الأناضول): أعلنت اللجنة المشكلة من قبل المجلس البلدي لمدينة سرت (شمال) الليبية، والمكلفة بانتشال جثث من سقطوا بالمدينة جراء حرب تحريرها من تنظيم «داعش» الإرهابي، استخراج أكثر من ٢٥ جثة مجهولة الهوية بمناطق مختلفة.

وقال رئيس اللجنة خليفة غيث، مساء أمس الأول، بأن الجثث التي تم انتشالها تم تسليمها لفريق مكافحة الجريمة بمدينة مصراتة (غرب). وأكد غيث في تصريحات لوكالة الأنباء الليبية الرسمية، أن اللجنة تعمل حاليا على استخراج الجثث الموجودة بحيي «٦٥٦ وحدة سكنية»، و«الجيزة البحرية». وأشار أن اللجنة مستمرة في عملها من خلال التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الليبي بالمدينة لاستخراج الجثث الموجودة بكافة أحياء المدينة.

وفي ٥ مايو ٢٠١٦، أطلقت حكومة الوفاق، عملية عسكرية أطلقت عليها «البنيان المرصوص» لاستعادة سرت، التي كان يتمركز فيها مسلحو «داعش» منذ ٢٠١٥، مستغلين حالة الفوضى الأمنية والسياسية التي تعانيها البلاد منذ سنوات.

ومع حلول سبتمبر ٢٠١٦، تمكنت تلك القوات من استعادة معظم مناطق وأحياء سرت بينما انحصر تواجد المسلحين في «حي الجيزة البحرية»، وهو رقعة صغيرة من الأرض قرب واجهة سرت على البحر المتوسط، قبل أن يتم الإعلان رسمياً، عن طرد التنظيم الإرهابي منه.

«الهجرة الدولية»: آلاف النازحين السوريين يعودون إلى ديارهم

مواجهات بين فصائل موالية لقوات الجيش السوري في حمص

دمشق-فيينا- (د ب أ): سقط اربعة جرحى بينهم زوجة قائد فصيل في قوات الدفاع الوطني بمدينة حمص وسط سوريا.

وقالت مصادر اعلامية معارضة ان اشتباكا وقع ظهر أمس بين مسلحين من جيش العشائر الذي يقوده تركي البوحمد ومسلحين من مغاوير البادية الذي يقوده سليمان الشواخ أدى إلى اصابة ٤ أشخاص بينهم سعاد الشلاش زوجة سليمان الشواخ.

وأكدت المصادر أن عدة سيارات تقل عناصر مسلحين تتبع فرع الامن العسكري والمخابرات الجوية التابعة للحكومة السورية، توجهت الى حي كرم اللوز للتدخل وفض الاشتباك بين عناصر المغاوير وجيش العشائر، وأن اتصالات تجري مع قادة الفصيلين اللذين يقاتلان الى جانب القوات الحكومية السورية في منطقة معدان جنوب شرق محافظة الرقة.

وتعتبر هذه المواجهات هي الاولى بين الفصيلين اللذين يشكلان أكبر الفصائل العسكرية التي تقاتل الى جانب القوات الحكومية، وكذلك مع قوات سورية الديمقراطية حيث يقدر عددهم بأكثر من ٧ آلاف مقاتل.

ويقود سليمان الشواخ مغاوير البادية الذي يشارك في العمليات العسكرية التي تخوضها القوات الحكومية في ريف حمص الشرقي، وخاصة في محيط الحقول النفطية.

وتنتشر عائلات مجموعاته وعناصره بشكل أساسي في حي كرم اللوز إلى جانب أحياء عكرمة والنزهة.

واستلم في فبراير ٢٠١٧ الجاري وسام الشجاعة الروسي لمشاركته في السيطرة على مدينة تدمر.

بينما يقود تركي البوحمد الذي تسلم وسام الشجاعة الروسي ايضاً مقاتلي العشائر الذين يقاتلون الى جانب القوات الحكومية السورية، وكان لهم دور كبير في السيطرة على ريفي الرقة الجنوبي والشرقي، باعتبار أغلب عناصره من تلك المناطق ويسكن بعض عناصره وعائلاتهم الذين هربوا من تنظيم داعش في حي كرم اللوز وبعض احياء مدينة حمص.

على صعيد آخر أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن السوريين، الذين نزحوا بسبب الحرب الأهلية متعددة الجوانب التي تعيشها بلادهم، بدأوا في العودة إلى ديارهم بأعداد كبيرة.

وذكرت المنظمة امس أن نحو ٦٠٣ الف لاجئ سوري عادوا إلى مدنهم وقراهم، فيما يعد أكبر موجة عودة للنازحين شهدتها الوكالة.

وشمل العدد السوريين العائدين من أماكن أخرى في سوريا أو من تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن الدافع وراء ذلك هو الرغبة في حماية منازلهم وممتلكاتهم، بالإضافة إلى تحسن الوضع الاقتصادي والأمني في سوريا، ومشاكل الاندماج في البلدان المضيفة له.

ويبلغ عدد السوريين الذين لا يزالون مشردين داخليا حوالي ٨٠٠ ألف شخص، وفر العديد منهم بسبب العنف والصراع للمرة الثانية أو الثالثة، وفقا لمنظمة الهجرة الدولية.

وقامت القوات الحكومية السورية مؤخرا بطرد مقاتلي تنظيم «داعش» من معقلهم الأخير في محافظة حمص الوسطى، واستولت على مدينة السخنة ذات الأهمية الاستراتيجية بعد أن استولى عليها المتشددون في مايو ٢٠١٥.

وعانى تنظيم داعش من نكسات عسكرية خلال الأشهر الأخيرة، حيث فقد أرضا في سوريا والعراق المجاور.

تجدر الاشارة إلى أن الحرب الاهلية في سوريا، التي في عامها السابع، دمرت سوريا، وأسفرت عن مقتل مئات الآلاف من الاشخاص، وشردت حوالي نصف عدد سكان سوريا ما قبل الحرب والبالغ ٢٢ مليون نسمة.

الشرطة الكينية تستعد لمظاهرات قبيل إعلان نتائج الانتخابات

كيسومو (كينيا)- (رويترز): اتخذت الشرطة الكينية احتياطات أمنية أمس قبيل الإعلان المتوقع عن فوز الرئيس أوهورو كينياتا بفترة رئاسية ثانية على الرغم من اتهامات من زعيم المعارضة رايلا أودينجا بتزوير الانتخابات.

ونشرت الشرطة قوات إضافية في مطار مدينة كيسومو في غرب كينيا في محاولة لإحباط أي احتجاجات.

وتقع هذه المدينة في إقليم يعتبر معقلا لأودينجا.

وقال جوزيف كيتاني مفوض الشرطة في كيسومو «نحن نؤمن المطار حتى يتمكن الناس من الدخول والخروج». وأضاف «نضع مركبات في أماكن معينة نعتبرها نقاطا ساخنة». وأظهرت النتائج الأولية فوز كينياتا (٥٥ عاما) الذي يسعى للحصول على ولاية ثانية وأخيرة من خمس سنوات، بفارق ١,٥ مليون صوت. وزعم أودينجا (٧١ عاما) أن النتائج التي نشرتها مفوضية الانتخابات على موقعها الإلكتروني مزورة.

وأثار النزاع الخوف بين الكينيين من احتمال وقوع اشتباكات لأسباب سياسية وعرقية كتلك التي جرت عام ٢٠٠٧ في أعقاب الانتخابات الرئاسية وأسفرت عن مقتل ١٢٠٠ شخص.

وينتمي أودينجا لجماعة لو العرقية في غرب كينيا التي لطالما اشتكت من استبعادها من الحكم. في حين قدمت جماعة كيكويو للبلاد ثلاثة من أصل أربعة رؤساء منذ أن حصلت على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٣.

وخسر أودينجا الانتخابات الرئاسية عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٣ وفي المرتين زعم حدوث تزوير.

وأنهت مفوضية الانتخابات تقريبا إحصاء الأصوات ونشرت على موقعها الإلكتروني القوائم الرسمية الموقعة من ممثلي الأحزاب في مراكز الاقتراع التي بلغ عددها ٤١ ألفا في ٢٩٠ دائرة انتخابية.

وقال أودينجا إن معظم هذه القوائم التي نشرت على الإنترنت مزورة على الرغم من أن حزبه لم يقدم براهين لإثبات ذلك بعد.

الجيش الهندي يتأهب للقتال على حدود الصين

نيودلهي - (رويترز): قالت مصادر إن الجيش الهندي عزز الاستعداد القتالي على الحدود الشرقية مع الصين في وقت لم يظهر فيه أي من الجانبين بادرة على التراجع في المواجهة بمنطقة الهيمالايا النائية بالقرب من الحدود المتنازع عليها.

وتقف قوات هندية وصينية في حالة تأهب منذ سبعة أسابيع بسبب النزاع على هضبة دوكلام التي تدعي كل من الصين وبوتان حليفة الهند الصغيرة السيادة عليها.

وقالت المصادر التي أطلعت على عملية الانتشار إنها لا تتوقع أن يصل التوتر إلى صراع بين الجارتين المسلحتين نوويا واللتين خاضتا حربا حدودية قصيرة عام ١٩٦٢. ويقف نحو ٣٠٠ جندي على كل جانب من الحدود تفصلهم بضع عشرات من الأمتار.

وقال مصدران في نيودلهي وفي ولاية سيكيم بشرق الهند إن حالة التأهب العسكرية أعلنت على سبيل الاحتراز. وطلب المصدران عدم نشر اسميهما نظرا لحساسية الموضوع.

واندلعت الأزمة في يونيو الماضي عندما بدأ طاقم بناء صيني في مد طريق بمنطقة دوكلام التي تدعي الصين وبوتان السيادة عليها.

وأرسلت الهند التي تربطها علاقات خاصة مع بوتان قواتها لوقف البناء وهو ما أغضب الصين التي قالت إن نيودلهي لا شأن لها بالأمر وطالبت بانسحاب القوات من جانب واحد. لكن حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي قالت إن بناء الطريق الصيني في المنطقة القريبة من حدود الهند وبوتان والصين يشكل تهديدا لأمن شمال شرق الهند. وقال مصدر «الجيش انتقل إلى حالة تسمى لا حرب ولا سلم». وأضاف أنه بموجب الأمر الصادر لكافة تشكيلات القوات في القيادة الشرقية قبل أسبوع من المفترض أن يتخذ الجنود مواقع مخصصة لهم في حالة نشوب حرب.

وقال المصدر الموجود في ولاية سيكيم التي تقع جنوب منطقة الأزمة مباشرة إن تشكيلات القوات الهندية المنتشرة على الحدود عادة ما تقوم بمثل هذا الإجراء كل عام في شهري سبتمبر وأكتوبر. وأضاف أن الموعد تقدم هذا العام في القطاع الشرقي.

■ وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج ونظيرها البوتاني دامتشو دورجي خلال اجتماع ثنائي في كاتماندو أمس — أ ف ب

تزايد حدة الخطاب العدائي بين واشنطن وبيونج يانج على خلفية البرنامج النووي والبالستي

ترامب: الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية «جاهز للتنفيذ» وأستراليا تؤكد دعمها

■ جنود كوريا الجنوبية في حراسة موقع بالقرب من المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين في مدينة باجو الحدودية أمس «أ ف ب»

■ موظفو وزارة الأمن الكوري الشمالي في تجمع تأييدا لبيان حكومتهم «رويترز»

عواصم- (وكالات): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة أن الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية «جاهز للتنفيذ»، في آخر تصريح له وسط تصاعد الحرب الكلامية المشتعلة بين واشنطن ونظام بيونج يانج.

وكتب ترامب على موقع «تويتر» أن «الحلول العسكرية موضوعة بالكامل حاليا وهي جاهزة للتنفيذ في حال تصرفت كوريا الشمالية بدون حكمة. نأمل أن يجد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون مسارا آخر!».

وزادت تصريحات ترامب الأخيرة من حدة الخطاب العدائي المتبادل بين واشنطن وبيونج يانج على خلفية برنامج كوريا الشمالية النووي والبالستي، في وقت دعت بكين الزعيمين إلى التهدئة.

وكان ترامب صعد من حدة تهديداته لبيونج يانج فحذر بأنها قد تواجه «الغضب والنار» في حال استمرت بتهديد الولايات المتحدة، معتبرا أن الاكتفاء بتصعيد اللهجة حيال الدولة المعزولة ربما «لم يكن قاسيا بما فيه الكفاية».

وحذر ترامب كوريا الشمالية بأن عليها «أن تقلق جدا جدا» من عواقب مجرد التفكير في ضرب الأراضي الأمريكية، بعدما أعلنت بيونج يانج أنها تعد خططا لإطلاق صواريخ تجاه جزيرة جوام الأمريكية في المحيط الهادئ.

وأشارت كوريا الشمالية إلى أن خطتها لاستهداف محيط الجزيرة التي تعد موقعا رئيسيا للجيش الأمريكي في غرب المحيط الهادئ، تشكل «تحذيرا اساسيا للولايات المتحدة» معتبرة أنّ «القوة المطلقة وحدها» يمكن أن تؤثر على الرئيس الأمريكي «الفاقد للإدراك».

من جانبه أكّد رئيس الوزراء الأسترالي أمس دعمِ بلاده للولايات المتحدة في حال تعرّضها لضربة كورية شماليّة، بعد إعلان بيونج يانج عن خطة مفصلة لإطلاق دفعة من الصواريخ باتجاه جزيرة جوام الأمريكيّة في المحيط الهادئ.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تورنبول في حديث إذاعي «ليس للولايات المتحدة حليف أقوى من أستراليا». وأضاف «لدينا معاهدة أنزوس، وإذا حصل اعتداء ضدّ أستراليا أو الولايات المتحدة فإنّ كلّ منهما سيأتي لمساعدة الآخر». وتم توقيع هذه المعاهدة في عام ١٩٥١ من جانب واشنطن وولينجتون وكانبيرا.

وفي عام ١٩٨٦ علّق الأمريكيون تنفيذ هذه المعاهدة مع نيوزيلندا. لكنّها لا تزال سارية المفعول بين الولايات المتحدة وأستراليا.

وأضاف تورنبول «إذاً، يجب أن نكون واضحين جداً.

في حال حصول ضربة كورية شمالية ضد الولايات المتحدة، فسيتم الاستناد إلى معاهدة أنزوس وستُقدّم أستراليا المساعدة للولايات المتحدة». إلى ذلك قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس إن التصريحات الصادرة من واشنطن وبيونج يانج حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية «زادت عن الحد» مضيفا أن موسكو تأمل في أن يسود التفكير السليم في النهاية.

كما أعربت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمس عن رفضها استخدام القوة والتصعيد الكلامي لحل النزاع مع كوريا الشمالية، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الخيار العسكري «جاهز للتنفيذ» للتعاطي مع الأزمة.

وقالت ميركل للصحفيين في برلين «لا أرى حلا عسكريا لهذا النزاع». وأضافت معلقة على تغريدات ترامب الأخيرة حول كوريا الشمالية أن «ألمانيا ستشارك بشكل مكثف في خيارات الحل غير العسكرية».

وزادت تصريحات ترامب الأخيرة من حدة الخطاب العدائي المتبادل بين واشنطن وبيونج يانج على خلفية برنامج كوريا الشمالية النووي والبالستي، في وقت دعت بكين الطرفين إلى التهدئة.

إلى ذلك حثت الصين كلا من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية أمس على تخفيف التصعيد وسط تنامي المخاوف من أن برنامج بيونج يانج التسلحي قد يشعل حربا كارثية.

وجاءت دعوة بكين عقب تصعيد في الحرب الكلامية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظام كيم جونج-أون الذي يملك سلاحا نوويا.

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانج في بيان واشنطن وبيونج يانج إلى الابتعاد عن «المسار القديم في تبادل استعراض القوة ومواصلة تصعيد الوضع» معتبرا أن «الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية في غاية التعقيد والحساسية».

وأضاف «ندعو الأطراف المعنية إلى توخي الحذر في أقوالهم وأفعالهم، والمساهمة بشكل أكبر في تخفيف التوترات وتعزيز الثقة المتبادلة».

ودعت الصين مرارا إلى حل الأزمة المتفاقمة سلميا، ولكن اقتراحها بتعليق كوريا الشمالية برامج أسلحتها مقابل وقف التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لم يلق آذانا صاغية.

وفي إشارة إلى أن الصين قد تتخلى عن دعم الدولة التي تحالفت معها خلال الحرب الكورية، أفادت إحدى الصحف الصينية الحكومية الجمعة أن على بكين عدم التدخل لصالح بيونج يانج في حال أشعلت الأخيرة نزاعا. وأشارت افتتاحية صحيفة «جلوبال تايمز» أن على «بكين أن توضح أنه في حال أطلقت كوريا الشمالية صواريخ تهدد الأراضي الأمريكية وردت الولايات المتحدة، فستبقى الصين محايدة». وقال البروفسور في جامعة «يونسي» في سول، جون ديلوري إن المنطقة تواجه «أزمة صواريخ هي أشبه بنسخة مصغرة عن تلك التي واجهتها كوبا» في الماضي.

وفي كاليفورنيا، أصر ماتيس على تخفيف حدة التوتر موضحا أن مهامه ومسؤوليته تتطلب أن يكون لدى بلاده خيارات عسكرية جاهزة «في حال كانت هناك حاجة لها» فيما أصر أن جهود واشنطن لا تزال منصبة على الدبلوماسية.

وأضاف أن «الحرب مأساة معروفة جيّدًا ولا تحتاج توصيفًا آخر سوى أنها ستكون كارثية». وأوضح محللون أنه في حال تم فعلا إطلاق الصواريخ، فستجد واشنطن نفسها في موقف حرج.

فإن لم تحاول اعتراضها، ستتضرر مصداقيتها وسيدفع ذلك بيونج يانج إلى المضي قدما واختبار صاروخ بالستي عابر للقارات.

ولكن إذا حاولت اعتراضها ونجَحَ صاروخ في اختراق دفاعاتها، عندها ستكون فاعلية المنظومة الدفاعية الأمريكية موضع تشكيك.

أما في كوريا الجنوبية، فتعالت الدعوات لسول من أجل تطوير أسلحة ذرية خاصة بها في ضوء الوضع، حيث أكدت صحيفة «كوريا هيرالد» أن «الوقت قد حان لإعادة النظر في التسلح النووي».

ولكن تطوير كوريا الجنوبية لقنبلة سيغضب جارتها الشمالية التي تصر على أنها تحتاج للأسلحة النووية لحماية نفسها من خطر اجتياح، وسيجعل من شبه المستحيل إقناعها بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

إدارة ترامب تدافع عن حظر السفر في مذكرة للمحكمة العليا الأمريكية

نيويورك -(رويترز): أكدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجددا حججها دفاعا عن حظر السفر المؤقت الذي تسعى لفرضه في مذكرة للمحكمة العليا الأمريكية مشيرة إلى صلاحيات الرئيس الواسعة لمنع دخول الأجانب إلى الولايات المتحدة.

وفي مارس الماضي صدر أمر تنفيذي معدل بمنع دخول اللاجئين والوافدين من ٦ دول ذات أغلبية مسلمة بعد أن واجه القرار في صيغته الأولى طعونا قانونية.

وأوقفت محكمتا استئناف اتحاديتان تنفيذ الأمر المعدل إلى أن قضت المحكمة العليا في يونيو بتطبيقه على نطاق محدود. ووافقت المحكمة العليا على الاستماع إلى مرافعات بشأن قانونية الحظر في العاشر من أكتوبر المقبل وشرحت المذكرة الموقف القانوني الذي تعتزم الحكومة طرحه.

وترفض ولاية هاواي ومنظمات مدافعة عن حقوق اللاجئين الأمر التنفيذي باعتباره يميز ضد المسلمين ويشيرون إلى تصريحات أدلى بها ترامب خلال حملته الانتخابية ودعا خلالها إلى منع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة تماما. وجاء في المذكرة أن من الخطأ التفتيش في دوافع الرئيس فيما يتعلق بقرارات تخص الأمن القومي وهو ما يصل إلى «تحليل نفسي قضائي» للرئيس وهو أمر غير لائق. وقال ترامب إن الأمر التنفيذي ضروري لإعادة النظر في إجراءات الفحص لحماية البلاد من الهجمات الإرهابية. وكررت الحكومة موقفها قائلة إن الكونجرس منح الرئيس سلطة واسعة للحد من قبول اللاجئين ومنع دخول أي أجنبي أو مجموعة من الأجانب إذا كان هذا «يضر بمصالح الولايات المتحدة».

وقضت المحكمة العليا بتنفيذ أجزاء من الأمر التنفيذي المعدل في ٢٩ يونيو الماضي وقررت عدم منع المواطنين من إيران وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن الذين لهم «صلة وثيقة» بمواطن أمريكي من دخول الولايات المتحدة. لكن الحكومة استثنت الأجداد وأفرادا آخرين بالعائلات من تعريف من يسمح بدخولهم مما أدى إلى معركة قانونية جديدة.

وفي نهاية المطاف قضت المحكمة بالسماح بدخول الأجداد والأحفاد والأعمام والعمات وأبناء وبنات الإخوة وأبناء العم من الدول الست وعدم السماح بدخول اللاجئين الذين لهم صلات بوكالات إعادة التوطين الأمريكية.

روسيا تنتقد التشكيك الأمريكي في الاتفاق

إيران: خرق الاتفاق النووي سيكلف الطرف الناقض ثمنا باهظا

طهران -موسكو- عمان - سجاد اميري- (د ب أ): أكد مساعد وزير الخارجية الايراني «عباس عراقجي» ان عدم الالتزام بالاتفاق النووي سيكلف الطرف الناقض ثمناً باهظاً، وفي حال وقوع مثل هذا الأمر فإن ايران جاهزة لكل الاحتمالات.

وفي كلمته امام مؤسسة «ساساكورا» للسلام اليابانية اعتبر عراقجي الذرائع الأمريكية وفرضها الحظر على خلفية البرنامج الصاروخي الايراني بأنها أمر غير مقبول، وقال ان البرنامج الصاروخي الايراني هو ثمرة قدرات الشعب الايراني وهو ردعي ومكرس للدفاع المحض.

وأضاف المسؤول الايراني ان الاتفاق النووي يحظى بمكانة كبيرة على المستوى الدولي، وليس من قبل قرار الأمم المتحدة ٢٢٣١ فقط، بل هو مدعوم من قبل الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي.

إلى ذلك انتقد وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، القيادة الامريكية بسبب التشكيك في اتفاق دولي لكبح جماح البرنامج النووي الايراني.

وذكر لافروف، في تصريحات نقلتها وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء «لسوء الحظ، يشكك شركاؤنا الامريكيون في الاتفاق على الرغم من أن إدارة ترامب أكدت أن إيران نفذت، فيما يتعلق بالاتفاقيات الموقعة، جميع الاجراءات التي الواردة في الاتفاقيات».

وانتقد الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، الذي أعاد اعتماد الاتفاق الشهر الماضي على مضض، مرارا الاتفاق ووصفه بأنه متساهل مع إيران. واتهمت أمريكا إيران باستخدام برنامجها النووي في مسعى لبناء قنبلة ذرية.

واضطلعت روسيا، وهي حليف لإيران، بدور مهم في الالتزام بالاتفاق قبل عامين. وينص الاتفاق على إجراء عمليات تفتيش دولية للمواقع النووية الايرانية لضمان أن البرنامج النووي سلمي، في مقابل رفع العقوبات.

بكين تحتج لدخول سفينة حربية أمريكية في بحر الصين الجنوبي

بكين - (د ب أ): احتجت بكين امس بعد أن اقتربت سفينة حربية أمريكية من الشعاب الاصطناعية التي أوجدتها الصين في بحر الصين الجنوبي، حسبما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا).

ودخلت السفينة الحربية الأمريكية (يو إس إس جون إس ماكين) المياه القريبة من «ميجي ريف» في جزر سبراتلي المتنازع عليها أمس الأول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنج شوانج إن تلك العملية كانت غير قانونية ونفذت بدون تصريح من بكين.

وأضاف ان البحرية الصينية حددت السفينة الحربية وحذرت وطردتها. وقال «ان مثل هذا التحرك يقوض بشدة سيادة الصين وأمنها ويعرض بشدة سلامة العاملين في الخطوط الأمامية لكلا الجانبين». وقالت نيكول شويجمان المتحدثة باسم الاسطول الامريكي في المحيط الهادئ إن القوات الأمريكية تعمل في منطقة آسيا والمحيط الهادي بشكل يومي.

وأضافت ان «جميع العمليات تتم وفقا للقانون الدولي وتبين ان الولايات المتحدة ستسير رحلات جوية وتبحر وتعمل في أي مكان يسمح به القانون الدولي».

وتابعت أن «هذا صحيح في بحر الصين الجنوبي كما هو الحال في أماكن أخرى في جميع أنحاء العالم». يأتي هذا الخلاف بينما تستعر حرب كلامية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، ويدفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين الى بذل المزيد من الجهود من أجل السيطرة على تهديدات بيونج يانج.

زوجة شريف تسعى لشغل مقعده البرلماني

٣ قتلى و٢٦ جريحا في انفجار والقبض على ٣١ شخصا مشتبها بهم في باكستان

■ رئيس الوزراء الباكستاني المخلوع نواز شريف (وسط) يحيي أنصاره خلال تجمع في غوجرات بمقاطعة البنجاب أمس «أ ف ب»

إسلام أباد-(وكالات): قتل ٣ أشخاص على الأقل وأصيب ٢٦ آخرون أمس حين انفجرت قنبلة وضعت على جانب الطريق في منطقة قبلية في باكستان قرب الحدود مع افغانستان، على ما ذكر مسؤولون.

وأصاب الانفجار حافلة تقل مدنيين، معظمهم من العمال، في قرية حدودية في منطقة باجور القبلية، إحدى المناطق السبع في باكستان التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وقال مصطفى خان المسؤول في الحكومة المحلية إن «ثلاثة أشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٢٦ آخرون» موضحا أن «القنبلة انفجرت حين مرت الحافلة بجوارها».

وأكد المسؤول الكبير في الحكومة المحلية انور الحق حصيلة الانفجار، مشيرا إلى أن الجرحى نقلوا إلى مستشفيات محلية دون الكشف عن حالتهم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم حتى الان، لكن حركة طالبان سبق ونفذت في الماضي عدة هجمات باستخدام القنابل ضد قوات الأمن والأعيان القبليين الموالين للحكومة في المنطقة.

وتراجعت معدلات العنف في باكستان خلال السنوات الأخيرة اثر قيام الجيش بعدة عمليات عسكرية ضد المتمردين، لكن بعض الجماعات المسلحة لا تزال تشن اعتداءات دامية خصوصا في شمال غرب باكستان.

من جانب آخر اعتقلت قوات حرس الحدود والشرطة الباكستانية ما لا يقل عن ٣١ مشتبها بهم، بما في ذلك اشخاص أفغان، في تفتيش في اطار عملية رد الفساد في الساعات الأولى من صباح أمس في كويتا عاصمة اقليم بلوشستان غرب باكستان.

ووفقا لبيان اصدرته إدارة العلاقات العامة للجيش الباكستاني، أجريت عمليات بحث في مناطق كوشلاك وكاتشي شهواني وسرياب وهزارغانجي ونوانكالي وفايز آباد،بحسب قناة «جيو نيوز» الباكستانية الإخبارية.

وأضاف البيان أن عمليات البحث تمت في ضوء تهديدات تم التحذير منها على خلفية فعاليات الاحتفال بعيد استقلال باكستان الذي يوافق ١٤ أغسطس الحالي في جميع أنحاء الإقليم.

وتابع البيان انه تم ضبط أسلحة صغيرة ومتوسطة ومسدسات ومركبات غير موثقة لدى المشتبه فيهم.

وكان الجيش الباكستاني قد اعلن في فبراير الماضي عن اطلاق عملية «رد الفساد» بعد موجة دامية من التفجيرات والهجمات الانتحارية شهدتها باكستان خلال ذلك الشهر وخلفت مئات القتلى والجرحى.

على صعيد آخر قال مسؤولون بحزب رئيس الوزراء الباكستاني المعزول نواز شريف إن زوجته ستخوض انتخابات لشغل مقعده البرلماني الذي أجبر على تركه بعدما قضت المحكمة العليا الشهر الماضي بعدم أهليته للبقاء في منصبه.

وقال آصف كرماني مستشار نواز شريف إن كلثوم زوجة رئيس الوزراء المعزول ستكون مرشحة حزب الرابطة الإسلامية/جناح نواز في الانتخابات الفرعية المقررة في غضون نحو ٤٥ يوما.

وقال «قدمنا أوراق ترشيح السيدة كلثوم نواز شريف».

وجاء الإعلان بينما يقود نواز شريف قافلة إلى مسقط رأسه في لاهور والتي اجتذبت آلاف المؤيدين الرافضين لقرار المحكمة العليا بعزله بسبب عدم إفصاحه عن أحد مصادر دخله وهو القرار الذي وصفه بأنه ظالم.

وستخوض كلثوم، التي لم يسبق لها الترشح للبرلمان، الانتخابات في معقل نواز شريف السياسي داخل المدينة المسورة في لاهور حيث لم يخسر زوجها قط.

وقال محمد سافدار زوج ابنة نواز شريف، وهو أيضا عضو في البرلمان، بينما كان يقف بجوار كرماني «سنفوز إن شاء الله بهذا المقعد بأغلبية كبيرة».

أفغانستان: طالبان تسيطر على مدينة استراتيجية ومقتل مدنيين في غارة أمريكية

كابول -(وكالات): استعاد مسلحو طالبان السيطرة على مدينة استراتيجية بإقليم باكتيا جنوب شرق أفغانستان، بعد بضعة أيام فقط من تحرير القوات الأفغانية لها من هجوم سابق شنته الحركة.

وأكد مير خان بهرامزوي وساردار خان مالانجزوي وهما من أعضاء المجلس الاقليمي في باكتيا أمس أن طالبان استعادت السيطرة على مدينة جاني خيل التي تتوسط منطقة يقطنها حوالي ٤٠ ألف شخص بعد أن شن مسلحو الحركة هجوما. وذكر بهرامزوي أن تعزيزات جديدة وصلت إلى المدينة لاستعادتها من حركة طالبان.

كما قتل عدد من المدنيين الافغان وأصيب آخرون بجروح في قصف جوي للقوات الأمريكية في ولاية ننغرهار التي تشهد اضطرابات في شرق البلاد، كما قال مسؤولون محليون أمس. وإلى جانب القوات الأفغانية، القوات الأمريكية هي الوحيدة في اطار التحالف المنتشر تحت راية الحلف الاطلسي، التي تنفذ عمليات قصف جوي. وأكد حاكم اقليم حسكا مينا الذي استهدفته الغارة سعاز والي شينواري، مقتل ١١ شخصا. وأضاف «بعد ظهر أمس الأول، قصفت القوات الأمريكية سيارة خاصة كانت تعبر في اقليم حسكا مينا»، مؤكدا ان «١١ شخصا قتلوا وواحدا اصيب بجروح». وأوضح ان «جميع القتلى مدنيون وينتمون الى العائلة نفسها وبين القتلى نساء وأطفال». وقال «يتعذر التعرف الى الجثث التي لفت بأكياس بضائع ودفنت». وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال دولت وزيري الذي اتصلت به وكالة فرانس برس في كابول، وقوع «قصف للقوات الأجنبية على إقليم حسكا مينا» أدى إلى «مقتل خمسة متمردين وإصابة اثنين بجروح».

وأضاف :لا تتوافر لدينا معلومات تتعلق بضحايا مدنيين.

الصحف الفلسطينية في أسبوع

رام الله (عمان) نظير فالح:

أبرزت الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع زيارة الملك عبد الله الثاني لرام الله ولقاءه بالرئيس محمود عباس والاتفاق على تشكيل «خلية أزمة» مشتركة، وتقدير الرئيس عباس الجهود الكبيرة التي يقوم بها الملك عبد الله الثاني في خدمة القضية الفلسطينية، وتأكيد الأردن دعمه الكامل للشعب الفلسطيني وقيادته.

وتناولت الصحف قيام الاحتلال بهدم ثلاثة منازل وإغلاق آخر لثلاثة شهداء من دير أبو مشعل وأسير من سلواد بمحافظة رام الله، واجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس.

كما ركزت الصحف على خبر شن جيش الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، وقصف غزة، إضافة لإصابات خلال اقتحامات قرية كوبر قرب رام الله، ومخيم الدهيشة ببيت لحم.

كما تناولت إقدام مستوطنين على إحراق مركبتين في قرية إم صفا شمال غرب رام الله، وخط عبارات عنصرية وهدم قوات الاحتلال الإسرائيلي لمنازل ومنشآت في مدينة القدس المحتلة.

وتصدر عناوين الصحف تشييع آلاف الفلسطينيين لجثامين أربعة شهداء كان يحتجزها الاحتلال، بالإضافة إلى لقاء الرئيس بفعاليات القدس وتأكيده على أن القيادة لبت نداء القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

الرسالة: هل ينقذ نتانياهو حياته السياسية بإشعال فتيل المواجهة مع غزة ؟!

في زاوية تقارير وآراء كتب محمد شاهين تقريرا بعنوان: هل ينقذ نتانياهو حياته السياسية بإشعال فتيل المواجهة مع غزة ؟!، جاء فيه:

كما كان متوقعا، أغارت طائرات الاحتلال «الإسرائيلي»، ليلة الأربعاء الماضي، على عدة أهداف في قطاع غزة، بعد مزاعم الإعلام العبري عن سقوط صاروخ أطلق من القطاع في أراض مفتوحة بمدينة عسقلان «المحتلة». أربع إصابات وصفت واحدة منها بالمتوسطة، قالت وزارة الصحة بغزة، إنها وصلت إلى مشافيها، بعد أن استهدفت الغارات مبنى السفينة السابق، وموقع فلسطين العسكري، ليعيش قطاع غزة مجددا ليلة تصعيدية ساخنة.

ومن المؤكد أن الغارات «الإسرائيلية»، لا تصيب أهدافا عبثية، وإنما تصوب على مناطق عسكرية تتبع للمقاومة الفلسطينية، ما قد يجبر الأخيرة، على عدم قبول هذه المعادلة، ولا سيما أن كتائب القسام قد حذرت خلال مارس الماضي من مغبة تكرار القصف «الإسرائيلي» على قطاع غزة، وأكدت أنها ستغير هذه المعادلة.

ولعل حجم الرد «الإسرائيلي» العنيف، على إطلاق الصاروخ من قطاع غزة، يكشف عن نوايا تخبئها حكومة الاحتلال، خصوصا أنها تمر في موجة تحقيقات كبيرة، بعد اتهام رئيس الوزراء نتانياهو بقضايا فساد كبيرة، ما يجعل خيار الحرب مع قطاع غزة واردا للخروج من هذه الأزمة.

وفي أعقاب التصعيد الأخير، حملت حركة المقاومة الإسلامية حماس حكومة الاحتلال «الإسرائيلية» تبعات التصعيد العسكري في قطاع غزة. واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم الغارات الإسرائيلية «تجاوزا خطيرا»، مؤكدا أن حركته لن تسمح ببقاء غزة ساحة تجارب لأسلحة جيش الاحتلال.

وأجمع عدد من المتابعين والمختصين الأمنيين، أن الخلايا المجهولة التي تقوم بإطلاق الصواريخ العبثية، يسيرها الاحتلال بشكل متعمد، ليتسنى له إصابة أهداف حساسة ويستفز المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ويمرر المخططات العدوانية التي يسعى لها.

بدوره يرى أكرم عطا الله، محلل سياسي، أن «إسرائيل» تتعمد استفزاز فصائل المقاومة، وتكرر قصفها لمواقعها وأهدافها الحساسة، في أعقاب إطلاق صواريخ من القطاع لا تلحق أي ضرر بها، من أجل تهيئة الظروف المناسبة لجر قطاع غزة إلى حرب جديدة.

ووضح عطا الله، أن إسرائيل تعيش بحالة من التحقيقات، وتنذر بالذهاب إلى انتخابات عاجلة بعد حل الحكومة، وقد سبقت الانتخابات «الإسرائيلية» السابقة حروبا على قطاع غزة، ويخشى وزير الحرب ليبرمان أيضا أن يخرج من هذه الحالة بخفي حنين بعد سيل تهديداته على غزة، ما ينذر بنية «إسرائيلية» واضحة لإشعال المواجهة مع قطاع غزة.

وفي الجهة المقابلة، يؤكد عطا الله أن تكرار القصف الإسرائيلي لقطاع غزة، يدخل المقاومة الفلسطينية في حرج، ولن تقف مكتوفة الأيدي أمامها، لأن ذلك سيحرج مصداقيتها أمام المواطن، موضحا أن الحالة السابقة تنذر بحرب جديدة على قطاع غزة.

وعن الأطراف التي تقف خلف إطلاق الصواريخ من القطاع، يبين عطا لله أن هذه الأطراف خارجة عن الإجماع الوطني، ولا تقبع تحت التنسيق العالي وإجماع الفصائل الفلسطينية، إنما تعمل في نطاق المصلحة «الإسرائيلية»، وتمرير مخططاتها العدوانية.

ويوافق د. محسن أبو رمضان المحلل السياسي سابقه الطرح، مؤكدا أن حجم الرد «الإسرائيلي» العنيف على قطاع غزة ليلة الأربعاء الماضي على إطلاق صاروخ، ينذر بأن هناك نية تبيتها حكومة الاحتلال بقيادة نتانياهو لتخرج من الأزمة التي تمر بها على حساب دماء الشعب الفلسطيني وتضحياته.

ويعتقد أبو رمضان أنه في حال إطلاق مزيد من الصواريخ من قطاع غزة، سيجعل «إسرائيل» تشعل المواجهة دون تردد، كونها المخرج الوحيد من المأزق السياسي الذي يعيشه نتانياهو، بينما لا يرغب وزير الحرب أن تنتهي الحكومة دون أن ينفذ شيئا من وعوده وتهديداته السابقة.

ودعا الفصائل الفلسطينية، للتنبه خلال المرحلة المقبلة، وعدم الانجرار إلى الملعب الذي يريده نتانياهو، كون اندلاع الحرب يمثل طوق النجاة الوحيد له.

■ أطفال يلعبون في يوم صيفي حار على شاطئ مدينة غزة، أمس الأول. (ا ف ب)

الحياة الجديدة: محمود درويش .. نص عصي على الموت

في زاوية مقالات وآراء كتب باسم برهوم، مقالا بعنوان: محمود درويش.. نص عصي على الموت، جاء فيه:

هناك جزء ثابت في حياتي اليومية، أحاول المحافظة عليه رغم كل التطورات التي تجري من حولنا، هذا الجزء هو الذي أكرسه لقراءة شعر محمود درويش. السبب وراء هذا التقليد الذي تحول إلى عادة يومية، هو رغبتي في إبقاء روحي الإنسانية والوطنية حية، وأن أنقي عقلي مما يعلق به من شوائب في ذلك اليوم. باختصار إن ما أقوم به هو محاولة لاستلهام النقاء والصفاء والضمير الخير داخلي.

الرائع والمهم في عودتي اليومية هذه لشعر درويش إنني، في كل مرة أندهش لاكتشاف شيء جديد وبعد لم أكن أدركته بالأمس أو أمس الأول. الأمر الذي جعلني أكون متأكدا أن شعر محمود درويش هو نص عصي عن الموت، بمعنى أنه نص يعيش عابرا للأزمان.

تساءلت لماذا هو كذلك يتمتع بصفة الديمومة؟ بعد التفكير توصلت إلى إجابة أعتقد إنها هي من تعطي الديمومة لشعر درويش.

أولا: ما يتمتع به هذا النص من نقاء إنساني وانحياز والتزام أخلاقي لا نظير له للبعد الإنساني.

ثانيا: هذه الوطنية النقية في شعر محمود درويش وانحيازه الدائم لها، ليس هذا وحسب فإن شعر درويش هو إعادة صياغة إنسانية وحضارية للهوية الوطنية والثقافية للشعب الفلسطيني. ثالثا: الكيفية التي تعامل بها درويش مع العدو الإسرائيلي- الصهيوني العنصري فهو أدرك بعمق هذه الطبيعة العنصرية وهذه الرواية الزائفة التي بنت عليها الصهيونية ذاتها، ورغم إدراكه مدى الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني جراء ذلك، فإنه بقي يتعامل مع هذا العدو بالمنطق الإنساني فهو رفض أن يتحول إلى عنصري متطرف حاقد ينفي الآخر، لأن هذا هو الفخ الذي تريد إسرائيل والصهيونية أن توقعنا به أن نتحول مثلها إلى عنصريين ومتطرفين وحاقدين. ما أراد درويش هنا أن يقوله إن هذا العدو إذا، تخلص من كل هذه الصفات الاستعمارية الإحلالية لن يكون لنا مشكلة معه كإنسان.

رابعا: العمق المعرفي والثقافي الذي يقف خلف نصوص درويش الشعرية وهو عمق أفقي وعمودي وشامل، لذلك لم يكن غريبًا أنني في كل مرة اكتشف بعدا جديدا في هذا النص واندهش له. في نص درويش يتضح العمق في تشخيص طبيعة القضية والتاريخ والصراع ويكتشف أيضًا مدى عمقه في الفلسفة والأسطورة والدين.

خامسا: نص درويش لم يفقد البوصلة الوطنية يومًا ولا انحيازه الدائم وتبنيه للمشروع الوطني الفلسطيني. فقد انشأ نصًا محكمًا إنسانيًا يمكن تسويقه وتبنيه عربيا وعالميًا، لذلك لم يكن غريبًا أن يتحول شعر درويش إلى أغانٍ وأن يترجم إلى عشرات اللغات.

بالتأكيد هذا ليس كل ما يقال أو قد يقال عن نص محمود درويش الشعري لأنني كقارئ يومي له سأكتشف غدا أو بعد غد بعدًا جديدًا لهذا الشعر. في ذكرى وفاتك التاسعة أيها الفلسطيني العظيم، أيها الإنسان العظيم، نقول إنك لم تمت أنت خالد فينا في شعرك ونصك الشعري العصي عن الموت.

القدس: دلالات زيارة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله

في زاوية أقلام وآراء كتب راسم عبيدات مقالا بعنوان: دلالات زيارة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله، جاء فيه:

لا شك بأن زيارة الملك عبد الله الثاني إلى رام الله دون التنسيق مع أو الالتفات إلى نتانياهو في ظل التحديات الخطيرة التي تواجهها القيادة الفلسطينية والتي هي نتاج للسياسات العدوانية الإسرائيلية والتي تلقى التشجيع والتأييد والقبول والموافقة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، تحمل أكثر من رسالة ودلالة سواء لجهة الوضع الداخلي الأردني أو الأوضاع الخارجية، فداخليا بعد أزمة الأقصى وحادثة قتل حارس أمن السفارة الإسرائيلية لمواطنين أردنيين وحالة الضعف والارباك التي بدت عليها الحكومة الأردنية وما تبع ذلك من حالة غليان شعبي كبير في الأردن، تدفع بالملك عبد الله الثاني لزيارة رام الله وتنسيق الموقف معها لتخفيف حالة الاحتقان في الشارعين الأردني والفلسطيني، ولجهة إصلاح العلاقة بين الطرفين على خلفية الخلاف الذي نشب في إدارة أزمة الأقصى.

فالأردن أدار الأزمة مع إسرائيل عبر اتصالات مباشرة معها وعبر العديد من الدول كالولايات المتحدة وعدد من الدول العربية، دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية، مما أحدث تباينا وخلافا في كيفية حل الأزمة، ومن هنا تأتي الزيارة لرفع درجة التنسيق بين الطرفين فيما يتعلق بقضية القدس عامة والأقصى خاصة، ولتؤكد على عمق العلاقة وتاريخيتها بين الطرفين، في ظل شعور متنام بتبدل أو فتور تلك العلاقة بين الطرفين على خلفية أزمة الأقصى.

وهناك دلالات أخرى للزيارة، أهمها شعور السلطة الفلسطينية بحالة كبيرة من الإحباط من الإدارة الأمريكية التي وضعت كل بيضها في سلتها وراهنت عليها لإيجاد حل يلامس الحدود الدنيا من حقوق شعبنا الفلسطيني، دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، ولتأتي تصريحات صهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير إلى جانب جيسون غرينبلات المكلفين بملف المفاوضات وما يسمى بعملية السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بأن إيجاد فرص حل للقضية الفلسطينية ضئيلة وقد تكون معدومة، لتعمق من أزمة السلطة المأزومة أصلا، وخصوصا أن نتانياهو يستغل الانحياز الأمريكي المطلق لجانب دولته، لكي يقبر حل الدولتين ويعمل على إلحاق ما يزيد من أراض الضفة الغربية عن حاجة الأمن الإسرائيلي ضمن كونفدرالية أردنية - فلسطينية.

ولذلك تسعى السلطة في ظل العلاقة الإيجابية التي يتمتع بها الأردن مع أمريكا إلى البحث عن آفاق لتحريك العملية السلمية التي تشهد انسدادا في أفقها، هذا الانسداد قد يدفع بالأوضاع نحو الانفجار، وخاصة بأن المؤمنين بمشروع السلطة السياسي وخيارها التفاوضي يتراجعون بشكل كبير في الساحة الفلسطينية، وهذا يفتح المجال لممارسة ضغوط شعبية وفصائلية على السلطة إما أن تتخلى عن خياراتها ومشروعها التفاوضي، أو أنه ستواجه خطر الانعزال وفقدان الثقة بها وتآكل شعبيتها، وقد تقود الأوضاع إلى بروز قوى بديلة تملأ الفراغ الناتج عن ضعفها.

إسرائيل تواصل سياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وضد الشعوب العربية دون الالتفات إلى مواقف قيادات شعوبها فهي ترى بأن الوضع الداخلي الفلسطيني الضعيف والمنقسم على ذاته، وحالة الانهيار العربي غير المسبوقة تمكنها من فرض شروطها وإملاءاتها، وظهر مستوى التحقير الإسرائيلي للحكومة الأردنية في قضية قتل حارس السفارة الإسرائيلية في عمان للمواطنين الأردنيين، حيث جرى تهريبه أو نقله إلى تل أبيب، وليستقبله رئيس الوزراء الإسرائيلي استقبال الأبطال، ووصل الاستهتار بالأردن حكومة وقيادة وشعبا حد قول عضو الكنيست الليكودي أورين حزان للأردن بأن إسرائيل تحمي الأردن ليل نهار، هذه المواقف وضعف الرد الأردني عليها، ولدت غضبا واحتقانا كبيرين في الشارع الأردني، صب المزيد عليه من الزيت على نار الاحتقان والغليان الشعبي بالمحاولات الإسرائيلية للسيطرة على الأقصى وإنهاء الوصاية الأردنية عليه.

زيارة لها دلالة تصالحية في قضية الأقصى، وأخرى تنسيقية في المجالين السياسي والقدس والأقصى أيضا، وكيفية التصدي للمشروع الإسرائيلي المتعلق بفرض مشروع الكونفدرالية وتجاوز حل الدولتين، واستكشاف آفاق تحريك العملية السلمية، والتي من شأن جمودها رفع درجة الغليان الشعبي وربما تفجرها في الساحتين الأردنية والفلسطينية، في ظل إجراءات تهويدية واستيطانية إسرائيلية مستمرة ومتصاعدة، وربما يكون للزيارة رسالة تحذيرية للسلطة الفلسطينية بعدم الذهاب بعيدا في المجابهة مع الإدارة الأمريكية، حيث إن أوضاع السلطة الداخلية غير مهيأة لذلك فالتحديات الداخلية التي تواجها كبيرة، تعمق وشرعنة الانقسام وكذلك ما ظهر من تحالف وخطوات تنسيقية ما بين حماس وجماعة محمد دحلان في قطاع غزة، فالوقف المؤقت للتنسيق الأمني مع دولة الاحتلال الذي اتخذته السلطة على ضوء أزمة الأقصى، قابلته الإدارة الأمريكية من خلال لجنة الشؤون الخارجية للكونغرس بتجميد أموال المساعدات المخصصة للسلطة الفلسطينية -٣٠٠ مليون دولار- والتهديد بتقليص الميزانيات التي تقدمها لوكالة الغوث واللاجئين «الأونروا» وإجراءات عقابية أخرى، إذا ما استمرت السلطة بالتوجه إلى المؤسسات الدولية لمعاقبة إسرائيل على جرائمها. هذه الزيارة يحتاجها الطرفان الفلسطيني والأردني معا، فالتطورات والمتغيرات في المنطقة متسارعة، والهجوم الإسرائيلي في ذروته، والقيادة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة متعجرفة، ستستمر في عدوانها على الشعب الفلسطيني وبالذات على القدس والأقصى، حيث تصاعد وتكثف عمليات الاستيطان والهدم والاستيلاء على المنازل، وتشريع وسن المزيد من القوانين العنصرية التي تهود القدس، قانون «توحيد» القدس ومنع التنازل عنها وتقسيمها، وقانون توسيع مساحتها وإغراقها بالمستوطنين، وكذلك التعديات ومحاولات السيطرة على الأقصى وفرض التقسيم المكاني فيه لن تتوقف، وأيضا هي محاولات نزع الوصاية الأردنية عليه.

التطورات والمتغيرات في المنطقة، تحتاج إلى ما هو أبعد من لقاء وتنسيق أردني- فلسطيني، تحتاج إلى موقف عربي - إسلامي جمعي موحد، بوصلته القدس والأقصى بعيدا عن الصراعات والخلافات المذهبية والطائفية، فضياع القدس والأقصى لا يعني ضياع فلسطين، بل ضياع أمة بأكملها.

الأيام: نتانياهو يلعب بأوراق «البقاء»!

في زاوية آراء كتب هاني حبيب مقالا بعنوان: نتانياهو يلعب بأوراق «البقاء»!، جاء فيه:

مع أن كافة المؤشرات التي تعالج زلزال التحقيقات المتتابعة والمتوازية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، تؤكد على أن نهايته قد قربت وأن سيف العدالة سيطاله في نهاية الأمر، إلا أن هناك من يعتقد أنه رغم وجود أربعة تحقيقات حول شبهات بالفساد تطاله، فإن نتانياهو الذي أثبت خلال سنوات حكمه المتتابعة، قدرة هائلة على الخروج من المآزق مهما كانت على ضوء ما يتمتع به من ذكاء وحنكة من ناحية، وولعه بالبقاء على سدة الحكم بصرف النظر عن الثمن مقابل ذلك من جهة أخرى، الأمر الذي قد يؤدي بتطلعات الكثير من الذين يعتقدون بأنه بات أقرب إلى مثل هذه النهاية، وهنا يصح القول إن نتانياهو يتخذ من قدراته على التلاعب بالأحداث والإجراءات، بحيث يقترب كثيرا من الشعوذة والسحر واللعب بما هو غير منطقي أو معلوم، ولديه أوراق عديدة يمكن له أن يلعبها لإطالة فترة بقائه بالحكم دون التخلي عن رئاسة الحكومة بالاستقالة أو الإقالة، ودون اللجوء إلى انتخابات برلمانية قبل أوانها الدستوري.

البعض يتطلع إلى توجيه «لائحة اتهام» بقضية أو أكثر من القضايا الأربع التي تحيط بشبهات فساد وغيرها من الشبهات، كي يشتد الخناق على رقبة نتانياهو وتدفعه إلى الاستقالة، إلا أن ذلك ليس كافيا من الناحية القانونية، وفقا لقانون الأساس الإسرائيلي، مجرد توجيه لائحة اتهام إلى وزير، يجب على هذا الأخير الاستقالة من منصبه، إلا أن الأمر على خلاف ذلك بالنسبة إلى رئيس الحكومة، إذ لا يكفي من الناحية القانونية توجيه لائحة اتهام ضده لإجباره على الاستقالة، لكن البعض ربما يأخذ بالمبدأ الأخلاقي في هذا السياق، إذ يكفي أن هناك تحقيقات في أربع قضايا كبرى، أو إمكانية توجيه لائحة اتهام في واحدة منها، لكي تدفع - من الناحية الأخلاقية - رئيس الحكومة إلى الاستقالة، خاصة وأن نتانياهو، وحتى قبل أن توجه لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة السابق أولمرت، طالب هذا الأخير بالاستقالة من منصبه لدواع أخلاقية، غير أن نتانياهو يتجاهل الأمر عندما يصبح هو هدف هذه الاستقالة!.

عام ١٩٧٧، فتحت ليئا رابين، زوجة رئيس الوزراء في ذلك الحين اسحق رابين حسابا بنكيا في الولايات المتحدة خلافا للقانون، ما اضطر هذا الأخير إلى الاستقالة رغم أنه من الناحية القانونية كان بإمكانه البقاء في منصبه، إلا أن أسبابا «أخلاقية» دفعته إلى الاستقالة، وهو أحد كبار مؤسسي الدولة العبرية، إلا أن مثل هذه الأمثلة التي لا تروق لرئيس الحكومة الممعن في الغطرسة والتحدي لا تعنيه لا من قريب ولا من بعيد!

في آخر استطلاع إسرائيلي للرأي، تم نشره الأحد الماضي في القناة العاشرة الإسرائيلية، طالب ٦٦٪ من المستطلعين نتانياهو بالاستقالة في حالة إدانته في واحدة من القضايا ضده. رئيس الحكومة الذي يهتم دائما باستطلاعات الرأي ونتائجها، لم يقرأ هذا الرقم على الأرجح لكنه قرأ ما جاء في الاستطلاع المشار إليه من أن ٢١٪ من المستطلعين طالبوه بالبقاء في منصبه حتى في حال إدانته، وعليه في هذه الحالة، وفقا لتجربته أثناء قيادته للحكومة أو من خلال شعاراته وأدائه أثناء الحملات الانتخابية، زيادة هذا الرقم المؤيد له وهذا يتطلب سيناريوهات عديدة، لعلّ في طليعتها توجيه بوصلة الأحداث خارج التحقيقات القضائية، والتركيز على المخاوف الأمنية الآتية من الحدود الشمالية والجنوبية، حزب الله وحركة حماس، وافتعال حرب أو أكثر يوحد الجمهور كما الأحزاب خلف قيادته في مواجهة تلغي أو ترجئ البحث في مسألة القضايا والتحقيقات، هذا السيناريو بدأ يأخذ طريقه إلى آراء أصحاب الرأي ووسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية على حد سواء، كسيناريو يمكن لنتانياهو اللجوء له للتهرب من الضغوط المتزايدة المطالبة باستقالته.

مساء الاثنين الماضي، وفي أول حديث له حول مسألة التحقيقات، قال نتانياهو أمام حزب الليكود، إنه «لن يستسلم.. لن يحدث ذلك» منوها هذه المرة إلى أن مسؤولين فلسطينيين ينتظرون سقوطه، وفقا لما صرح به بعضهم على صفحات التواصل الاجتماعي.. وأضاف نتانياهو: الفلسطينيون واليساريون لدينا يريدون إنهاء حكم اليمين ولن أمكنهم من ذلك.. وسائل إعلام إسرائيلية سخرت من هذا الحديث، فالسلطة الفلسطينية أعلنت أن الأمر يتعلق بالسياسة الداخلية الإسرائيلية ولا شأن للسلطة بها، وأضافت هذه الوسائل، إن نتانياهو تعمد الإشارة إلى ترحيب مشكوك به من قبل الفلسطينيين لكي يوحد حزب الليكود من خلفه، إلا أن ذلك قد لا يسعفه كثيرا على ضوء المتطلعين الكثر في قيادات الليكود، للاستحواذ على منصبه، رغم ظهور الحزب وكأنه يقف من خلفه، خاصة وأن استطلاعات الرأي تفيد بأن الليكود سيحافظ على مقاعده في الكنيست في الانتخابات البرلمانية القادمة، وأنه سيحظى برئاسة الحكومة مجددا ولكن برئاسته في هذه المرة.

■ جندي إسرائيلي يصوب سلاحه باتجاه متظاهرين فلسطينيين رافضين للاستيطان خلال اشتباكات في قرية كفر قدوم بالضفة الغربية بالقرب من نابلس، أمس. (رويترز)

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

أوراق من واقع الحياة

سهيل بن سعيد العمري

الورقة الأولى - جزر التواصل الاجتماعي:

ها هم سكان الجزر يسبحون فلقد اعتادوا السباحة منذ الصغر بمحاذاة الشواطئ وكلما نظروا للمحيط انتابهم خليط من الشوق والخوف، فالمغامرة هي فطرتهم ولكن الخوف هو السائد في ربوع المكان ومن تجرأ فهم قلة نقرأ قصصهم في الكتب وذاكرة الزمن البعيد في حكايات الأجداد.... يمر الزمن ويصبح اللغز القديم لعبة سهلة يعشقها الجميع فها هي السفن تذهب وتجيء وها هم أفواج من الناس مغادرون والبعض وافدون، لقد نجحت فكرة المغامرة وأصبحت الألغاز القديمة حقائق غيرت مجرى التاريخ...

اليوم يسافر سكان الجزر كما يشاؤون مبحرين أو على الأرض سائرين وفوق السحاب يحلقون مقتحمين حدود الطبيعة غير مكترثين بالمسافات وسلاسل الجبال والصحاري والمحيطات...

إنها مشيئة الخالق التي أنعم بها على بني البشر وعلم الإنسان ما لم يعلم... إن النسبية المعرفية ليست ثابتة بمقدار فقد شاء لها القادر والمقدر أن تكون حسب قانون لكل مجتهد نصيب وقد حقق الإنسان نتائج اجتهاداته وطور حياته ولكن إلى أين بني البشر....

((ما أشهدتهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا)) الكهف،٥٠

إن العلم الذي منحه الخالق للإنسان إنما أراد به هدايته وابتلاءه ولا يستطيع الإنسان مهما بلغ من العلم أن يتجاوز ما قدر له فذلك في تقدير العزيز الحكيم وسلطانه ((يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان)) الرحمن،٣٣..

لقد تغيرت طرق التواصل اليوم بعد الثورة المعلوماتية وظهور جزر التواصل الاجتماعي عبر شبكة محيطية كبيرة تسمى الإنترنت الأمر الذي انعكس على جميع نواحي الحياة سلبا وإيجابا فلقد أصبح من الممكن المكوث في الجزيرة ومعرفة ما يجري في الجزر الأخرى دون الحاجة للسفر، ولم يعد الغموض سرا من أسرار المجتمعات والأمم بل أصبح العالم بأسره في متناول الجميع واتسعت مجالات التبادل الذي كان مقصورا على السلع والغلات وتم استبدال العالم الواقعي بعالم جديد اسمه العالم الافتراضي ولم تعد الحدود القديمة تعني شيئا في عالمنا الجديد....

ولكن ماذا عن السباحة في العالم الافتراضي الجديد وهل يجيد الجميع ذلك...؟؟؟

إن أكثر المغامرين شجاعة يقول: لا توجد ضمانات فقد يلتهمك العنكبوت أو قد تتعرض جزيرتك للغزو والاستعمار ورغم ذلك يقفز الجميع للسباحة مستمتعين غير مبالين بالمخاطر ولم ؟ فهو في النهاية كالحلم الجميل... وإن تحول إلى كابوس فلا ضير طالما أنه حلم في النهاية...

وإن كان هذا هو اعتقاد الكثير حول ما يجري فإن الخطر قد يكون وشيكا وكارثيا في الجزر الصغيرة فهي الأقرب للغرق إذا ما وقع الطوفان... وأين المفر حينها ؟

لقد بدأت بالفعل تغرق الكثير من العادات وأخذت تختفي من حيز الوجود ولم نعد نسمع سوى معزوفة واحدة أسميناها التقدم المزعوم ولا ندري ماهو القادم المحتوم.....

الورقة الثانية - الهوية الجديدة:

يتفق الجميع بمستوياتهم الثقافية والاجتماعية على حقيقة التبعية للغرب في مختلف مناحي الحياة وهنا تبرز حقيقة أخرى وهي حقيقة الاستسلام للواقع الحضاري المثقل بجراحه بذريعة المؤامرة أولا وذريعة طغيان الأنظمة الحاكمة ثانيا وتقييدها لكل أصناف الحريات الداعية للحراك الإصلاحي في مجتمعاتنا العربية...

إذا كانت حقيقة العجز والاستسلام هي متلازمة لواقع هيمنة القوى العظمى على النظام الاقتصادي العالمي وتسيير الأنظمة الحاكمة في العالم النامي لضمان بقاء الأسواق الاستهلاكية وتعميق الفجوة الحضارية فما هو سبيل الخروج من دهاليز التخلف والضعف إلى ساحات النهضة والحرية ؟

ليس سؤالا جديدا كما يبدو هذا السؤال ولكن طرحه للتذكير أكثر أهمية حيث أخشى أن يأتي يوم نتوقف فيه عن طرح هكذا أسئلة وتتحول القضايا إلى حكايات تحكيها الأجيال القادمة لغرض التسلية والترويح عن عقول النسخ الجديدة بإصداراتها الأخيرة... سوف تتحول مجتمعاتنا تدريجيا وبشكل كامل نحو الهوية العالمية الجديدة حينها لن نكون قادرين على مواجهة تيارات العالم المتغير فوق منحدرات العولمة بأشكالها وسوف ننجرف حتما في أسواقها نحو محيط الاستهلاك الجديد الذي أصبحنا نسبح فيه مستمتعين متناسيين مخاطر الغرق في عبوديته الجديدة.....

لقد خرج المستعمر من أراضينا وترك لنا وهما أسماه الاستقلال والحرية حيث ظلت حقيقة أريد بها باطلا وتقاذفتها أحزابنا السياسية المنجرفة مع تيارات الفكر السياسي الغربي بين رأسمالية مضللة واشتراكية ملحدة ومعادية للفطرة البشرية، من هنا بدأ مشروع الاستعمار الجديد حيث لا يمكن لأمتنا أن تنهض وتزدهر وهي تلبس ثوبا ليس لها فيه سوى التقليد والتخلي عن قيم العزة والسمو التي جاء بها الإسلام.... كي لا نستغرق طويلا في تناول الخلفيات التاريخية والسياسية سوف نسلط الضوء على مجموعة من الحقائق:

أولا: تصدير الديمقراطية المسمومة إلى ميادين الحياة السياسية من خلال تطويع الأنظمة لضمان النتائج المتمثلة في إبطاء حركة التنمية وزيادة معدلات الفقر والجهل.

ثانيا: تحرير الأسواق من خلال أدوات النيوليبراليين في نظامهم العالمي الجديد ما بعد الحرب العالمية الثانية وتأسيس صندوق النقد الدولي والجات ثم منظمة التجارة العالمية وجميعها تهدف إلى احتلال الأسواق ورفع نسبة الاستهلاك في أسواق العالم النامي من خلال إيجاد مجتمعات استهلاكية لا تشبع... حيث تقدم القروض بشروط تحرير الأسواق ورفع الأسعار وتسريح العمال مما يزيد من معدلات الفقر وضمان تسويق منتجات الشركات العملاقة على حساب المنتج الوطني بأسعار منافسة ومستويات عالية من الجودة...

ثالثا: تفعيل دور الميديا العالمية لتعبئة العقول بثقافات الاستهلاك من خلال الترويج للسلع الجديدة المصاحبة لمنتجات الضرورة العصرية من وسائل نقل وترفيه وخدمات الاتصالات وشبكات الإنترنت وجعل التواصل بين الأفراد سهلا ولمزيد من الانتشار لظاهرة العولمة الثقافية الاجتماعية وبالتالي إيجاد هوية جديدة متجانسة من المجتمعات المستهلكة..،

إن ما نراه ونعيشه اليوم من تبعية للغرب قد أصبح واضحا جليا في مختلف ممارساتنا اليومية على خلاف ما نستهلك من سلع ومنتجات لا حصر لها بداعي الحياة العصرية منهمكين في إشباع حاجاتنا التي لا تنتهي حيث في كل يوم جديد في الأسواق والموضة من ضروريات الحياة.....

في الجانب الآخر أصبح الاستهلاك الفكري يشكل الخطر الأكبر متضمنا كل ما يطرح من مواد إعلامية وسينمائية ترسم شكلا جديدا للهوية العالمية حيث أصبح العالم قرية كبيرة تتشابه بل وقد تتكامل في كل التفاصيل في المستقبل القريب، سوف ستذوب الثقافات المحلية في البيت العالمي الجديد.

الورقة الثالثة - من ذاكرة الخواطر:

يحدثني عنك البحر وقد بدأت عليه مشاعر الخجل فهدأت أمواجه وتصالحت مع الصخور سحب المحيط مياهه إلى الداخل ليكشف قاع الخليج قائلا: المعذرة أيتها الجميلة لم أكن أعلم أنك ستعبرين من هنا بنظراتك التي تملأ المكان جمالا يفوق وصفي وهيبة كبريائي..... الآن زالت كل شكوكي وأصبح اليقين سيدا للموقف.. لم يبق سوى شخوص في أعماق الذات السحيق ينتظر الإذن لبلوغ عنان السماء حيث تتناثر النجوم في فضاء مخيلتي توشك أن تتراص في عقد بديع أراه يطوق شموسا نحن فيه تجسدت فأي حسن يعلو فوق الخيال..وأي خيال ؟!

إنه السحر، وكل السحر ينتحر في عفاف جمالك مكفرا عن ذنوبه في حضرة الطهر والنقاء..... هنا تبرزين كجوهرة من عالم آخر طالما بحثنا عنه في أساطير البحارة المغامرين ، ولكنهم غادروا متذمرين وحطوا الرحال فوق شواطئك وكانت الصدمة أقوى من وقع الحقيقة حينما عرفوا أنك الحقيقة وكان الاكتشاف الذي غير مجرى التاريخ لتكوني أنت ذلك القدس والمنتهى لكل عاشق ومغامر... تلك أنت يا ظفار.

الحياة شيء جميل عندما تمنح نورا وأملا جديدا

أمل الخاطرية

لمدة طويلة كنت مشردا في العالم اللامرئي الذي غلف أحشائي بكومة من الألم والجزع الذي اشعرني بالوحدة بين جموع من الناس.

أغرق في حيرتي، أصمت عبثا...ربما أجد من يهتم بي يوما ما، ولكن لا شيء من هذا القبيل فقد عشت هذه اللحظات من قبل وانتفعت منها ووجدت نفسي في دوامة من الأوهام.

قال لي أحدهم وقد رآني جالسا في زاوية بعيدة عن التجمعات التي يجلسونها ويتحدثون بصوت عال وما أن رآني على حالي الذي لا يرحم قال: ما بك يا صاح؟؟..تركوك قائما؟؟ قلت: لا بأس.. كلنا غارقون في الظلام.

قال: أما من أمل في قلبك؟..النور ما زال موجودا هنا (وأشار إلى قلبي)

صمت قليلا وقلت: إنهم فقط..لا يمنحون ما نستحق..

قال لي وقد أراد الذهاب من حيث أتى: لا بأس يا أخي...(فسيكفيكهم الله)

عندما ذهب أردت أن أقول له كل شيئا بعد أن سمعت منه آخر جملة قالها...أحسست وكأن نورا ما دخل قلبي فجأة ينبئني بما هو أجمل سيأتي لاحقا..

حل الليل ويتلوه نهار مظلم مغيّب الشعاع خلف سحب ثابتة لا تتحرك..

استيقظت صباحا، لم أدرك ما حدث لي كل شيء تغير وكأن النور الذي دخل إلى قلبي كان كالوحي يبشرني بما هو أجمل..

سمعت صوتا في نفسي يحدثني و يقول: اليوم يحين ما تمنيت، فقُم..

أدركت بعدها بأن الحياة شيء جميل عندما تمنح نورا وأملا جديدا ينبعث لقلبك ليبشرك بأنك لست وحدك.

فوبيا التكنولوجيا

حمود بن محمد الحسني
hamood.m.alhasani@gmail.com

محاولةٌ للتطرق في مسألة الثورة التكنولوجيّة من زاوية علم النفس في تحليل مدى تقبل الشخص للتقنيات بمجالاتها المختلفة وتعلقه الدائم بعالمها الافتراضي، حيث أكدت دراستي السابقة المبنيّة على استبيانٍ يقيس المدة الزمنية لاستخدام التقنية، ومن أبرز نتائجها أن معدّل استخدام طلاب كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان للتقنيات تفوق ٤ ساعات يوميا وكانت ٥٩٪ وهذه نسبة تُعد كبيرة مقارنة بعدد العينة التي طبقت عليها أداة الدراسة.

في الجانب الآخر نجد أن هناك نسبة من الناس يملكون الوسائل المعينة للوصول الرقمي أو بمعنى آخر أن الظروف ميسّرة لهم للحصول على التقنية ولكن يجتاحهم الخوف والرهبة من استخدامها، تسمى هذه الحالة في مصطلح علم النفس «الفوبيا» أو مرض الرهاب وهي من الأمراض النفسية المعروفة، وما يهمنا في هذه القضية الفوبيا من التكنولوجيا.

تطلق كلمة «فوبيا التكنولوجية» على الأشخاص أوالجماعات الذين يشعرون بعدم الارتياح أو القلق حول التكنولوجيا المتقدّمة وهي أعراض أقرب ما تكون لحالة نفسية تكمن في الرهبة والخوف من التقنيات الحديثة؛ كالخوف من الحاسب الآلي الذي يظهر كحالة قلق عند رؤية لوحة المفاتيح أو الخوف من فضح الخصوصية بالتعامل معه، والشعور بالقلق والذعر والتوتر والعصبية والتفكير بالمؤامرة مع أيّ شيء ذي صلة بالحاسوب، وبذلك ينتهي به إلى الرفض القاطع للتعامل بالجهاز.

كما يحتل الخوف من الهواتف المحمولة جزءا من حالات فوبيا التكنولوجيا وتبرز أعراضه في القلق من الرد على المكالمات أو إجرائها، فنراه في حالة إرباك وقلق شديد، حتى إن البعض يرفض إرسال رسائل نصية، إنه اضطراب القلق الاجتماعي الذي يرتبط عادة بالخوف من التعرّض للانتقاد أوالظهور بموقف مخالف للآخر أو موقف متطرف أمام النّاس، لتصل حالة البعض إلى إصابته بحالة من الهلع والذعر لمجرد سماعه لرنين الهاتف، وفي جانب آخر نجد أن هناك نسبة كبيرة مَن المدمنين على التكنولوجيا وغياب التقنية عنهم لثوان معدودة يسبّب لهم نوعا من الضيق الشديد والتوتر العصبي إذ منهم من لا يفارق هاتفه أبدا حتى أثناء وقت النوم تجده يقضي الساعات ولا ينام إلا بعد تصفح هذا البرنامج وذاك والاطلاع على آخر الأخبار، ليس هذا فحسب بل إنهم مصابون بهوس التكنولوجيا وتجدهم يبحثون عن أحدث التطبيقات وآخر مستجدات التكنولوجيا لاقتنائها والتعامل بها، كما توجد فئة أخرى ترى أن عالم التكنولوجيا يفرض عليهم الرقابة ويحد من حريتهم.

إن الحاجة للتقنيات الحديثة المختلفة في وقتنا الحاضر تعد من الحاجات التي قد تكون من الأساسيات وخاصة نحن نعيش في دولة الحكومة الإلكترونية التي غَدَت التقنية مسيطرة فيها على جل معاملاتنا اليومية، فمعظم مؤسساتنا الحكومية أصبحت تعاملها إلكترونيا في طلباتها وتخليص معاملاتها، إذ بإمكان الشخص تخليص معاملاته في منزله أو أي مكان تتوفر فيه التقنية، هذا هو الحال أيضا في الحكومة الذكية التي طبقت تخليص معاملات مواطنيها من خلال أجهزة الهواتف النقالة، وفي هذا الجانب خطت وزارة التربية والتعليم بموقعها الخدماتي «البوابة التعليمية بسلطنة عمان» خطوة مهمة في توفير الخدمات الإلكترونية لجميع شرائح المجتمع سواء أكان للكادر الإداري والتدريسي أوللطالب وولي الأمر، وليس هذا فحسب فتسهيلا لخدمتهم أصبحت طلباتهم تصل من خلال الهاتف النقال الذي يعد طفرة تكنولوجية خدماتية بالسلطنة.

كل هذا يحملنا إلى ضرورة إيجاد الحلول المناسبة لتخطي حالة «فوبيا التكنولوجيا» ابتداء من الأسرة التي يأتي دورها الأساسي في توفير التقنية والتشجيع عليها واستخدام شتى الطرق لتخطي حالة الخوف من استخدامها، وعلى المسؤولين بالمؤسسات المختلفة تدريب موظفيهم وإقامة الدورات التي تساهم في تقليص الحالات التي قد تكون سببا لفوبيا التكنولوجيا، كما من الممكن توفير طبيب نفسي يباشر الحالات المستعصية.

أخيرا أود أن أشير إلى أن استخدامنا السليم والآمن للتقنيات هو الذي يقودنا إلى غرس الطمأنينة والثقة في أنفسنا ونظرتنا الإيجابية تجاه هذه التقنية من شأنها أن تحد وتقلص من حالة فوبيا التكنولوجيا.

وطن

مريم بنت إبراهيم الفارسية

انظر إلى سماء
والحب يسكن الوجدان
في يوم سكن فيها
والفرح يسيطر فيها
بنور كالقمر المكتمل
وأنا إلى سماء أناظر
وطيور تتراقص
بشجن بعلم المجد
يرفرف كنجوم
وهي تتلألأ
كأنها زينة
تزين سماء بألوان سلام
بتلك سنين المضئية
والأفكار بقلبي تتوالى
وأنا أنظر إلى سماء
تتوسطها نجمة
أضاءت ديارا بأمان
فهي عُمان الرخاء
كنجوم تبهرني
تظهر جمال العطاء والولاء
ما أجملها من نجمة
وهي موطن قاده قائد سلام
فدمتي رمز الخير
في وربوع قلبي

خدمة المراجعين فن وذوق

هزاع بن محمد الخميسي

لا يختلف اثنان على سعي الحكومة الدؤوب في تحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين على أرض السلطنة، وذلك بتقليص مدة إنجاز المعاملات وذلك فيما يصطلح بتسميته (الحكومة الإلكترونية) الذي أدى إلى سرعة إنجاز المعاملات، والحد من التعقيد والبيروقراطية التي كانت سائدة في إجراء المعاملات سابقا.

بيد أن العقد لا يكتمل ولا يزهو خصوصا حينما تفرط جواهره الثمينة، حينما ترد كثير من الشكاوى والملاحظات العديدة من المراجعين والتي نجزم بأن الحكومة ليس لها فيها ناقة ولا جمل جملة وتفصيلا، وهي للأسف العلاقة بين موظفين الدوائر الحكومية وخاصة الدوائر الخدمية، وأكرر حديثي بعض ولا أعمم، حيث لا يجد المراجع الاهتمام والتعاون الجيد من قبل الموظف مما يجعل الأمور تزداد تعقيدا وتصل في أن يعود المراجع إلى منزله وهو في حاله سيئة يرثى لها، إن التعامل مع المراجع فن وذوق، وقد لا يتقنه العديد من الموظفين الذين يعملون في الأقسام التي يكثر بها المراجعون بشكل يومي فبعضهم لا يمتلك الأدوات التي تساعده في كيفية التعامل مع مطالب المراجع، والحوار الذي يدور بين الموظف والمراجع لا علاقة للمسؤول المباشر فيه، فالموظف هو المسؤول عن طريقة لإيجاد حل للمراجع قبل اللجوء إذا اضطر الأمر لمساعدة المسؤول.

ولو بالكلمة الطيبة والابتسامة التي أمر بها ديننا الحنيف، ولكن للأسف تجد بعض الموظفين من بداية عمله الصباحي في القسم الذي يتطلب فيه مقابلة المراجعين، علامات الكدر وعدم الرضا بارزة في ملامحه ومحياه، فهي تعطي نظرة سلبية للمراجع مما يتسبب في توتر العلاقة منذ اللقاء الأول فيتوتر اللقاء بينهما ويتشنج الموقف ولا يحقق المراجع هدفه فيتناسى الموظف دوره في الخدمة وأنه وظف لتخليص معاملات المراجعين، وتحقيق أهدافهم وأن ما نرمي إليه في هذه الأسطر ليس انتقادا بقدر ما هو تقويم لاعوجاج حاصل بين فئة من الموظفين بحاجة إلى تنوير وتقديم علاجات ناجحة ومقترحات، كتنفيذ حلقات تدريبية وبرامج معدة للموظفين الذين يعملون في أقسام خدمة الزبائن في المؤسسات الحكومية على غرار مؤسسات القطاع الخاص، وأخص بالذكر قطاع البنوك وشركات الاتصالات وغيرها، في فن التخاطب والعلاقة مع الجمهور وسيكولوجيات النفس تكون هناك متابعة ومحاسبة بعد ذلك، فلو تحسنت العلاقة بين الموظف والمراجع سينعكس إيجابا على إنتاجية العمل بشكل عام فلماذا لا نجعل شعارنا قول سيد الخلق «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

الحرارة تنخفض إلى ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر

الحياة في «حافة العالم»!

ظهرت لقطات وصور جديدة لشعب النينيت الرحل الذين يعيشون في منطقة ياماال نينيتس الروسية، وتعني تسميتها «حافة العالم»، ويمكن أن تنخفض فيها الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ويعيش شعب النينيت الرحل على رعاية قطعان أيل الرنة، ويرتدون ملابس من فراء تلك الحيوانات ويتناولون لحومها فضلا عن تقديمها قرابين لآلهة دينهم القديم، ويهاجر النينيت لأكثر من ١٠٠٠ ميل سنويا على الزلاجات الخشبية، يدوية الصنع، بحثا عن قوتهم وقوت الحيوانات التي يرعونها.

وأمضى المصورون من «MyHeritage»، وهي مؤسسة تعنى بعلم الأنساب، شهرا في منطقة ياماال نينيتس، كجزء من مشروع المؤسسة للحفاظ على إرث القبائل المنقرضة تقريبا في جميع أنحاء العالم.

ويبلغ عدد النينيت حوالي ١٠ آلاف نسمة، يربون قطعان الرنة التي تبلغ أعدادها قرابة ٣٠٠ ألف حيوان. وتعتبر قطعان الرنة أهم عنصر حيوي في ياماال نينيتس حيث تدور حياة النينيت حول تربية ورعاية هذه الحيوانات، ويتم بيع لحومها الخام الزائدة عن استهلاك السكان، إلى المصانع التي تورد هذه اللحوم إلى البلدان الأوروبية. كما تستخدم هذه القبائل جلود الرنة في حياكة الملابس وصنع خيام التيبة لأنها قادرة على مجابهة درجات الحرارة القاسية بالمنطقة.

ولم يزل هذا الشعب يقاوم الاندماج مع غيره، ويفضل العيش خارج حياة الحضارة والتمدن.

«عالم من المغامرات» أكبر مدينة ملاهٍ في العالم

تعرف إمارة دبي بأنها موطن الجزر الاصطناعية وأطول مبنى في العالم وأول فندق يحتوي على غابات مطرية، وها هي الآن تصبح أيضا موطن أكبر حديقة ترفيهية مغطاة في العالم.

وتبلغ مساحة الحديقة التي تحمل اسم «آي أم جي عالم من المغامرات»، ١,٥ مليون قدم مربع، وافتتح الشيخ محمد بن راشد الحديقة، في ٣١ أغسطس العام الماضي، وقد بلغت تكلفتها مليار دولار.

الجدير بالذكر أن مساحة الحديقة تعادل مساحة ٢٨ ملعبا لكرة القدم الأمريكية، وتتضمن الحديقة مجموعة من الفنادق الراقية ومراكز التسوق الفاخرة، فضلا عن مجمع للسينما يتضمن ١٢ قاعة عرض بتقنية «IMAX» عالية الدقة.

وتستضيف الحديقة نحو ٣٠ ألف زائر يوميا، ومن المتوقع أن تزداد إيرادات الإمارات من مدن الملاهي بنسبة ٧٨٪ لتصل إلى ٨٣٧ مليون دولار في عام ٢٠١٩.

وتنقسم الحديقة إلى أربع مناطق، منها على سبيل المثال منطقة «كارتون نت وورك»، التي تضم سينما خماسية الأبعاد تتسع لنحو ١٢٠٠ زائر في الساعة، بالإضافة إلى منطقة «مارفال» و«لوست فالي» و«مغامرة الديناصور».

كما تضم الحديقة ٢٢ لعبة ركوب وغيرها من التسليات الأخرى من بينها «velociraptor roller» التي تأخذ الركاب في جولة حول المدينة قبل التوجه إلى الصحراء المحيطة بالمنطقة، وتصل سرعتها إلى ٦٢ ميلا في ٢,٥ ثانية.

وهناك ٢٥ متجرا و٢٨ مطعما، وتقيم مدينة الملاهي «الكارنفال الصيفي»، ومن أهم السمات التي تستدرج الزوار إلى مدينة الملاهي أنها مكيفة.

وتأمل دبي في جذب ٢٠ مليون سائح سنويا بحلول عام ٢٠٢٠، حين تقيم معرض «إكسبو دبي الدولي»، وكانت دبي استقبلت ١٤ مليون زائر العام ٢٠١٥.

منعًا للتحرش! شركة طيران تقدم ميزة خاصة بالنساء

تنتشر ظاهرة شائعة على رحلات الطيران حول العالم، تتمثل بعدم الرغبة في الجلوس على المقعد الأوسط داخل مقصورة الطائرة، ولدى الجميع أسبابهم الوجيهة لذلك.

ويمكن أن يسبب الجلوس في المقعد الأوسط إحراجا كبيرا لبعض الركاب، كما يترك الراكبات الوحيدات في موقف لا يحسدن عليه، بسبب التحرش الجنسي في بعض الأحيان. ولحسن الحظ، قامت شركة طيران هندية بطرح حل للمشكلة، من خلال ضمان عدم جلوس الراكبات «الوحيدات» في المقعد الأوسط. وأطلقت شركة الطيران، فيستارا، ومقرها في دلهي، خدمة «Woman Flyer»، بهدف تشجيع سفر النساء دون مضايقات تذكر.

ويمكن للراكبات تحديد فيما إذا كن يسافرن مع مرافق أم لا، عند إجراء الحجز، ما يتيح إمكانية تخصيص مقاعدهن من قبل النظام الإلكتروني.

وتأتي هذه الخطوة المثيرة للجدل بعد أن أفادت عدة مسافرات عن حوادث تحرش، على خطوط الطيران في جميع أنحاء المنطقة.

وبالإضافة إلى ذلك، ستساعد شركة الطيران النساء اللواتي يطلبن المساعدة في نقل الأمتعة، أو اختيار سيارات الأجرة والسائقين.

وقال سانجيف كابور، المسؤول التجاري في شركة فيستارا: «لقد لاحظنا طلبا متزايدا من النساء لمساعدتهن في نقل الأمتعة وإتاحة خدمات النقل البري، خاصة في الليل. لذا قمنا بتجهيز موظفينا لمساعدتهن فضلاً عن مرافقتهن إلى سيارة الأجرة لضمان وصولهن إلى وجهتهن النهائية».

إنقاذ حياة ١٢١ راكبا رغم انعدام الرؤية

قام طيار بهبوط اضطراري يوقف الأنفاس رغم عدم قدرته على الرؤية بعد أن حطم البرد العملاق الزجاج الأمامي لطائرته النفاثة.

هذا وتمكن الكابتن ألكسندر أكوبوف من الهبوط بسلام بطائرة إيرباص A٣٢٠ في مطار أتاتورك في إسطنبول، بعد تعرض المنطقة لعاصفة شديدة، يوم الخميس ٢٧ يوليو ٢٠١٧.

وقد أنقذت مهارة أكوبوف حياة ١٢١ راكبا و٦ من أفراد الطاقم على متن الطائرة، ما جعله يحتفل برفقة أفراد طاقمه بهذه المناسبة باعتبارها «ميلادا جديدا».

وضربت عاصفة قوية مصحوبة بالبرد بحجم بيض الطيور، العاصمة التركية إسطنبول، وهو ما تسبب في أضرار لحقت بطائرة ألكسندر أكوبوف والطيار الآلي للطائرة.

وقال أكوبوف: «لم يتمكن محدد المواقع لدينا من رصد هذه الكارثة الجوية، وهذا هو السبب في حدوث الأضرار، كان الوضع صعبا، ولكن الأهم أن الركاب على قيد الحياة».

وقد تسبب البرد في تشقق نافذة قمرة القيادة بعد ١٠ دقائق فقط من إقلاع طائرة الخطوط الجوية التركية «أطلس غلوبال» المتجهة إلى إركان في شمال قبرص.

وتم منح أكوبوف الإذن بمحاولة الهبوط في مطار أتاتورك رغم إيقاف المطار للرحلات الأخرى بسبب سوء الأحوال الجوية.

وتمكن أكوبوف من الهبوط بسلام على المدرج، ما جعل الركاب يصفقون بحرارة بينما توجه الكثير منهم إلى قمرة القيادة للقاء الكابتن أكوبوف.

أشهر حوادث الطيران التاريخية

تعرف الرحلات الجوية بأنها من أفضل وسائل النقل المعاصر، ولكن على الرغم من التكنولوجيا المتقدمة، إلا أنه من الممكن ارتكاب أخطاء «كارثية».

وبهذا الصدد، يقدم موقع RT نظرة خاطفة على أشهر الحوادث الجوية في التاريخ.

كارثة مطار تنريف – ٥٨٣ ضحية

في مارس ١٩٧٧، اصطدمت طائرتان من طراز بوينغ ٧٤٧ على مدرج مطار تنريف في جزر الكناري الإسبانية. ويعتبر هذا الحادث الأسوأ في تاريخ الطيران بسقوط ٥٨٣ قتيلا. ويذكر أنه بعد انفجار قنبلة في مطار غران كناريا، تم توجيه العديد من الطائرات نحو مطار تنريف، من بينها طائرتا: الخطوط الجوية الملكية الهولندية الرحلة ٤٨٠٥، وخطوط بان أميريكان العالمية ١٧٣٦.

وأدى إغلاق مطار غران كناريا إلى إرغام مراقبي الحركة الجوية على تجميع الطائرات على الممر الرئيسي المؤدي إلى المدرج، ما أدى إلى ازدياد كثافة الضباب وانعدام الرؤية، وبالتالي اصطدمت الطائرتان على المدرج.

كارثة دنيبرودزرجينسك – ١٧٨ ضحية

اصطدمت طائرتان تشغلهما شركة «إيروفلوت» السوفيتية السابقة، فوق مدينة دنيبرودزرجينسك الأوكرانية، في أغسطس عام ١٩٧٩، حيث لقي نحو ١٧٨ شخصا مصرعهم في الحادث، بمن فيهم أعضاء فريق كرة القدم «Pakhator Tashkent Uzbek». ووجه اللوم فيما بعد إلى المراقبين الجويين، الذين قاموا بمخالفات وانتهاكات أدت إلى هذه المأساة.

كارثة شاركي دادري – ٣٤٩ ضحية

في نوفمبر ١٩٩٦، اصطدمت طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية بطائرة الخطوط الجوية الكازاخستانية، أثناء توجهها من شيمكنت في كازاخستان إلى دلهي بالهند. وأدى الحادث الذي وقع في قرية شاركي دادري، الواقعة غرب نيودلهي، إلى مصرع جميع الركاب البالغ عددهم ٣٤٩.

كارثة أوبرلينجن – ٦٣ ضحية

وقعت الكارثة التي أدت إلى وفاة ٦٣ شخصا، فوق أوبرلينجن على الحدود السويسرية الألمانية، في يوليو ٢٠٠٢. وفشل المراقب بيتر نيلسن، في ملاحظة وجود طائرتين على طريق التصادم أثناء المراقبة.

٩ عجائب طبيعية تأخذ الأنفاس

جميعنا نعلم بعجائب الدنيا السبع الموجودة على سطح كوكب الأرض، ولكن يوجد عداها الكثير من المشاهد الطبيعية الخاطفة للأنفاس حول العالم.

وبالطبع لا يمكن حصر عجائب الطبيعة في قائمة واحدة، فمن شلالات نياغارا الواقعة بين الولايات المتحدة وكندا، إلى القمة الجليدية Matterhorn في سويسرا، والكثير غيرها من المناظر المذهلة التي يجب التعرف عليها.

شلالات نياغارا- كندا

سواء رُصدت ليلا أو نهارا، من منصة عرض بعيدة أو قارب ما، لا يمكن نكران روعة تدفق ٣١٦٠ طنا من المياه على شلالات نياغارا كل ثانية.

غراند كانيون، أريزونا- الولايات المتحدة

وهو واد بالغ العمق والاتساع (طوله ٣٤٩ كلم، أما عمقه فيبلغ ١٧٤٠ مترا)، يقع في الجزء الشمالي الغربي من ولاية أريزونا الأمريكية، كما يعتبر أحد أروع المشاهد الطبيعية في العالم.

جبل برومو- إندونيسيا

يعد البركان النشط الوحيد في جزيرة جافا، ويعرف بمناظره الساحرة خاصة عند شروق الشمس.

بحيرة سبينسر- أستراليا

قد لا تبدو البحيرة الوردية الزاهية طبيعية، ولكنها تكتسب لونها الرائع بسبب مادة كيميائية تنتجها الطحالب تسمى «كاروتين».

سالار دو أويوني- بوليفيا

يقع أكبر مجمع ملح في العالم، جنوب غرب بوليفيا، وتتصف هذه المنطقة بأنها ناتجة عن بقايا بحيرة باجيفيان.

زانغجياجي، حديقة الغابة الوطنية- الصين

لا تعد المنطقة مناسبة لأولئك الذين يخشون المرتفعات، ويُقال إنها من أجمل المشاهد الطبيعية على الإطلاق.

حديقة الأقواس الوطنية - الولايات المتحدة

وهي حديقة عامة في ولاية يوتا الأمريكية، تُعرف بتشكيلات الصخور الحمراء الجميلة، حيث يوجد نحو ٢٠٠٠ قوس في الحديقة.

حديقة يلوستون الوطنية - الولايات المتحدة

تتميز الحديقة بأنها غنية بالعجائب الطبيعية، كما عُرفت على نطاق واسع، بأنها أول متنزه وطني في العالم.

الكهوف الرخامية - تشيلي

تشكلت بسبب التآكل الذي استمر آلاف السنين، وتسمى الكهوف أيضا «كاتدرائية الرخام».

«صحتك عنوان جمالك» بمعرض الضحى الأول للصحة والجمال

كتبت - ريحاب رسمي

تصوير- حامد الكثيري

افتتح أمس الأول بقاعة سمهرم بمركز البلدية الترفيهي معرض الضحى الأول للصحة والجمال بعنوان (صحتك عنوان جمالك) تحت رعاية معالي الدكتور رشيد بن الصافي الحريبي رئيس مجلس المناقصات وبحضور سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار ومديري العموم وزوار المهرجان، ويستمر للرابع عشر من الشهر الحالي، وتجول معالي راعي الافتتاح والحضور بين أركان المعرض للتعرف على المراكز الطبية والتجميلية المشاركة، حيث يشارك بالمعرض ١٢ مركزا طبيا وبمشاركة وزارة الصحة متمثلة في المديرية العامة للخدمات الطبية بظفار وبعد تجوال معالي راعي الافتتاح والحضور توجه معاليه إلى مسرح الساحة العامة لحضور حفل الافتتاح، حيث بدأ الحفل بكلمة لرئيس شركة الريادة للخدمات الطبية حسن بن سهيل جعبوب الذي أوضح من خلال كلمته أن معرض الضحى يساهم في توصيل رسالة وهي إتاحة الفرصة للمقابلة المباشرة مع مختلف فئات المجتمع والاهتمام بآرائهم وتساؤلاتهم وأيضا توفير وعي صحي وتثقيفي للجميع ومن أهدافه نشر الوعي الثقافي والصحي بين أفراد المجتمع وتسليط الضوء على أهم القضايا الصحية المتعلقة بالصحة والجمال، وبعد ذلك تفضل معالي الدكتور رشيد بن الصافي الحريبي إلى المسرح لتكريم المراكز الطبية المشاركة والشركات الراعية، وقالت أميرة الشنفرية رئيسة مركز أميرة الكون: تواجدي بالمعرض كراع تسويقي للمعرض الذي يقام لأول مرة ونفتخر به كعمانيين أن امرأة عمانية هي التي تقود هذا المعرض بالإضافة إلى تقديم ركن خاص بمركز أميرة الكون بالتعاون مع مركز الملاك الأبيض لتقديم التثقيف الصحي والتجميلي، كما أنني أشارك في تقديم المحاضرات المصاحبة للمعرض وتكون المحاضرة خاصة عن بروتين وكولاجين الشعر وأتمنى التوفيق للجميع.

لقطة عامة لمسرح العروض بمركز البلدية الترفيهي

دور بارز للقناة الظفارية الإلكترونية في تغطية فعاليات المهرجان

كتب - عادل بن مبروك البراكة

تعتبر قناة الظفارية إحدى القنوات الإلكترونية في التواصل الاجتماعي التي تكرس جهودها لخدمة المجتمع المحلي من خلال التغطيات الإعلامية المتميزة لمختلف المناشط والفعاليات المتنوعة المنفذة من مختلف الجهات الحكومية والخاصة في محافظة ظفار، وبثها في مختلف المواقع الإلكترونية وموقعها الرئيسي على اليوتيوب، ومنذ نشأة القناة على اليوتيوب عكف القائمون عليها في تسخير جهودهم في تغطية مختلف المناشط والفعاليات مما حدى بالقائمين على المهرجان منح قناة الظفارية موقعا بمركز البلدية الترفيهي في تغطية فعاليات المهرجان منذ عام ٢٠١٥، مما باتت إحدى الوسائل الإعلامية المهمة في محافظة ظفار في ظل ظهور عدد من القنوات الإلكترونية في المحافظة تدار من قبل مجموعة من الكوادر الشابة، ولا شك مشاركتها وتواجدها في مختلف الفعاليات في المحافظة منحها الأفضلية كونها غدت مصدرا موثوقا لتوثيق الفعاليات من خلال نقلها في المواقع الإلكترونية بعد توثيق القناة في وزارة التجارة والصناعة كعلامة إعلانية لها حقوق وملكية، وهذا أدى إلى ثقة المجتمع والجهات الحكومية والخاصة بقناة الظفارية لاكتسابها الصفة الرسمية بدل الصفة الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام.

ومن أجل الوقوف أكثر على ما تقدمه قناة الظفارية كان لنا لقاء مع عبدالله بن ثاني بيت حميد مؤسس قناة الظفارية الذي أكد بأن تأسيس القناة بجهود شخصية بسيطة منذ أكثر من ثلاث سنوات، إلا أنها وبفضل جهود ودعم عدد من الشباب في ظل عدم وجود أي دعم من أي جهة أخرى.

إلا أن القناة بدأت تنمو بفضل تواجد شباب عمانية طموحة، حيث إن فكرة إنشاء القناة أتت من باب المساحة الحرة في الإعلام الإلكتروني الذي أصبح الإعلام الأسرع انتشارا والأسهل وصولا إلى مختلف فئات المجتمع، مشيرا إلى أن القناة قد أتاحت المجال للمواهب العُمانية الشابة في إظهار مواهبهم في مختلف المجالات الإعلامية كمقدم برامج أو كمصور مما أصبح الطاقم مكونا من مجموعة من الشباب العمانيين من محافظة ظفار فمنهم المصور والمونتاج والمخرج والمعد والمذيع، حيث أصبحت القناة ملاذا لتلك المواهب لتخطو خطوتها الأولى نحو بلوغ هدفها في مختلف تلك المجالات من خلال تنمية مواهبهم، مما أصبحت للقناة دور بارز في نقل مختلف الأحداث في المحافظة أدى إلى ازدياد عدد المتابعين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي للقناة، فلقد أصبحت قناة الظفارية القناة المطلوب تواجدها في أي فعالية تقام في ظفار.

وأضاف: أن مهرجان صلالة السياحي من أهم الفعاليات التي تهتم قناة الظفارية بالمشاركة فيها، حيث أصبح للظفارية دور كبير في نقل فعاليات المهرجان من خلال التغطيات الحصرية لفعاليات المهرجان والبرامج التي تقدمها القناة، فمنذ عام ٢٠١٥م وقناة الظفارية تتواجد في المهرجان، ولقت إشادة كبيرة من المتابعين وكذلك من الجهات المنظمة للمهرجان وخاصة بلدية ظفار والتي تكن لها كل الاحترام والتقدير على ثقتها بالقناة وإتاحة كل التسهيلات لطاقم القناة لنقل الفعاليات المتواجدة داخل مركز البلدية الترفيهي وخارج المركز، حيث استعدت قناة الظفارية بكل طاقمها لتغطية مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧م من خلال التنسيق مع دائرة المهرجان ببلدية ظفار والتي منحتها موقعا داخل المهرجان لتمكينها من نقل فعاليات المهرجان بشكل أسرع وتفعيل برامجها الخاصة في المهرجان منها برنامج يوم النساء وبرنامج زوار المهرجان وبرنامج من مسرح المروج وبرنامج تراثيات وغيرها من البرامج إضافة إلى التغطية العامة لفعاليات المهرجان.

بقيادة المايسترو وهيب الجرادي

ليلة طرب عمانية يمنية في جلسة السمر الفنية الثالثة

تصوير - عدنان دهيش

كتبت - ريحاب رسمي

شهد مسرح المروج تألقا وحضورا جماهيريا كبيرا بمشاركة كل من الفنان محمد مشعجل والفنان أمير الرفاعي من اليمن والفنان محمد بركات والفنان تركي الشعيبي والفنانِ ناصر القلم والفنان مسلم كيهود من عمان، وقد قدم الفنانون المشاركون في جلسة السمر الفنية الثالثة أفضل ما لديهم من أغانٍ وألحان وكلمات وسط إعجاب وتفاعل منَ الجمهور وصاحبت الفنانون فرقة موسيقية بقيادة المايسترو وهيب الجرادي، بدأ الحفل بالفنان العماني ناصر القلم الذي أطرب الجمهور بعذوبة صوته حيث غنى أغنيتين هما (بشروني عنك، وعاده صغير) وعن مشاركته بمهرجان صلالة قال القلم: هذه مشاركتي السابعة بمهرجان صلالة وسعيد بمشاركتي، وفي الفترة السابقة قدمت عدة أعمال وطنية للتلفزيون وانتهيت من تقديم ثلاث أغاني لإذاعة سلطنة (عمان أف أم) وخلال الفترة القادمة سوف أصور أغنية وطنية للعيد الوطني بعنوان (بيرق العز) كلمات الشاعر علوي باعمر وألحان التراث لفن البرعة، والفقرة الثانية للفنان محمد بركات الذي تعالى المسرح وسط ترحيب من الجمهور وقدم مجموعة من أجمل أغانيه منها (لو مثلنا وشمس الهجيرة وقدر الله ولا تسأل)، وعن مشاركته بمهرجان صلالة قال بركات: مشاركتي في مهرجان صلالة تعودت عليها فكل عام أشارك ومن خلال مشاركتي اليوم تخيرت بعضا من أعمالي الخاصة وألحاني وكلمات علي الصومالي وطارش قطن، وخلال الأيام القادمة سوف انتهي من أربعة أعمال وطنية وعاطفية وينتهي العمل منهم في القاهرة وسوف تذاع الأعمال الوطنية في العيد الوطني، أما الأعمال العاطفية فستكون ضمن ألبومي الذي سيوزع في دول الخليج والدول العربية لأننا كفنانين نعاني من قلة الشركات المنتجة وإن الفنان يبذل جهدا كبيرا في ألبومه وتنتشر أغاني الألبوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وللأسف يؤثر ذلك على المبيعات، والفقرة الثالثة للفنان اليمني أمير الرفاعي الذي دخل المسرح وسط استقبال قوي من الجمهور وقدم أمير أغنيتين بعنوان (متى تبكي وبحر الشوق) وعن مشاركته قال: لأول مرة أشارك بمهرجان صلالة وسعيد وتشرفت بمشاركتي في حفل اليوم ولي مشاركات سابقة في تركيا في التلفزيون ومهرجانات، وخلال الأيام القادمة أقوم بتحضير بعض الأغاني السنجل من ألحاني وألحان أحمد الحجاج، والفقرة الرابعة للفنان مسلم كيهود الذي قدم أغنيتين بعنوان (نغير الحال ويستر الله على المستور) وقدم كيهود أغنية (نغير الحال) حصرية لجمهور مسرح المروج كلمات وألحان الشاعر مسلم كرفيش وقال كيهود: سنويا أشارك ضمن حفلات مهرجان صلالة السياحي وسعيد اليوم بمشاركتي ضمن نخبة من الفنانين، وعن أعماله القادمة قال: أنا مطرب في مركز عمان للموسيقى التقليدية بديوان البلاط السلطاني فمن خلال المركز سوف تكون هناك حفلات خارجية وداخلية، أما الفقرة الخامسة فكانت للفنان تركي الشعيبي الذي قدم ثلاث أغان وسط إعجاب الجمهور وهي (بشل حبك معي وأيوه وعيار) وعن مشاركته قال: حقيقة سعدت بهذه المشاركة مع فنانين من اليمن وعمان ومن خلال جلسة السمر قدمت أغاني للفنان أبو بكر سالم وفنان العرب محمد عبده، وانتهيت منذ فترة قصيرة من سنجل بعنوان (يا زمن) كلمات الهاجس وألحاني وخلال الأيام القادمة أقوم بتحضير عدد منِ الأعمال من كلمات شعراء من الإمارات وعمان.

وكان مسك الختام الفنان محمد مشعجل الذي قابله الجمهور بتصفيق وترحيب كبيرين، وقدم مشعجل مجموعة من أحلى أغانيه المختلفة الألوان مثل اللون الحضرمي واللون الظفاري وأيضا قدم بعض الأغاني التي طلبها الجمهور منها (من يبلغ حبيبي سلامي، وصوت فوق الجبل، و وارد البريمي، وقلبي رجع للمحبة، وأنا تعب قلبي، وعاد الهوى، و وينك وين)، وقال عبود عن مشاركته في مهرجان صلالة: لصلالة مكانة كبيرة عندي لذلك أشعر بسعادة لوجودي بها وتشريف لي مشاركتي بين طبيعة وأجواء الخريف وبين أهلي.

أشرف الصباغ: كنت خائفا من مستويات اللغة في الرواية.. ولكننا دوما نقف أمام اختيارات وندفع ثمنها

القاهرة في روايتي «شرطي هو الفرح» ضيقة وخانقة رغم مساحة الحركة الكبيرة بها

القاهرة – حسن عوض:

في روايته الجديدة «شَرطي هو الفرح» يمزج أشرف الصباغ ببراعة بين عالم قرية في الدلتا ومدينة القاهرة عبر الراوي والمروي عنه «يوسف». رحلة يحاول فيها اكتشاف نفسه في زمني الطفولة والشباب، وأيضا يزيل الطبقة تلو الطبقة عن عالم التصوف الذي تغرق فيه قريته حتى يصل إلى معرفة العالم الذي يختبئ خلف الفرع الملعون.

يستعرض أشرف عالم الفقر في القرية، وسيطرة الشيوخ على مقادير الأمور، والفوارق الطبقية المقيتة في القاهرة. يضع يده على ذلك الازدواج في كثير من شخصيات الرواية. الجد المتسلط، الشيخ السباعي، والمعلم صبحي، وغيرهم، كما أنه يرسم ببراعة شخصيات لنساء يبحثن عن الحب، أو الاستقرار في القاهرة، أو الإفلات من القبضة الحديدية للذكور في القرية. رواية أشرف تنتمي إلى الواقعية السحرية، حيث القط والحمار يطيران، وحيث يطوف الضريح بيوسف في النهاية في عوالم غريبة. هنا يتحدث أشرف الصباغ الذي يعيش متنقلا بين القاهرة وموسكو بكثير من التفصيل عن روايته.

■ غلاف رواية «شرطي هو الفرح»

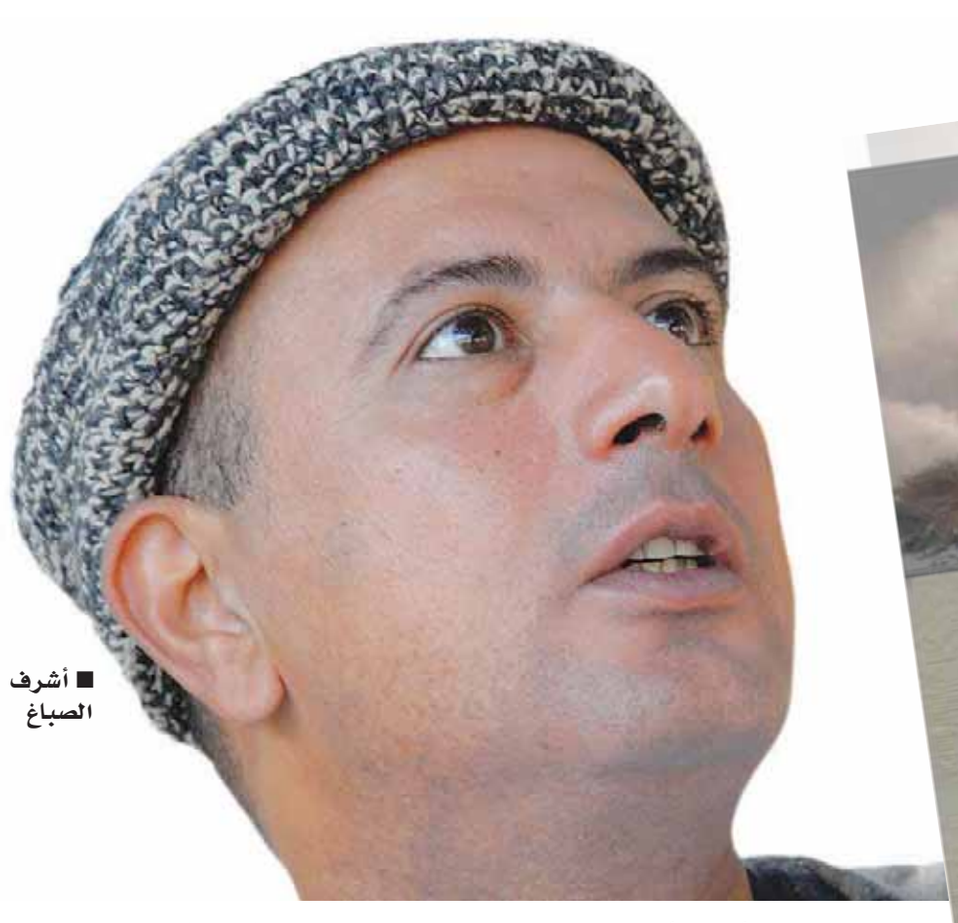

■ أشرف الصباغ

البناء في «شرطي هو الفرح» كان أقرب إلى خطوط متوازية بين ثلاثة أزمان، زمن يوسف الكبير في القاهرة بباراتها وطبقاتها، زمن يوسف في مرحلة سابقة في القاهرة أيضا حينما كان عاملا في ورشة، وبالطبع يوسف الصغير في قريته.. هكذا تكونت الصورة الكاملة في الرواية من ثلاثة أجزاء ضخمة.. لماذا اخترت هذه الطريقة؟

- حالة يوسف «النفسية- الروحية»، في ظل أزمته الشخصية والعامة، تسمح له بخلط الأزمنة عبر الحكي، سواء بضمير المتكلم، أو على لسان الراوي الذي يروي تقريبا بنفس لغة يوسف، أو بالأحرى يحكي الراوي المونولوج الداخلي ليوسف الذي يعلو صوته الداخلي تارة، ويخفت تارة أخرى.

هناك أيضا محور العودة التي تتم عبر النهر الذي قد يكون نهرا عاديا ملموسا وواقعيا، وربما يكون عبر نهر الذكريات والذاكرة وتوالي الأحداث بشكل غير مرتب. لكن الأزمنة الثلاثة رغم أنها تبدو متوازية، فإنها متداخلة ومتماسة ومتقاطعة أيضا. هنا تحديدا تولد الأسطورة من الحكي الذي ولد أصلا من جملة من الحكايات والأساطير ليطرح لنا ليس بالضبط أسطورة جديدة، وإنما صورة جديدة لأسطورة قد تولد في ما بعد، أو لا تولد.

رحلة العودة وإن كانت رحلة مادية عبر طريق محدد، إلا أنها رحلة في الذاكرة الانتقائية بطبعها. وبالتالي، لا ذاكرة بدون زمان أو مكان، وربما هذا ما يحيل الواقع الفنتازي إلى حالة أسطورية رغم الواقعية الشديدة. وربما يكون الزمن الداخلي للشخصية، أو الشخصيات، هو المستوى الأوسع الذي يجمع الأزمنة الثلاثة المذكورة.

عنوان الرواية مأخوذ نصا من جملة لامرأة عابرة في حياة البطل «شَرطي هو الفرح، لا شيء اسمه السعادة، الفرح هو الحياة».. ما الفلسفة التي تقف خلف ذلك؟

- السعادة حالة راكدة أو سكونية، أو حالة تقود إلى الملل والثبات. لكن الفرح حالة متحركة ومنطلقة. أما الدلالات المفهومية للحالتين، فهي متنوعة بتنوع الشخصية وتركيبتها وأغراضها، وفهمها للحياة. والحياة في جوهرها تعني الحركة، لا الثبات، لأن الثبات ببساطة هو عكس الحياة علميا ونفسيا واجتماعيا. المرأة التي قالت هذه الجملة، قالتها بطريقتها وفهمها لكل من الفرح والسعادة. ولكننا نجد صورة أو صدى هذه العبارة يتردد في عبارات أخرى على ألسنة شخصيات مختلفة، بل وفي أحداث بعينها. وعندما يختار الإنسان بين «الخلود– السعادة الأبدية»، وبين «الوجود– الفرح المادي»، مفضلا الثاني على الأول، هنا هو يقر بإنسانيته وقوته وإرادته وقدرته على صناعة الأرض الصلبة التي يقف عليها كإنسان. إن الفرع الملعون للنهر يفصل بين هاتين الحالتين، وهذين المفهومين. الفرع الملعون يفصل بين الحرش الذي يمثل ما بداخله الخلود والثبات والاستمرارية، وبين شجرتي النبق والسنط بمفهوميها ودلالتيهما المصريتين والضريح والبئر وحياة القرية بنسائها ورجالها وتحولاتها.

الأصل في الموضوع هنا، هو الإنسان بكل عناصر تركيبته الروحية والمادية واحتياجاته وقدرته، رغم السحق والانسحاق، رغم التفاؤل والإحباط. وبالتالي، عندما تريد أن تحافظ على وجودك، فعليك أن تتحرك عبر الفرح في اتجاه الفرح ومن أجل الفرح. هذا طريق طويل مليء بالتناقضات والمنحنيات والانعطافات الحادة، يطول بطول حياة «الشخص– الإنسان». ولكن لا مفر من أن يفرح ولو مرة واحدة في حياته، طالما فضل هو بنفسه الوجود على الخلود.

تقدم الرواية صورة شديدة المأساوية لقرية في الدلتا، ممسوسة بشيوخها، الذكور فيها لهم الكلمة العليا، والمرأة مغلوبة على أمرها، يمكنها فقط استعادة حياتها أو التعبير عنها حينما تكون في حضرة الأولياء، أو في الأسطح، لم يكن هنالك منفذ ضوء للمرأة بامتداد الجزء الخاص بالقرية في الرواية، حتى مع وصول «محفوظة» إلى «الكينونة» بتعبيرك.. أو حتى مع طلاق «نعيمة» من الشيخ «السباعي» كأنك قصدت أن يكون هناك حصار كامل للمرأة.. لماذا؟

- في الحقيقة، أنا لست معنيا لا بالمرأة ولا بالدفاع عنها، لأن هذا شأن يخصها ويخص وجودها ولحظات فرحها. وهي إذا لم تقدر على تحقيق ذلك، فهذا شأنها ومأساتها. أنا معني بالدرجة الأولى هنا بقوة هذه المرأة وقدرتها الكامنتين اللتين لا تجدان الظروف الملائمة للتجلي. معنيٌ بالدرجة الأولى بذلك الكائن الذي يتحرك بشكل دائم ودائب من أجل الحفاظ على هذا الوجود، حتى وإن كان لا يعلم ذلك ولا يدركه. إنه فقط بحاجة إلى إدراك ذاته ومكامن قوته. وأعتقد أن نعيمة عندما أدركت ذلك، تمكَّنت من الاختيار والمواجهة حتى وإن كان الثمن باهظا.

نعم، هناك حصار كامن للمرأة في الواقع والأساطير، في الوجود وفي الخلود. وأعتقد أنني لم أطرح نماذج نسائية غريبة على واقعنا المصري أو من خارجه. كل ما في الأمر أن رحلة يوسف عمران أجبرتنا على النظر إلى الواقع والأساطير، والوجود والخلود، بعين أخرى، دفعتنا إلى النظر في المرآة لنرى أنفسنا جيدا، ونرى بعضنا البعض بدون أقنعة أو ملابس أو هواجس: رجالا ونساء.

المرأة، سواء في القرية أو في المدينة، هي حجر الأساس، وحجر الرحى المتحرك دوما. هي التي تحمل الذاكرة الحقيقية، وهي القادرة على إذابة التناقض بين الواقع والأسطورة، وبين الوجود والخلود. ذلك بحكم تكوينها، وبحكم طاقتها وقدرتها. غير أن تجلي هذا، مرتبط ارتباطا شرطيا بالفرح وبالوجود رغم عملية السحق والتهميش والتقييد المستمرة.

لا أستطيع أن أنصر المرأة أو أعاديها. ولست مسؤولا عن مأساتها أو مخولا للدفاع عنها، لأنني عمليا، جزء من المشكلة والأزمة. وربما تكون المرأة بوضعها الحالي (في الرواية) هي المسؤولة عن جانب كبير من مأساتها. ولكن أين الصيغة التي تحقق «العدل» في هذا الواقع اللعين؟! أين المعادلة التي يمكنها أن تسمح للجميع، رجالا ونساء، بتحقيق ليس فقط وجودهم، بل وأيضا استمراريتهم في هذا الوجود؟ أعتقد أن نعيمة تمكنت بدرجات ما من تحقيق هذه المعادلة، بينما عزيزة لم تستطع، و«العضّاضة» ارتضت بدورها مثل كل النساء الموجودات في الرواية وفي الواقع، وربما في الأسطورة أيضا.

المرأة في المدينة كانت أكثر تعبيرا عن نفسها، تلك المرأة التي اشترطت الفرح هي نفسها التي تعرف أنها امرأة للحب فقط، في الورشة اختارت ماجدة الزواج من شخص آخر بخلاف سعيد.. القاهرة رغم التسليم بكآبتها لكنها تنتصر قليلا للمرأة.. أليس هذا نوعا من تنميط قضية المرأة، المقهورة في الريف، والأكثر حصولا على حقها في المدينة؟

- بالعكس. هناك نماذج نسائية متنوعة في المدينة التي تضم البارات والورش والبيوت والشوارع. فماجدة تعاملت بواقعية مع جانب من حياتها، بينما زميلتها الأخرى تزوجت وأنجبت. وهناك في القرية نعيمة وعزيزة وبقية العمات والخالات والجدات. هناك نماذج متنوعة ومتفاوتة في المدينة وفي الريف. كل ما هنالك أن الأولى قد تكون تحررت نسبيا من بعض القيود، لا كلها، بينما الثاني لا يزال رازحا تحت وطأة «الأسطورة» للحفاظ على نفسه، أو ربما لتلبية «رغبة ما» لتصويره بوضع مثالي يخالف الحقيقة والواقع تماما. فالمدينة بحكم حركتها وتأرجحها وتشوهاتها وجمالياتها، وبحكم أنها مركز حركة، تسمح ببعض الهوامش، بينما الريف الساكن، والذي يُراد له أن يمثل السكونية والثبات، يخضع لمعايير أخرى من التهميش والاستبعاد. ولكن نعيمة كسرت كل ذلك، ودفعت الثمن.

لماذا كانت ثنائية الدين والجنس حاضرة بقوة في الريف؟

- لأنها بالفعل حاضرة بقوة في مجتمع تتأرجح منظومة علاقاته بشدة بين الدين والجنس من جهة، وبين التهميش والاستبعاد من جهة أخرى. الفكرة هنا، أن هذا المجتمع لا يمارس أيا منهما، أو كلاهما، بالشكل الذي يسمح له بالحركة إلى الأمام. وفي اعتقدي أن الجنس هو الأصل، وهو البداية، وهو المحدد الرئيسي لشكل علاقات المجتمع ببعضه البعض من جهة، وبالسلطة الدينية والسياسية من جهة أخرى. هذه الثنائية واضحة وملموسة في مجتمعنا بشكل عام، وفي الريف على وجه الخصوص. أنا لا أستطيع أن أفرض أو أطرح نموذجا لممارسة هذه الثنائية بشقيها. ولكن استعراضها قد يكشفنا أمام أنفسنا أولا، ويكشف المسكوت عنه ثانيا، ويفضح علاقة هذه الثنائية بثنائيات أشد وطأة وأكثر ابتذالا في المقام الثالث.

من الأمور الجيدة في الرواية أن الراوي العليم، أو «الأنا» لا يصدقان ما يجري، أو على الأقل لا يسلمان به.. عالم التصوف تحول إلى عالم كامل من الواقعية السحرية. اندماج بين الحياة الواقعية والأخرى الغيبية، ومع هذا تتركنا الرواية لنقرر بأنفسنا إن كان ما نقرأه قد حدث فعلا أم لا.. كيف حققت تلك المعادلة؟ ولماذا كنت حريصا عليها؟

- (اسمح لي أن أبتسم). إنها حياة كاملة يختلط فيها الحابل بالنابل، وتتداخل المفاهيم بشكل عشوائي. وفي الحقيقة، هذه نتيجة مباشرة لسلب الوجود من الحياة، وضخ صور ومفاهيم عن الخلود.. نتيجة مباشرة للتهميش ومحاولة إلغاء الوجود، لصالح صور وأنماط غير ملموسة ولا منطقية من أجل إعطاء إحساس كاذب للبشر بوجود آخر مغاير له معايير أخرى. و«الحرش» بكل ما فيه وبكل تفاصيله هنا يوضح طبيعة هذا الصراع، وطبيعة تلك الصورة المتداخلة، سواء كانت منظمة أو عشوائية، أو حتى مثيرة للدهشة والاستغراب. إنها حياتنا الكاملة بدون رتوش أو مبالغة أو تضخيم، وبدون تشويه أو تجميل. ولكن من ناحية أخرى، فإن الإنسان الذي يحمل بداخله كل هذه الطاقة الجبارة مغلول الأيدي، ومكبل بأصفاد ذهنية. والمقصود بالطاقة هنا، هي ذلك «الحمل» الهائل من المسؤولية والأساطير والغيبيات والقدرة على الفعل. إنه ببساطة يحمل أدوات جبارة لتغيير نفسه وواقعه، ولكنه يخضع لمعادلات بدائية تماما، أو ربما يتم إجباره على الخضوع لتلك المعادلات. لا أحد هنا يعرف بالضبط، ماذا يجب أن نفعل، ولا أحد هنا أو هناك يعرف كيف نفعل. إنها حياة مجتمع كامل بمدينته وقريته تتداخل فيها الأساطير والغيبيات مع الإحساس بالعجز، وربما فقدان الهوية أو في أحسن الأحوال العجز عن إدراكها والنبش فيها.

هناك اهتمام خاص بالحيوانات والطيور في تلك الرواية، كانت الحيوانات مفتاحك إلى نوع من الواقعية السحرية. الشيخ «السباعي» استخدم حماره في الطيران إلى أرجاء العالم، والقط نبت له جناحان وتحدث إلى يوسف وأخته وعمته «ملكة».. ما تعليقك؟

- نعم. الوجود هو مملكة الكائنات الحية، والوسط الذي تشعر فيه بحضورها المادي الملموس بكل تناقضاته. إنه العالم الكامل ببشره وحيواناته وطيوره: شيء يشبه سفينة نوح على نحو ما. وإذا كانت سفينة نوح قد أبحرت بإرادة ما، فالوجود لا يتحرك إلا بإرادة «سكانه»، وهارمونيتهم الروحية والمادية. إن الكائنات الأخرى، غير الإنسان، هي إحدى مفاتيح فهم الإنسان لنفسه، وإدراكه لنسق حياته بالنسبة لأنساق حياة هذه الكائنات. أنت لا تستطيع أن تمنح الحمار أو القط جناحين إلا بقوة الأسطورة وفاعليتها، وتأثيرها على العقل البشري ووجدانه. ولكن أجنحة الحمار ليست أبدا كأجنحة القط. ربما كانت أجنحة القط هي الأقرب إلى أجنحة الضريح.

هل انزواء القاهرة في مساحة محدودة بالرواية يرجع إلى كونها مدينة لافظة تكره الغرباء؟

- لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال، دون العودة إلى قصة «الآخر» التي نُشرت في مجموعتين قصصيتين «قصيدة سرمدية في حانة يزيد بن معاوية» و«صمت العصافير العاصية». قصة الآخر تطرح القاهرة بكائناتها البشرية في نطاق أوسع. وربما كانت هذه القصة هي أبلغ رد على هذا السؤال. ولكن القاهرة هنا في «شَرطي هو الفرح»، قاهرة ضيقة وخانقة رغم حجم الحركة ومساحتها، ورغم طرزها المعمارية وباراتها وشوارعها وهامش إعمال العقل. إنها مدينة شائخة ومرعبة، ولكنها في الوقت نفسه «نَداهة» من الطراز الأول. فهي تغريك وتجذبك أولا، ثم تسممك بكل أنواع السموم، لدرجة أنك تدمن عليها وعلى سمومها. إنها لا تكره الغرباء فقط، وإنما تضمر كرها وحقدا غريبين على أبنائها أيضا. قد تمنح الغرباء فرصة أو كسرة خبز، ولكنها تمرغ رؤوس أبنائها في التراب. الغرباء المحليون لديهم اختيارات أخرى مثل يوسف، والغرباء الدوليون لديهم أكثر من بديل واختيار آخر، ولا يلزمهم أصلا من القاهرة إلا الأجزاء الناعمة الملساء الدافئة منها. أما أبناؤها، فليس لديهم لا بدائل ولا اختيارات أخرى. وهي، أي القاهرة، بخيلة وشحيحة وشريرة، لأنها هي أيضا خائفة وهشة وضعيفة، تحولت مع الزمن إلى مدينة مخادعة: تمنح الغرباء المحليين والدوليين بقدر ما تريد هي، وتقسو على أبنائها بقدر خوفها وهشاشتها وضعفها. فقط في حالة واحد، يمكنك أن تحصل منها على ما تريده أنت: عندما تؤمن بها إيمانا مطلقا من جهة، وتتماهى مع كلابها وقططها الضالة من جهة ثانية، وتصبح جزءا من تشوهاتها وسوءاتها من جهة ثالثة. عندما تحقق هذه المعادلة المتناقضة، قد تحصل على بعض من أسرارها، أو قد تسمح لك بأن تمد يدك لتلمس طرفا من أطراف أسرارها. وإذا ضاق بك الحال، مثل أبنائها، فليس عليك إلا أن تمنحها نفسك كليا، لتعطيك وتمنحك وتهبك كل الوجود.

كان سكان المدينة ينظرون إلى المرايا دائما وتوقفوا عن النظر إليها، أو لم تعد تمنحهم الصور بعد أن علاها الصدأ والأتربة.. لماذا آثرت تقديم القاهرة باعتبارها مدينة المرايا؟

- لأنها خادعة ومخادعة وخبيثة، لأنها ضعيفة وهشة وقاسية، لأنها غانية من الطراز الأول، وأم «النداهات» وسيدتهم في الواقع وفي الأحلام والأساطير. وبقدر صدقك، ستظهر صورتك على سطح مرآتها. وهي بخيلة وملعونة مع المخادعين، لدرجة أنها تعاقبهم بعدم إظهار صورهم على مرآتها. إن أشد العقاب الذي يمكن أن يناله الإنسان هو أن يختفي ظله أو تتبدد صورته. إنها تعاقبنا جميعا بطرق وبدرجات مختلفة، لأننا نستحق العقاب.

كانت السياسة تطل على استحياء.. هل كان لديك نوع من التخوف من تأثير السياسة بالسلب على الرواية.. أم لأن تجربتها فرضت عليك عدم الإغراق فيها؟

- في الحقيقة، الإشارات السياسية البريئة التي وردت في الرواية هي كل السياسة الموجودة حاليا في المشهد العام. ولو كانت هناك سياسة أكبر أو أوسع أو أعمق من ذلك، لكنت تعرضتُ لها بقوة. والسياسة بمعناها المباشر قد لا تهمني كثيرا، وربما لا تهم أيضا القارئ الذي يقرأ رواية من هذا النوع، أو أي رواية يفترض أن كاتبها يرى العالم فيها بطريقة محددة.

الجد في القرية كان رمزا لكل السلطة في المجتمع.. سلطة لا ينال منها الزمن ولا الوهن الجسدي... لماذا لم تحدث ثورة من الأبناء؟ ولماذا كانت التصرفات ضعيفة جدا بالنظر إلى المحاولة الخائبة من أحد الأبناء للحصول على ميراثه؟

- هذا هو السؤال الذي تطرحه كل أحداث الرواية، وكل شخصياتها. إنه السؤال المحوري والوجودي والفلسفي، والسياسي أيضا.

كان هنالك مستويان لغويان في الرواية.. لغة تقترب من التصوف، ولغة إيصالية بسيطة.. ألم تخشَ من وجود تفاوتات كبيرة بين اللغتين؟

- نعم، كنت خائفا، وما زلتُ خائفا. ولكننا دوما، كبشر، نقف أمام اختيارات، وندفع ثمن اختياراتنا. وفي كل الأحوال، أنا لا أستطيع أن أفصل بين مستويات اللغة وارتباطها بحالات نفسية معينة، وبين اللغة وارتباطها بشرائح وطبقات اجتماعية. إنها تبدو مسألة تقنية من وجهة نظر النقد والنقاد. ولكنها من وجهة نظر الكاتب قد تكون مرتبطة ببنية السرد وتصورات الكاتب نفسه عن الشخصية.

■ كنت معنيا بقوة المرأة وقدراتها الكامنة التي لا تجد الظروف الملائمة للتجلي

■ رحلة يوسف بطل الرواية تجبرنا على النظر إلى الواقع والأساطير بعين أخرى

■ الحيوانات أحد مفاتيح فهم الإنسان لنفسه وإدراكه لنسق حياته بالنسبة لأنساق حياتها

تضاعف الإقبال على معرض دمشق الدولي للكتاب

على الرغم من انتشار الكتب الإلكترونية واستمرار المصاعب الاقتصادية يواصل السوريون حماسهم المستمر للكلمة المطبوعة في معرض دمشق الدولي للكتاب. وقد تضاعف الإقبال على المعرض هذا العام مقارنة بالعام الماضي، الذي عاد فيه المعرض بعد فترة توقف طويلة بسبب الحرب، وقدمت دور النشر خصومات تصل إلى ٥٠ في المائة من السعر بهدف زيادة مبيعات الكتب.

وقال صالح الصالح مدير المعرض والمدير العام لمكتبة الأسد الوطنية إنه فوجئ بزيادة الإقبال على المعرض بهذا الشكل مقارنة بالعام الماضي.

وأضاف الصالح «كما ترى، الإقبال الجماهيري للمعرض يعني ربما فاق تصورنا وفاق حتى تفاؤلنا بأنه سيكون ناجحا. والحمد لله وجدنا أن الإقبال الجماهيري أكثر من جيد، والشيء الملفت في المعرض هذا العام أنه قد تضاعف وبدأ باكتساب جمهوره من جديد».

وتشارك أكثر من ١٥٠ دار نشر في المعرض بينها دور نشر عربية وأوروبية، وشحنت أكثر من ٥٠ دار نشر مصرية كتبها بحرا من الإسكندرية إلى اللاذقية ومنها إلى دمشق للمشاركة في المعرض.

وتعاني دور نشر مصرية من صعوبات في تصدير الكتب.

وتشهد الروايات والكتب السياسية والدينية وكتب الأطفال إقبالا أكبر من جانب الزائرين في معرض هذا العام.

وقالت ابتسام حلال من دار طلاس للنشر، وهي دار نشر سورية، إن الشباب يقبلون على كتب القصص والروايات في حين يقبل الكبار على الكتب التاريخية.

وأضافت «الشباب، الشباب إجمالا لأنه متجهين ع الروايات. والكبار كمان بيشتروا أدب المذكرات، مثلاً أوراق فارس الخوري، يعني مذكرات».

وقال وليد الأحوش من بيسان للنشر والتوزيع «كتب الساعة، كُتب الحدث بالأخص، السياسي والروائي هو المطلوب بالمعرض أكثر شيء».

ويقام معرض دمشق الدولي للكتاب في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق منذ ثمانينات القرن الماضي، لكنه توقف لعدة سنوات بسبب الحرب الأهلية المستعرة في سوريا.

ومن بين ضيوف معرض هذا العام وزير الإعلام السوري محمد رامز ترجمان الذي يوقع كتابا له يدور حول دور المواطنين في وسائل الإعلام وكيف يجب أن تنعكس اهتمامات الناس ومشكلاتهم في وسائل الإعلام.

وعبر ترجمان عن دعمه للمعرض وأهدافه وقال «دي رسالة إلى الجميع بأن سوريا ولادة، ولادة بالإبداع، ولادة بالثقافة وأن سوريا سوف تواجه الإرهاب الذي تتعرض له على مستوى الفكر والعقل، سوف تواجهه بالفكر التنويري».

■ عراقيون يسيرون بجانب بيت قديم في شارع المتنبي ببغداد (أ ف ب)

«الموسيقى العربية» في مصر يهدي دورته للراحل محسن فاروق

القاهرة- (رويترز) : قررت إدارة مهرجان الموسيقى العربية الذي تقيمه دار الأوبرا المصرية سنويا إهداء الدورة القادمة للمطرب الراحل محسن فاروق الذي توفي في يوليو الماضي.

وتوفي فاروق، سوليست فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية، في ٢٣ يوليو عن ٥٦ عاما قبل ساعات من صعوده إلى المسرح لتقديم حفل في بيت الغناء العربي بقصر الأمير بشتاك في القاهرة.

وتقام الدورة السادسة والعشرون من المهرجان الأقدم والأكبر من نوعه مصريا وعربيا في نوفمبر.

ويقام المهرجان على مسارح الأوبرا في القاهرة والإسكندرية ودمنهور ويستقطب كل عام كبار المطربين إضافة للمواهب الشابة العربية كما ينظم مسابقات في العزف على عدد من الآلات.

وقال المركز الإعلامي لدار الأوبرا في بيان: إن إهداء الدورة إلى روح المطرب الراحل جاء «تقديرا وعرفانا بما قدمه من إنجازات في خدمة الموسيقى العربية والطرب الأصيل بمصر والوطن العربي».

وأضاف البيان: «يجري حاليا إعداد فيلم تسجيلي عن مشواره وعطائه الفني الذي تجاوز الثلاثين عاما باعتباره أحد أبرز العلامات الفنية في تاريخ المهرجان».

برع فاروق في أداء الأغاني الطربية خاصة أغاني محمد عبد الوهاب حتى أطلق عليه النقاد «أستاذ الطرب» وقدم حفلات في كثير من مدن وعواصم العالم ومثل مصر في مهرجانات إقليمية ودولية.

كما شغل المطرب الراحل مناصب رئيس لجنة التراث الموسيقي والمشرف العام على بيت الغناء العربي التابع لصندوق التنمية الثقافية وساهم في إعداد وتدريب العديد من الأصوات المصرية والعربية التي أصبحت لها مكانة بارزة على الساحة الفنية المصرية والعربية.

بالونات تتفاعل مع الزوار في معرض بلندن

لندن- (رويترز) : يشتهر الفن بقدرته على التأثير في الناس وتحريكهم.. لكن عرضا فنيا جديدا في لندن يمكنه تحريك ذاته، إذ يتألف من مجموعة من الأجسام الكروية التي تحلق ذاتيا وتتفاعل مع الزائرين.

العرض يحمل اسم (+/- هيومان) ومقام في قاعة (راوندهاوس) بلندن ويتعاون فيه مصمم الرقصات واين مكجريجور ومجموعة (راندم إنترناشونال) الفنية.

وكالطائرات بدون طيار، تم تزويد عدة بالونات بمحركات دفع صغيرة وبنظام تتبع للحركة يتيح لها التعرف على الزائرين والتفاعل معهم.

وقال مكجريجور لرويترز: «أحب تلك العلاقة بين الجسد والآلة».

ويبحث نظام تتبع الحركة في الأجسام الكروية عن شخص للتفاعل معه، وهو يتيح للأجسام المحلقة إيجاد مسار للوصول إلى ذلك الشخص.

فإن تحرك الشخص تجاوبت وتفاعلت معه وأخذت قرارا بالتحرك.

وقال مكجريجور: «هي في الأساس نوع من التجاذب والتنافر».

الخط العربي يستعيد بريقه في ملتقى دولي بالقاهرة

القاهرة- (رويترز) : هجرت حروف اللغة العربية مكامنها وسط الأوراق والدفاتر وسكنت جدران قصر الفنون بساحة الأوبرا المصرية في لوحات بديعة رسمها فنانون من ٢١ دولة عربية وأجنبية معلنة عن بدء ملتقى القاهرة الدولي الثالث لفن الخط العربي.

وتنوعت اللوحات التي خطها ورسمها نحو ١٢٠ فنانا بين آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال مأثورة وأسماء الله الحسنى كما شملت تشكيلات بالحروف العربية لبعض الأشكال الجمالية والشخصيات الشهيرة.

ويشارك في الملتقى فنانون من مصر والسعودية والكويت والعراق وسوريا وتونس والمغرب والجزائر ولبنان والأردن وفلسطين وماليزيا وبنجلادش وكازاخستان وسنغافورة وتايلاند والصين ونيجيريا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وتأتي الدورة الثالثة من الملتقى الذي يقيمه صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة بالتعاون مع الجمعية المصرية لفناني الخط العربي تحت شعار (جني الثمار) بعد دورتين استطاع الملتقى فيهما أن يثبت أقدامه ويجذب مشاركين من أنحاء العالم ويحجز لنفسه موقعا على خريطة الملتقيات الإقليمية والدولية.

وقال وزير الثقافة المصري حلمي النمنم لرويترز في افتتاح الملتقى: «في العام الماضي شاركت ٢٨٠ لوحة بينما هذا العام شاركت أكثر من ٣٤٠ لوحة.

نسبة المشاركة من خارج مصر هذا العام أكبر، نسبة المشاركة من المحافظات خارج القاهرة أكبر، والجديد والمفاجئ وما يبعث على السعادة أن نسبة مشاركة الفتيات والفنانات أكبر بكثير من السنوات السابقة». وأضاف: «الخط العربي احتياج ثقافي واحتياج مجتمعي، هو موجود في كل المؤسسات الثقافية، في دور النشر، في الإعلانات واللافتات والشوارع، وأفقه يتسع لا يضيق بحكم تزايد حركة القراءة والنشر». ويكرم المهرجان في هذه الدورة مجموعة من رواد وكبار الأسماء بمجال الخط العربي هم: أحمد مصطفى وفكري سليمان ومصطفى عبد الرحيم من مصر والسوري منير الشعراني والكويتي فريد العلي. كما اختارت اللجنة المنظمة للملتقى شيخ الخطاطين الراحل محمد عبد القادر (١٩١٧-١٩٩٧) لتحمل الدورة الثالثة اسمه تكريما له ووفاء لجهوده وعمله الطويل بمجال الخط العربي.

وتقام على هامش الملتقى ندوة علمية على مدى خمسة أيام يشارك فيها باحثون وخطاطون من مصر وتونس والمغرب والسعودية كما تقام ورش عمل للأطفال وورش متخصصة في الزخرفة على خامات الجلد.

ويستمر ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي حتى ٢٤ من الشهر الجاري.

«من أجل الحب والسلام».. رحلة موسيقية على متن قصائد عالمية

تونس - الأناضول: بآثار شعرية عالمية خالدة، وألحان تونسية خالصة، سافر جمهور الدورة الـ٥٣ لمهرجان قرطاج الدولي على مدى ساعتين من الزمن إلى ١٦ بلدا، عبر أوبريت بعنوان «من أجل الحب والسلام» للفنان والملحن التونسي، مقداد السهيلي.

من إيطاليا انطلقت الرحلة على متن قصائد ترجمت إلى العربية، نحو روسيا ومنها للولايات المتحدة، فالهند والصين، ومن ثم السنغال مرورا بإسبانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا وصولا إلى سوريا وغيرها من الدول حاملة معها رسائل حب وسلام من تونس.

العرض كان كوميديا موسيقية مستوحاة من أشعار الإيطالي «دانتي» والروسي «بوشكين» والأمريكي «إدقار آلا نبو» والياباني «كوبودايشي» والهندي «طاغور» والصيني «يانغ كي» والشاعر «سانغور» من السنغال.

وكانت الموسيقى والأغاني مرفوقة بلوحات راقصة أدتها مجموعة الراقص والكوريغراف التونسي لطفي بن سدرة، لتترجم كل لوحة ثقافة تلك البلدان من خلال طبيعة التعبير الجسماني والأزياء المختارة. وتخلل العرض مقاطع تمثيلية تضمنت نقدًا لواقع السياسة والحياة الاجتماعية في البلاد.

وشارك في الغناء طيلة العرض كل من المطربين التونسيين الشبان، آية دغنوج، ومحمد علي شبيل، ومروى قريعة، ورياض العروس.

كما أدت المجموعة الموسيقية المكونة من ٦٠ شابا، بقيادة المايسترو التونسي محمد الغربي طيلة ساعتين، قصيدة «إلى طغاة العالم» لشاعر الخضراء أبي القاسم الشابي و«هذا أنا» للشاعر السوري نزار قباني.

وفي تصريحات خلال ندوة صحفية سابقة للحفل قال الفنان مقداد السهيلي إن «العرض كان ثمرة عمل امتد لسنتين رفقة الشاعر التّونسي الراحل محمد بن صابر الذي تولّى ترجمة نصوص شعرية لشعراء من ١٦ بلدا.»

كما أكّد أنه «راهن على الشباب للإعداد للحفل، ليمكنهم بذلك من فرصة الظهور على مسرح قرطاج الأثري».

وأعرب السهيلي عن أمله في أن «يتواصل هذا العمل للحب وللسلام في أجزاء أخرى تتضمن ترجمة قصائد لشعراء من مختلف الجنسيات نادوا بالسلام وتغنوا بالحرية وبالقيم الإنسانية الكونية بشكل عام.»

يذكر أن مهرجان قرطاج في نسخته الـ٥٣، انطلق يوم ١٣ من الشهر الماضي ليختتم في ١٩ من الشهر الحالي.

معرفة سبب تساقط الشعر الطريق الوحيد لعلاجه

إسطنبول- الأناضول: قالت الطبيبة التركية نيلغون شنتورك، إن الطريقة الوحيدة لإيقاف تساقط الشعر، هي الوقوف على أسباب تساقطه من خلال إجراء الفحوصات الطبية اللازمة، ومن ثم أخذ العلاج المناسب لكل حالة.

وأوضحت شنتورك، عضو مجلس إدارة الجمعية التركية للأمراض الجلدية، في تصريح للأناضول، أن «معرفة سبب تساقط الشعر يتم عبر فحص كثافة الشعر، وسمك كل شعرة، ودراسة نمط التساقط، وإجراء مجموعة من تحاليل الدم».

وشددت على أن «تساقط حوالي ١٠٠ شعرة يوميا أمر طبيعي، إذ يتساقط الشعر بشكل مستمر بعد أن تنتهي دورة حياته، لينبت مكانه آخر، كما أن التساقط يمكن أن يزداد في فترة الانتقال بين الفصول وخاصة في الربيع والصيف». في حالة تساقط الشعر بشكل أكثر من المعتاد وأكدت شنتورك ضرورة إجراء الفحص الطبي اللازم؛ لمعرفة السبب ومن ثم العلاج، وأوضحت أن أسباب التساقط منها ما هو شائع وتختلف بين النساء والرجال، ومنها ما يرتبط بأمراض معينة تسبب التساقط.

أكثر الأسباب الشائعة لتساقط الشعر بين النساء، كما توضح شنتورك، «تساقط الشعر الكربي»، وتناقص الشعر والصلع الوراثي.

وأضافت شنتورك أن تساقط الشعر الكربي يحدث نتيجة الاضطرابات الهرمونية كما في حالات ما بعد الحمل، وعند تناول علاجات هرمونية مثل حبوب منع الحمل، أو عند وقف تلك العلاجات، فضلا عن حدوث اضطراب في عمل الغدة الدرقية. كما يحدث التساقط الكربي بسبب نوبات المرض الحادة المصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة، أو بسبب نقص الحديد، أو الحميات الغذائية غير المدروسة، أو فقدان الوزن السريع، وبسبب الأدوية التي تستخدم في العلاج الكيميائي للسرطان والأدوية التي تؤثر على الأيض، وفق شنتورك. وأوضحت أن تساقط الشعر يبدأ بعد مرور من ٣ إلى ٦ أشهر على تلك العوامل، وفي حال عدم استمرار هذه الأسباب يتوقف التساقط من تلقاء نفسه. وعن تناقص الشعر والصلع الوراثي، قالت شنتورك إنه يظهر عند بعض النساء لأسباب وراثية، إلا أنه لا يصل لمرحلة الصلع المماثل للرجال، كما لا يحدث تساقط مفاجئ للشعر، وإنما ينبت شعر رقيق مكان الشعر الذي تنتهي دورة حياته، وهكذا شيئا فشيئا يخف الشعر بشكل كبير خاصة في قمة الرأس، وفي حالات نادرة جدا قد تصاب المرأة بالصلع.

وأشارت إلى أنه يمكن علاج تناقص الشعر والصلع الوراثي عند النساء في مراحله الأولى عبر أدوية تؤخذ عن طريق الفم، وأخرى موضعية تستخدم فوق فروة الرأس. وأجملت شنتورك العلاج بالقول: «يمكن وقف تساقط الشعر فقط عبر معرفة العامل المسبب للتساقط ومن ثم اتخاذ إجراء ضده. العلاجات المستخدمة تتراوح بين العلاجات الموضعية التي قد تكون فيتامينات أو محفزات لنمو الشعر، والمقويات الغذائية التي تؤخذ عن طريق الفم».

■ صغير البطريق يتعلم السباحة في مركز بكاليفورنيا (أ ف ب)

■ مجموعة من صغار البطاريق بأحد مراكز كاليفورنيا (أ ف ب)

مواقع تاريخية تحولت إلى مخيمات للاجئين في الهند

نيودلهي- (أ ف ب) : أدى تقسيم الهند قبل سبعين عاما تماما إلى واحدة من اكبر موجات الهجرة في التاريخ الحديث، وحمل سكانا على اللجوء إلى أضرحة قديمة أو قلاع تحولت الى مخيمات للاجئين.

فقد اضطر اكثر من ١٥ مليون شخص بالإجمال للنزوح بعد استقلال الهند التي كانت حتى ذلك الحين مستعمرة بريطانية في ١٩٤٧. وهاجر المسلمون نحو ما يسمى باكستان بينما سلك الهندوس والسيخ في الاتجاه المعاكس.

ولقي مليون شخص على الأقل حتفهم خلال تلك الهجرات، ولجأ الآخرون إلى مخيمات لا تتوافر فيها الشروط الصحية، والى مدن مكتظة تعاني من نقص في المواد الغذائية وتشهد عمليات نهب وسلب وأعمال عنف.

وفي نيودلهي، لجأ عشرات آلاف المسلمين خلف جدران موقع مدفن هومايون الذي يرقى إلى القرن السادس عشر، وباتوا ينتظرون توافر الفرصة والوسيلة للفرار إلى باكستان.

ونصبت خيام في الحدائق الجميلة التي تحيط بالضريح الكبير المستوحى من تاج محل. وذكرت المؤرخة ياسمين خان في كتابها «التقسيم الكبير» أن خلو تلك الحدائق من المراحيض، أدى إلى امتلاء الينابيع «بالبراز البشري بدلا من الامتلاء بالرمل». وسرعان ما أدركت نيودلهي أن حوالي ثلث سكانها باتوا يتألفون من اللاجئين الذين وصلوا من كل أنحاء البلاد، سيرا على الأقدام، أو عبر القطار أو العربات التي تجرها الخيول.

وتحولت قلعة بورانا كيلا واحدا من اكبر معسكرات الخيم التي نصبها هؤلاء اللاجئون. أما «معهد خالصة» الذائع الصيت فاجتاحته مجموعة السيخ.

وصور هذه المخيمات للاجئين محفوظة اليوم في أرشيف التقسيم في ١٩٤٧.

وبدأ متحف جديد في امريستار شمال الهند رقمنة سجلات تلك الحقبة.

لكن في نيودلهي لا يذكر اي نصب او لوحة بتلك الصفحة القاتمة من تاريخ البلاد، والتي يحتفل بذكراها السبعين يوم الثلاثاء.

العثمانيون أول من أضاء المسجد النبوي بالكهرباء

إسطنبول- الأناضول: كشف مؤرخ تركي أن إضاءة المسجد النبوي في المدينة المنورة بالسعودية، اعتمادًا على الكهرباء، جرت في عهد السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

واستند المؤرخ حاجي محمد أوزبك، في حديث للأناضول، إلى وثيقة من الأرشيف العثماني تشير إلى أن إضاءة الحرم المدني كانت لأول مرة عام ١٩٠٨ ميلادي، بعد فترة من اختراع المصباح الكهربائي (١٨٨٠).

وقال أوزبك: «عام ١٩٠٨ أنشأ السلطان عبد الحميد سكة حديد من إسطنبول إلى المدينة المنورة، ليحل أزمة المواصلات، وأعطى في العام ذاته تعليمات لتأسيس نظام كهربائي».

وإبان افتتاح خط الحجاز الحديدي، أمر السلطان العثماني بإضاءة المسجد النبوي الشريف بالطاقة الكهربائية لأول مرة؛ بهدف تسهيل زيارات الحجاج والمعتمرين، كما قال المؤرخ.

وتطرّق أوزبك إلى التسهيلات التي قدمتها الدولة العثمانية للحجاج والمعتمرين في الأراضي المقدسة، مشيرًا إلى أن السلطان عبد الحميد حرص على استمرار الخدمات حتى أواخر عهد الدولة (١٩٢٢).

وأشار إلى أن سكان المدينة المنورة اعتمدوا في إضاءة المسجد على حرق سعف النخيل، إلى أن أحضر «تميم الداري» أحد أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، الفوانيس والزيوت من بلاد الشام.

وتميم الداري صحابيّ أعلن إسلامه سنة ٩ هجري، وصحب رسول الله وغزا معه عددًا من الغزوات، وكان يسكن المدينة المنورة، عندما اقترح إضاءة المسجد بالقنديل والزيت، وقد بعث خمسةً من غلمانه لهذا الغرض.

وتولى خادم الداري -في تلك الفترة- مهمة إضاءة المسجد بالفوانيس والزيوت، إذ لاقت الفكرة اهتمامًا وإعجابًا كبيرًا وانتشرت مع مرور الزمن، بحسب المؤرخ التركي.

ولفت أوزبك إلى أن عهد الخليفة عمر بن الخطاب شهد استخدام فوانيس كبيرة في الحرم الشريف، ولاحقًا جرى استخدام الشموع والمشاعل.

وقال المؤرخ التركي في مقال نشرته مجلة «يديكتا للتاريخ والثقافة» التركية (خاصة)، إن إضاءة المسجد بالكهرباء بدأت مطلع القرن العشرين، إذ تلقى السلطان عبد الحميد برقية تتضمن صورة احد المصابيح المستخدمة.

وبدأ حكم العثمانيين لمنطقة الحجاز سنة ٩٢٠ هجريا، وفي عهد السلطان عبد الحميد شهدت المدينة المنورة تطوّرات مهمة أبرزها؛ إنشاء محطة الاتصالات اللاسلكية (١٩٠١ ميلادي)، والخط البرقي بين إسطنبول والمدينة وكذلك محطة الكهرباء العام والخط الحديدي الحجازي.

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

غائم على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص لهطول أمطار متفرقة وصحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة ما بعد الظهيرة قد تؤدي لهطول أمطار متفرقة واحتمال تدفق السحب على الساحل الجنوبي الشرقي مع فرص لتصاعد الغبار بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة لمحافظتي ظفار والوسطى واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب على محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وعلى معظم المناطق الصحراوية.

حركة الرياح

تهب على الأجزاء الساحلية من بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا وتهب على الأجـزاء الساحلية من بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية شرقية إلى شرقية خفيفة الى معتدلة وتكون نشطة أحيانًا على محافظتي ظفار والوسطى.

حالة البحر

هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار ونصف المتر، ومتوسط الموج على سواحل محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع للموج مترين وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً و ربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٤٢	٣٣	٣٥	٣٠	٤٢	٢٧	٤٠	٢٦	٤٣	٢٦
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
٤٢	٢٥	٤٥	٣٣	٢٤	١٩	٣١	٢٣	٣٠	٢٠

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ١٩ من ذي القعدة ١٤٣٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠١٧م العدد ١٣٢٢٠ Saturday 12 August 2017 Edition No 13220

غـراب يقتل رضيعا بمصر

القاهرة، الأناضول: أودى غراب، بحياة الرضيع «آدم»، شمال مصر، عقب تسلله من شرفة منزله ونهشه من رقبته؛ ما أدى إلى مصرعه متأثرًا بجراحه.
جاء ذلك حسب بيان لمديرية أمن محافظة الإسكندرية (شمال)، نقلته صحف محلية.
وأوضح البيان أن «طفلا رضيعا يدعى آدم عمره ٧ أيام لفظ أنفاسه عقب دخوله مستشفى الأميري الجامعي (حكومية شمال مصر) متأثرا بإصابته بجرح نهش بالرقبة».
ووفق المصدر ذاته، «كانت والدة الطفل آدم كانت تقوم بتربية الطيور المنزلية في شرفة الشقة، وبجوارها أشجار يقطن بها غراب، ويقوم بالتهام طيورها، وقررت أن تمتنع عن تربية الطيور».
وأضاف البيان الأمني أنها «تركت نافذة الشقة مفتوحة ورضيعها نائم وكانت تقوم بأعمال منزلية، وفجأة سمعت صريخ الطفل، وتبينت أن غرابًا تسلل من الشرفة، وقام بنهش رقبة ابنها وقامت بمحاولة تخليصه وتوجهت به المستشفى الجامعي إلا أنه لفظ أنفاسه بمجرد وصوله».

ملامح عمانية

لقطة من صلالة لشجرة تحيط بها الخضرة من كل الجوانب.

تصوير: سالم المحاربي

نوافـذ

الكلام لا يغير طبيعة الإنسان

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

لو حاول أحد من المهتمين، بتجميع النصائح والإرشادات التي ألقيت عبر منافذ التواصل المختلفة : وسائل إعلام، منابر المساجد، منصات المسارح، وغيرها، والتي ألقيت على المتلقي خلال أسبوع فقط، لخرج بكم هائل من هذه النصوص والمختارات والحكم والمواعظ، ولامتلأت بها الأرفف والأدراج، وربما لما وجد مكان يتسع لـ«خرم» إبرة، كما يقال، والأهم من هذا كله، ما أثر ذلك على واقع الناس؟
الإنسان بطبيعته مجبول على المناكفة، والمناكدة، والاختلاف، وهذه كلها سجيات فطرية موجودة عندنا كبشر، وليس في ذلك من مظنة، وذلك مصداقا لقوله تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين، الا من رحم ربك، ولذلك خلقهم).
فالكلام كما هو معتاد لا يغير من الطبيعة البشرية التي عليها الناس، وحتى يحدث تغييرا ما، لا بد من حالة صادمة، أو حاضنة سابقة؛ توقف هذا الإنسان او ذاك عن التراجع عن قناعاته التي ترسخت عنده خلال تجربته الإنسانية التي يقتطعها من عمره، طال هذا العمر أو قصر، ولذلك يقال: أن من أصعب المواجهات التي تحدث لإزالة القناعات هي المواجهة مع كبار السن، وذلك لتأصل التجربة الحياتية عندهم، بعكس صغار السن الذين يفتقدون التجربة والخبرة في الحياة، فلربما تؤثر فيهم الكلمة الى حد ما فينقادون، ولكن أيضا الى زمن ما، ربما لا يطول كثيرا.
فلماذا لا تؤثر الكلمة في المتلقي؛ هل لأن الذاكرة لا تستوعب الكلمة التي تستقبلها بالسرعة المتوقعة، حيث تحتاج الى زمن ليس يسيرا حتى تستوعبها؟ أو لأن هذه الكلمة لا تلاقي مناسبة معينة «الحاضنة» لدى المتلقي حتى تتوافق وحجم المناسبة وقوة تأثيرها على النفس؛ حتى تجد مسارها الصحيح للتأثير؟ ولذلك فليس يسيرا أن تتحدث مع إنسان فقير أو معدم المال عن أهمية الزكاة وأثرها في النفس، فهذا الإنسان لا يملك قوت يومه، فكيف يستوعب أهمية إنفاق المال في وجه من وجوه الزكاة، وكذلك لا يمكن أن تحدث إنسانا مهموما بفقد أحد خاصته عن تأثير الحزن على النفس، وقض مضجعها، وهو يتلبس هذا الحزن، فليس من السهولة أن يخلع لباس الحزن في لحظة النصيحة، ويستبدله بلباس الصبر، وليس من اليسير أن تحدث غنيا عن الفاقة والفقر؛ وأثر الحاجة لدى الإنسان، فهذه الصورة غائبة عنه، وربما لم يمر بها طوال حياته؛ خاصة إذا ولد وفي فمه ملعقة من ذهب.
ففي هذه الحالات كلها، لا توجد صور صادمة لأصحابها حتى يتراجعوا سريعا عن حالتهم تلك التي هم عليها، وإلى الحالة الى يريدها أو يذهب إليها صاحب الكلمة، أو صاحب الرسالة، ومن هنا يرى البعض، وكما جاء في بعض ما روي: «أنه لولا ثلاثة لما طأطأ الإنسان هامته؛ والثلاثة هذه: هي المرض، والفقر، والموت»، فالنفس التي تتلبسها الصحة زمنا طويلا؛ إن لم يصدمها مرض؛ فلن تحني طرفها على مريض، او تستوعب مفهوم المرض، والأخرى التي تعيش في رغد من العيش؛ فلن تستوعب ما هي الحاجة عند الآخر، إن لم تقع فريسة لمرض عضال اسمه الفقر، والثالثة المخضبة بتاج العمر لسنين طويلة، فلن تدمع عينها إلا بعد أن يعفر الموت جبين أحد المقربين الى مهجة القلب، وهكذا تسترسل الأمثلة على مثل هذه الصور.
لذلك أتصور أنه لا بد من وجود حاضنة ما حتى تأخذ الكلمة طريقها نحو التأثير، والذين نشهد تحولاتهم المختلفة من حال الى حال، فذلك ليس ناتج عن كلمة عابرة مرت على أفق الرؤية البصرية عند هذا أو ذاك، وإنما تصادف وجود حاضنة لذات معنى الكلمة، حتى غيرت من مسار صاحبها و«سبحان الله مغير الأحوال».

اكتشاف كوكبين قابلين للحياة

لندن، العمانية: اكتشف علماء فلك بريطانيون، كوكبين قابلين للحياة، يقعان على بعد ١٢ مليون سنة ضوئية من الشمس.
وقالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية، إن الكوكبين يدوران حول نجم يسمى «تاو قيطس» وهو نجم يقع في مجموعة «سيتيس»، يماثل حجم الشمس، ويقل حجم الكوكبين المستكشفين، بواقع ١,٧ مرة عن الأرض، ما يجعلهما أصغر كوكبين على الإطلاق يدوران حول نجم شبيه بالشمس.
وأضافت أن علماء الفلك يتوقعون أن النظام قد يكون مرشحًا محتملًا للحياة في المستقبل، لاسيما أن درجة حرارته المسجلة معتدلة، فهي ليست باردة جدًا كما أنها غير حارة بشدة.
واعتمد العلماء في رصدهم على بيانات من مرصد أوروبا الجنوبي في شيلي، ومرصد كيك في منطقة مونا كيا بجزيرة هاواي الأمريكية.

جرم صغير يمر بمحاذاة الأرض ولكن لا داعي للقلق

باريس، (أ ف ب): أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية أن جرما فضائيا بحجم منزل سيمر بمحاذاة كوكب الأرض على بعد ٤٤ ألف كيلومتر فقط في ١٢ أكتوبر، مشددة على أنه لا يشكل أي خطر.
وقال ديتليف كوشني المسؤول في الوحدة المعنية بمراقبة الأجرام القريبة من الأرض في وكالة الفضاء الأوروبية في حديث لوكالة فرانس برس «نحن متأكدون أنه لا يوجد أي إمكانية لارتطام هذا الجرم بالأرض، لذا لا يوجد هناك أي خطر من أي نوع كان».
وأضاف «لكنه سيمر قريبا جدا من الأرض» أعلى بقليل من مدارات الأقمار الاصطناعية التي يدور أعلاها على ارتفاع ٣٦ ألف كيلومتر.
وكان العلماء رصدوا هذا الكويكب «٢٠١٢ تي سي ٤» في عام ٢٠١٢، لكن مساره لم يكن معروفا لهم بشكل جيد، ولذا لم يكونوا قادرين على تحديد دقيق للمسافة التي ستفصله عن الأرض لدى مروره بالقرب منها.
بعد ذلك، راقب تلسكوب «في أل تي» التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي هذا الجرم وتمكن من إجراء الحسابات الدقيقة.
وقال كوشني «إنه جرم صغير جدا، بحجم منزل كبير»، ويبلغ طوله ما بين ١٥ مترا وثلاثين، وسيمر قرب الأرض بسرعة ١٤ كيلومترا في الثانية، وفقا لمعلومات أصدرتها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).
ويوازي حجمه حجم الجرم البالغ قطره عشرين مترا الذي احترق في الغلاف الجوي وتفتت في سماء روسيا في فبراير من عام ٢٠١٣، وأدى إلى تحطم في زجاج مدينة تشيليابينسك وإصابة ١٣٠٠ من سكانها الذين كانوا عند النوافذ يراقبون شظاياه تتطاير في سمائهم.
وحتى لو كان الجرم المنتظر سيرتطم في الأرض، وهو ما يشدد العلماء على أنه لن يحصل، فلن يكون من الضروري إجلاء السكان من أي مكان، بحسب كوشني، وإنما يطلب فتح النوافذ لكي لا يتحطم زجاجها.
فالأجرام بهذا الحجم تتفتت في الغلاف الجوي في حال دخلته قبل أن تصل إلى الأرض. وسيكون مرور هذا الجرم فرصة للعلماء لدراسة تكوينه ومعرفة ما إن كان من الحديد أو الصخر، وما إن كان يدور حول نفسه أم لا.

فيتامين «بي ٣» يمنع الإجهاض وتشوهات الجنين

الأناضول: أفادت دراسة أسترالية، بأن تناول مكملات فيتامين «بي ٣» قد يمنع حدوث الإجهاض والتشوهات الخلقية أثناء الحمل. الدراسة أجراها باحثون في معهد فيكتور تشانج في مدينة سيدني الأسترالية، ونشروا نتائجها في دورية (New Eng-land Journal of Medicine) العلمية.
ولدراسة أسباب حدوث إجهاض وتشوهات خلقية أثناء الحمل، حلل الباحثون الحمض النووي لأربع أسر عانت الأم فيها من إجهاض متكرر أو ولادة أطفال بتشوهات خلقية، مثل مشكلات في القلب والكلى والفقرات والشفاه الأرنبية.
وتوصل العلماء إلى وجود طفرات في اثنين من الجينات الوراثية التي تسبب نقصا في جزيء حيوي عند الطفل يعرف باسم «ثنائي نوكليوتيد الأدنين وأميد النيكوتين» أو (NAD) الذي يسمح للخلايا بتوليد طاقة ويجعل الأعضاء تنمو بطريقة طبيعية.
وأدخل الباحثون طفرات مماثلة لجزيء (NAD) في الفئران لكنهم توصلوا إلى إمكانية تصحيح النتائج إذا تناولت الأم الحامل «النياسين» أو مكملات فيتامين «بي ٣» الموجودة بكثرة في الصيدليات.
وأشار الباحثون إلى أنه يمكن زيادة مستويات مركب ثنائي نوكليوتيد الأدنين وأميد النيكوتين ومنع حدوث الإجهاض والتشوهات الخلقية تماما مع تناول فيتامين «بي ٣».
وقال البروفيسور روبرت جراهام، المدير التنفيذي لمعهد فيكتور تشانج، إنه كما يتم الآن استخدام حمض الفوليك لمنع عيب خلقي في فقرات الظهر وجدت الدراسة أنه من الأفضل للنساء البدء في تناول مكملات فيتامين «بي ٣» في وقت مبكر، حتى قبل التخطيط للحمل. ويتواجد فيتامين «بي ٣» بشكل طبيعي في الخضروات الورقية مثل البقدونس والكزبرة والجرجير والسبانخ، ومشتقات الحليب والألبان، واللحوم الحمراء، والبيض، والدواجن، والأسماك مثل السردين والتونا والسلمون.
وتعتبر البقوليات مثل الفول والفاصولياء والبازيلاء غنية، أيضًا، بهذا الفيتامين، إضافة إلى الحبوب الكاملة مثل القمح، والمكسرات مثل الفول السوداني واللوز، والبطاطا والمانجو.
وكانت دراسة سابقة كشفت أن مكملات فيتامين «بي ٣» يمكن أن تكون وسيلة منخفضة التكلفة للمساعدة في الوقاية من سرطان الجلد.

تناول الكحوليات يزداد بين الأمريكيين

(رويترز): أشارت دراسة جديدة إلى أن معدل تناول المشروبات الكحولية بمستويات عالية الخطورة زاد في الولايات المتحدة بنحو ٣٠ بالمائة في الفترة ما بين ٢٠٠١-٢٠٠٢ و٢٠١٢-٢٠١٣ ووصفت نسبة إدمان الكحول بين الأمريكيين بأنها «أزمة صحة عامة».
وكتبت هاسين وزملاؤها في دورية جاما للطب النفسي أن الإفراط في تناول الكحوليات وإدمانها من عوامل الخطر التي تساهم في مشكلات صحية مثل ارتفاع ضغط الدم ومشاكل القلب والسكتة الدماغية والسرطان والالتهابات.

غرق غواصة دنماركية بعد إنقاذ مالكها

ستوكهولم، (د ب أ) - ذكرت البحرية الدنماركية أن غواصة دنماركية غرقت، جنوب العاصمة كوبنهاجن، وذلك بعد وقت قصير من إنقاذ مالكها. وبدأت عملية البحث، التي شارك فيها مروحيتان وثلاث سفن تابعة للبحرية بالإضافة إلى زوارق خاصة، ليلة أمس بعد تأخر الغواصة وعدم عودتها الى كوبنهاجن كما كان مقررا.
وذكرت وكالة أنباء «ريتزاو» أن الغواصة كان تقل مالكها فقط بيدير مادسن. ونقل عن مادسن قوله «لقد كنت أقوم بعملية إبحار تجريبية، وقمت باختبار بعض الأشياء على متن الغواصة، ثم حدث خطأ ما في صهريج الصابورة». كان قد تم تدشين الغواصة طراز «يو سي ٣ نوتيلوس»، والبالغ طولها ١٨ مترا، مايو ٢٠٠٨ وتم رصد الغواصة صباح أمس في خليج كوجي جنوب كوبنهاجن.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي: ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع: ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨
• شمال الشرقية «ابراء» ... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ت: ٩٥١٨١٧٤٧
ت: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ ـ ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع : العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط ، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف : ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠ ، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om